

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

سيناريوهات الضربة الامريكية

عبد الباري عطوان

السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي اكتشفت اصولها اليهودية بمحض الصدفة، وبعد خمسين عاماً، اكدت ان حكومتها لا تستبعد اي خيار لحمل العراق على ان يستقبل، دون شروط، فرق المفتشين التابعين للامم المتحدة المكلفين نزع الاسلحة العراقية المحظورة، بينما بدأ مجلس الامن الدولي استعداداته لاصدار اداة قوية قد تكون الغطاء للضربة الامريكية المنتظرة.

فاذا كانت فرق تفتيش الامم المتحدة التي تضم تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين واسترالي واحد وروسي واحد لا تشكل استفزازا للعراق، ودفعاً متعمداً للحكومة لاتخاذ قرار منع التعاون معها، فما هو الاستفزاز اذاً؟

الإدارة الامريكية خطمت جيدا لمواجهة العسكرية التي قطعاً ستكون من طرف واحد، لان العراق المحاصر الموع المدمرة اسلحته، لا يمكن ان يكون ندا للقرة الامريكية الاعظم في العالم، فالقوات الامريكية موجودة في الخليج، تدعمها حاملات طائرات واكثر من اربعين سفينة حربية و350 قاذفة من بينها طائرات شبح العملاقة التي تستعصي على اجهزة الرادار المتقدمة جداً، فما بالك بإرادات العراقية الصدّة المتخلّفة.

وهناك العديد من المؤشرات التي توحى بان الضربة العسكرية قادمة، والسيناريوهات السياسية التي يمكن ان ترتب عليها، ويمكن صهرها في النقاط التالية:

- اولاً: استمرار الحشود العسكرية الامريكية في الخليج، وتأكيد المسؤولين الامريكيين اكثر من مرة على ان القاذفات وحاملات المائرات الامريكية باقية في المنطقة، ومطالبتهم دول الخليج بتسديد تكاليف وجودها.
- ثانياً: المناورات البحرية الاسرائيلية - التركية المشتركة شرق البحر المتوسط، بمشاركة امريكية وتزامنها مع مناورات برية امريكية- كويتية قرب حدود العراق الجنوبية.
- ثالثاً: التشدد المبالغ فيه في البيان الختامي الصادر عن القمة الخليجية التي انعقدت الشهر الماضي في الكويت تجاه العراق، ومطالبته بالتعاون مع فرق التفتيش الدولية وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة كشرط لرفع الحصار المفروض عليه.
- رابعاً: الغزل الامريكى المتصاعد لايّران، وتزايد الحديث عن استنثائها من سياسة الاحتواء المزدوج.
- خامساً: التسريبات المتعددة والتعمدة لتقرير سرية صادرة عن وكالة الاستخبارات الامريكية تتحدث عن تحالف سوري-عراقي في مواجهة واشنطن، وانتصار الرئيس العراقي صدام حسين في المواجه الاخرية مع فرق التفتيش، وعودة الدبلوماسية الروسية بقوة الى المنطقة على حساب المصالح الامريكية.

اما السيناريوهات التي ترددت حالياً في الغرب حول كيفية حدوث الضربة العسكرية، فكلها تؤكد استيعاب الاساليب الانتقامية القديمة، مثل اطلاق صواريخ تاموهوك او كروز على مواقع عراقية، وتحدث عن «مخاتج» مختلفة يمكن صهرها في النقاط التالية:

- السيناريو الاول: حشدها عسكرياً قوية لبعدها ومنشأتها الحيوية ومواقع الجيش الجمهوري والخابرات، وقطع جميع وسائل اتصالاتها مع الاطراف، وبما يشجع بعض الوحدات العراقية العسكرية على التمرد والزحف الى بغداد.
- السيناريو الثاني: اعلان قيام كيان او حكومة مؤقتة في جنوب العراق تحمي بالحماية والدعم الامريكيين، على ان تكون حدود هذا الكيان متاخمة للكويت، وبينها وبين ايران منطقة عازلة، بهدف طمانئة الخليجيين، وخاصة السعودية، ومنع اي تواصل بري بين الكيان الجديد وايران.
- السيناريو الثالث: تحقيق مصالحة بين الفصليين الكرديين المتحاربين، واطلاق التحرك العسكري البري من الشمال لاجدات التغيير المطلوب في بغداد بعد تدميرها وشل قاعدية النظام، وتقوم الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا بجهد سرية كبيرة هذه الامم للتقريب بين مسعود البرزاني وجلال الطالباني لتوفير فرص الحد الاذن من النجاح للسيناريو الحالي.

ولتفكيك اي من السيناريوهات الثلاثة لا بد من تهيئة ايران، وضمان التمويل المالي الخليجى، ومن هنا يمكن تفسير الغزل السودي-ايرانى الماججى، والرسائل الودية غير العادية بين واشنطن وطهران الخاصي، ومن هنا ايضا يمكن فهم تصريحات الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي عن استعداده فتح كل خزائن بلاده امام المعارضة العراقية ومخططات الاطاحة بالنظام الحالي في بغداد.

في شهر شباط (فبراير) عام 1991 بدأ تنفيذ الشق العسكري البري لعاصفة الصحراء، وفي الثلث الاخير منه دخلت القوات الامريكية الكويت على اشلاء العراقية المنسحبة على طريق الملاح في محزرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ، ويبدو ان فبراير ام 1998 سيشهد تحركاً امريكياً جديداً، ولكن نحو بغداد هذه المرة، لاكمال ما فشلت فيه عاصفة الصحراء، والإدارة الامريكية الحالية بحاجة الى نصر سهل في العراق، للتغلب على فشلها في اتقاذ العملية السلمية التي ترعاها في الشرق الاوسط.

هذّة اعياد الميلاد المسيحية انتهت، وهدنة شهر رمضان الاسلامية تنتهي بعد اسبوعين، وبعدها قد يبدأ العد التنازلي لآخر الحروب في المنطقة، واكثرها تغييراً لخرائطها السياسية والبشرية والحدودية ايضا.

العراق مقبل على الفصل الاخير من مؤامرة التقسيم العملي، ولكن هذا لا يعني ان فرص نجاحها ضئولة، فاذا صحت التقديرات الامريكية عن امتلاك حكومتها غازات انتراكنس المدمرة، واسلحة كيميائية وبيولوجية اخرى، فان احتمالات استخدامها هذه المرة اقوى من اي وقت مضى، وهذا يشكل كارثة ليس للعراق وحده وانما للمنطقة العربية بأسرها، فيضحة غرامات من الغازات المذكورة كقضية بابادة الكوثي والمنطقة الشرقية السعودية، وما تيسر من قطر الامارات، والقوات الامريكية المقيمة في الجزيرة العربية، علاوة على الملايين من ابناء العراق انفسهم.

انه سيناريو مرعب بكل المقاييس، واذا كانت عاصفة الصحراء التي كلفت اكثر من مئة مليار دولار لم تغلق الملف العراقي، فان اي عواصف اخرى جديدة تتولد منها وعنها، لن تكون افضل حالاً، فدخل بغداد اسهل كثيراً من الخروج منها، واذا كانت الحرب الاهلية اللبنانية استمرت 17 عاماً، والافغانية عشرين حولا وما زالت مستمرة، فكم ستستمر الحرب الاهلية في العراق اذا ما اندلعت؟

هذا السؤال نوجهه للامريكيين وحلفائهم القاشرين على خزائن الكويت وكنوزها.

واشنطن مستعدة للتحرك بمفردها ضد العراق ومشروع انذار دولي لبغداد من «عواقب وخيمة»



جنود امريكيون فوق حاملة الطائرات «جورج واشنطن» التي تشهد تدريبات مكثفة في مياه الخليج (رويترز)

اعلنت الاثنين انها ستستنم الفريق من العمل لانه يشمل عددا كبيرا من الامريكيين والبريطانيين.

واجمع مجلس الامن الدولي أمس الثلاثاء للبحث في هذه الازمة الجديدة بين الامم المتحدة وبغداد، وقال دبلوماسيون غربيون انه على واشنطن ولندن العمل للوصول الى اعلان يحذر العراق مجددا من النتائج الجدية، في حال لم تراجع بغداد عن موقفها.

وفي نيويورك كشف رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بلكر ان مجلس الامن يبحث حاليا مسودة بيان رئاسي يدین الموقف العراقي وينذر حكومة بغداد بـ«عواقب وخيمة»، لمنع فريق التفتيش من العمل، وازداد يتردد ان سيوجه الى بغداد في نهاية الاسبوع بصحبة خبراء من الصين وكندا وايطاليا لدراسة الموقف.

والقرار بان موقعه في هذه الازمة مختلف عن قراره في نوفمبر السابق عندما امر بإيقاف جميع عمليات التفتيش، وان كان بغداد لا تهدد هذه المرة بطرد اي مفتش، ذلك اني ان بغداد لا تهدد هذه المرة بطرد اي مفتش، واحتجاجا على ابعاد بغداد للمفتشين الامريكيين، وعزا ذلك الى ان يثقل الامم المتحدة بالعبء الذي تحمله الامم المتحدة وعضو فريق من الخبراء عن ذلك واحداً.

واضطر فريق من الخبراء من لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار التامل العراقية برئاسة الامريكى سكوت ريتزر، اسمس الى الحصول على القمامة بعمليات التفتيش امام الرفض العراقي، وكانت بغداد

ان يفى صدام حسين بالتزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن الدولي وان يكشف عن الحقيقة في ما يتعلق باسلحة الدمار التامل.

واكدت انها اجرت امس اتصالاتا هاتفيا مع وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف بشأن العراق، وازافت «سنستمر في ان نكون حذرين ومصممين ولا نستبعد اي خيار».

الانه يبدو ان صبر الولايات المتحدة ازاء العراق بدأ ينفذ في حين ان عددا من الصحف الواسعة الانتشار دعت الى تسوية هذه الازمة نهائيا.

وقال المنوب الامريكى لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون في حديث اذني له لشبكة «اي بي سي» التلفزيونية «يمكنني ان اقول لكم ان الصبر كان يتعب عواما كثيرة من مجلس الامن، العراقيون يشدون الحبل فعلا».

وقال مكارتي «سبق وسجلنا مثل هذا الموقف العراقي المنفتح وكان رد الاسرة الدولية على ذلك واحداً».

واضطر فريق من الخبراء من لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار التامل العراقية برئاسة الامريكى سكوت ريتزر، اسمس الى الحصول على القمامة بعمليات التفتيش امام الرفض العراقي، وكانت بغداد

واشنطن - نيويورك - «القدس العربي»

من صلاح عواد:

هددت واشنطن امس بالتحرك بمفردها ضد العراق «اذا اقتضت الحاجة» مع استمرار القوتين الجديدي برئاسة سكوت ريتزر من العمل طلياً لتحميل أكثر توتانا.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل مكارتي ان الامن وان الرئيس كلينتون يفضلان باعضاء مجلس رةم معارضة فرنسا والصين وروسيا لاي استخدام القوة، وازافت: ان كثرند في التحرك بمفردهنا اذا دعت الضرورة، وفي غضون ذلك يستعد مجلس الامن لاصدار انذار دولي لبغداد في صيغة بيان رئاسي صاغت واشنطن اهم بنوده يطالب بانعاز فورى وغير مشروط لقرارات المجلس ذات الصلة، ويركز على السماع للمفتشين للعلم دون اي عراقيل خاصة جنسياتهم او المواقع التي يريدون زيارتها».

وقالت اولبرايت في خطاب اذنيها في واشنطن «لا بد

خبراء أمريكيون يفضحون متفجرات تتمتع بقدرة تفجيرية هائلة عثر عليها في نابلس عرفات: قمنا وواشنطن تشكلان «الفرصة الاخيرة» لانقاذ عملية السلام

امس. وقد رفض الخبراء الامريكويين الاصحاح عن طبيعة هذه المواد، فيما اعد منه الشرطة الفلسطينية بضع المصورين الصحافيين من التصوير أثناء تواجد الفريق الامريكى في الخزن امس.

وكانت الشرطة الفلسطينية اقتصحت مرسماً للبلية قبل الماضية قالت انه كان يستخدم لتخضير العيوات النافسة لتكسب «عز الدين القسام»، النحاح العسكري لحرمة «حماس»، وشوهد في الخزن الذي سمح للصحافيين بالتجول فيه موقد كيميائية سائلة وبقعة غازية ومساكن مراقبة وبطبات ويطاريات ولامبات صغيرة.

وقال رجل ام فلسطيني تواجد في المكان ان احدى هذه المواد تشتمع بقدره تفجيرية هائلة كان يطلق عليها في لبنان لدى الثورة الفلسطينية اسم (ام العبد) ورفض اعطاء اي معلومات تفصيلية عن الخصائص الكيميائية للمادة.

المتة» الشروط التي تضعها اسرائيل. وتابع الوزير الفلسطينى ان «القوة» التي تفيد بان الفلسطينيين لم ينفذوا تعديلاتهم في الاتفاقات هي مخض اكاذيب ولا اساس فقيلها لها.

واقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسة استثنائية برئاسة نتانياو لائحة الشروط التي تفصل «التعهدات الفلسطينية غير المنفذة».

وبزير في اللائحة مطلب من السلطة الفلسطينية نزع اسلحة الجماعات المؤيدة للفلسطينيين لانتاخذ من لا شيء ومقعبا بقوة.

وقد شنت السلطات الاسرائيلية خلال الاسبوعين الماضيين حملة اعتقالات في صفوف حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وحقق خبراء الامم امريكويين عصر امس في موعات وطبيعة المواد التي عثر عليها في مخزن في مدينة نابلس مساء

عمان - القدس - من بسام

بدارين و عبد الرؤوف ارناؤوط:

اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان امس ان الفصليين المنفصلين اللتين سيقددهما الرئيس الامريكى بيل كلينتون في واشنطن مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياو ياى عرفات كل على حدة هما «الفرصة الاخيرة» لانقاذ عملية السلام.

وقال عرفات في تصريحات صحافية عقب محادثاته مع عامل الازرد الملك حسين «لا شك ان محادثات واشنطن تشكل «أخر فرصة لانقاذ عملية السلام».

واعرب عن امله في ان «يتمكن كلينتون من اقتاع نتانياو بهذا الموضوع».

ومن المقرر ان يلتقي عرفات الرئيس الامريكى في واشنطن في 22 كانون

الاتحاد الاوروبي يطالب امريكا برفع العقوبات عن ايران وليبيا والتجاذب مع مبادرة خاتمي

لندن - رويترز: قال مسؤولون الاثنين ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سيدعو الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف أكثر مرونة مع طهران بعد ان يوجه رئيسها محمد خاتمي كلمة تاريخية للشعب الامريكى.

وسيشهد كوك الذي سيجتمع بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يوم الخميس بالنيابة عن الاتحاد الاوروبي على ان واشنطن والاتحاد الاوروبي بحاجة الى سياسات جديدة لاستغلال ما يبدو توجهها ايرانيا نحو المصالحة.

واقترح خاتمي خلال اللقاء الذي اجرتة معه شبكة (سي ان ان) الاخبارية على مدى 45 دقيقة ان تقوم اتصالات على مستوى الاكاديميين والكتاب والصحافيين والسياح، مما سيسير الجسود مع الولايات المتحدة بعد عقدين من العداة بين البلدين.

وعلى الرغم من مبادرة المصالحة هذه قال وكيل وزارة الخارجية الامريكية ستيفن ايزنشتان ان العقوبات الامريكية على الشركات الاجنبية التي تقيم مشاريع في ايران ما زال خياراً «حياً»، وشكك العقوبات على الشركات الاجنبية التي تقيم اعمالا في كل من ايران وليبيا وكوبا مجدداً للاحكامك بين الولايات المتحدة واوروبا التي تقول ان واشنطن تتجاوز حدود سلطتها.

واشار مسؤولون بريطانيون الى ان كوك سيعمل هذه الرسالة بصورة اكثر وضوحاً من اي وقت مضى بعد كلمة خاتمي، وقال مسؤول صحفيين من وجهة نظر بريطانيا فان العقوبات الامريكية من جانب واحد لن تفعّل، ولن تجاجه الى استحداث طرق جديدة للتواصل مع هذا البلد المهم في هذا الوقت

روبن كوك اتصل بالجزائر لتأمين زيارة الترويكا الأوروبية

لندن - اف ب: أعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك باسم الاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء انه اتصل بالحكومة الجزائرية من اجل وضع تفاصيل برنامج المهمة القادمة التي ستقوم بها الترويكا الاوروبية في هذا البلد.

وقال كوك «بعد عقد رسالة الى وزير الخارجية الجزائري عمرو عن دعوة الاتحاد الاوروبي بباريس بعثة، وتصل حالياً بالحكومة الجزائرية من أجل تحديد مواعيد برنامج الزيارة التفجيرة بغية السماح للترويكا بان تعرض اقتراح زيارتها امام مجلس وزراء الاتحاد

المانيا تسقط تهمة الارهاب عن حزب العمال الكردستاني

كارلسروهة (المانيا) - رويترز: قال كاي نيهم المدعي الاتحادي الاثنين امس الثلاثاء ان حزب العمال الكردستاني الذي يقود حملة من اعمال العنف من اجل الاستقلال او الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا منذ عام 1984 لم يعد متصفاً في المانيا «مكتظفة ارايية».

واقصف نيهم انه يبدو ان الحزب تخلى عن استراتيجيته سابقة ادت الى تكرار اشغال الطيران في اهدف تركية داخل المانيا والمخاضات بات يمكن الان تصنيفه على انه «منظمة ارايية».

وتابع في مؤتمر صحافي «لا توجد سوى اربع قضايا اشغال طيران فقط تنطوي على قرائن ثابتة بتطور حزب العمال الكردستاني منذ اب (أغسطس) 1996 ويبدو انها خروج على توجه الحزب».

صحافي كردي يقبض سفته ليحصل على اللجوء

ثينا - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة اليونانية ان صحافيا كرديا شابا وصل خلسة الجمعة الماضي الى اليونان، قطن سفته للحصول على اللجوء السياسي.

وسجن هذا الصحافي (21 عاماً) الذي أوقف الجمعة من قبل مراقبي الحدود من الكراد قرب نهر افروس على الحدود اليونانية التركية، في مركز للشرطة في الكستوربوليس (شمال شرق).

وهو قطن سفته بباردة وخطبهاها في ثيسايف وبدا اضرباها عن الطعام للحصول على لجوء سياسي في اليونان.

ونقله عناصر الشرطة امس الى مستشفى المدينة حيث عالجه الاطباء، وسحبوا الخطيب بعد ان اكفوا له ان اليونان لا يريدون له سوى اللجوء.



انقرة تتخذ اجراءات لمواجهة مشروع اقامة قاعدة جنوبي قبرص

■ نيقوسيا - اف ب: افادت الصحيفة القبرصية التركية «قبرص» أمس الثلاثاء ان الحكومة التركية تعتزم اتخاذ اجراءات مضادة لمواجهة قيام الحكومة القبرصية بافتتاح قاعدة جوية قريبا قرب بافوس جنوبي الجزيرة. ويعمل الجيش التركي حاليا على ثلاثة مشاريع هامة تنص على اقامة ثلاث قواعد بحرية وجوية شمالي قبرص حيث اعلنت المجموعة القبرصية التركية من جانب واحد عام 1983 جمهورية شمال قبرص التركية التي لم تعترف بها الا انقرة. وقالت الصحبيفة ان اثنين من المشروعين يتخضمان انشاء قاعدتين بحريتين في منطقتي فاماغوستا (غازياغوزاشرق) وفي كارافوستازي (جيميكوتاجي غرب).

اما المشروع الثالث فيتعلق بمطار ليكوفتيكو (جيسكتالي) الواقع في منطقة فاماغوستا. ويعتزم الجيش التركي تحويل هذا المطار الصغير الذي لا يستخدم كثيرا الى قاعدة جوية. وأشارت الصحيفة ايضا الى ان سربرا الاجراءات الثلاثية قام بطلعات تدريبية اول من امس الاحد فوق مدينة كيرينيا الساحلية (شمال نيقوسيا) وشبه جزيرة كارياص (شمال شرق). ولم توضح «قبرص» ما اذا كانت الطائرات التركية اخترقت المجال الجوي القبرصي جنوبي قبرص. وكانت وزارة الدفاع القبرصية (يونانية) افادت ان طائرتين عسكريتين تركيتين خرقتا مرتين الاحد المجال الجوي

طائرتان تركيتان تحلقان فوق قاعدة قبرصية - يونانية

■ نيقوسيا - اف ب: علم الاثنين لدى وزارة الدفاع القبرصية ان طائرتين عسكريتين تركيتين خرقتا الاحد مرتين على التوالي المجال الجوي القبرصية - وحلقتا فوق قاعدة جوية قبرصية - يونانية من طقردتشيها قريبا. واصاف المصدر نفسه ان طائرتين تركيتين دختا المجال الجوي القبرصي الاحد نحو الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (9.30 غ) وحلقتا فوق ايرتقا وليماسول وبافوس قبل ان تعودا باتجاه الشمال.

من جهته افاد التلفزيون الرسمي القبرصي ان الطائرتين التقطتا صورا للقاعدة الجوية القبرصية- اليونانية التي من المتوقع ان تبنيها قرب (9.30 غ) وحلقتا فوق ايرتقا وليماسول وبافوس قبل ان تعودا باتجاه الشمال.

من جهته افاد التلفزيون الرسمي القبرصي ان الطائرتين التقطتا صورا للقاعدة الجوية القبرصية- اليونانية التي من المتوقع ان تبنيها قرب (9.30 غ) وحلقتا فوق ايرتقا وليماسول وبافوس قبل ان تعودا باتجاه الشمال.

من جهته افاد التلفزيون الرسمي القبرصي ان الطائرتين التقطتا صورا للقاعدة الجوية القبرصية- اليونانية التي من المتوقع ان تبنيها قرب

كما صامت طائرتان اخريان بحرق المجال الجوي القبرصي مرة ثالثة بعد ظهر الاحد حسب المصدر نفسه. وكان الرئيس القبرصي غلافوس

كومبيوترات نقالة للوزراء البريطانيين مزودة بنظام امان متطور جدا

■ لندن - اف ب: ذكر مصدر رسمي في لندن امس الثلاثاء ان الوزراء البريطانيين سيوزون كومبيوترات نقالة تصلح للجيوساس وعملاء الاستخبارات ان تتميز بنظام امان متطور جدا لحوال دون تمكن الخسلاء من الوصول الى المعلومات السرية.

وستحل هذه الكومبيوترات محل «المقبلة القديمة» التي بدأت في تركيبها الوزراء البريطانيون على حمل وتاريخ الرسمية فيما منذ عهد رئيس الحكومة الاسبق وليام غلاستون في نهاية القرن التاسع عشر. ولا يمكن دخول برنامج الكومبيوتر الوزاري الا بعد اجتياز مرحلتين، اولاهما

الحكومة البريطانية تستعد لاجراء اصلاحات واسعة على مجلس اللوردات

■ لندن - يوب بي اي: اعلنت الحكومة البريطانية امس انها تستعد لاجراء اصلاحات واسعة على تركيبية وتوقيت عمل مجلس اللوردات البريطاني. وهي الاصلاحات من نوعها على هذه الهيئة الاستشارية منذ بداية القرن.

وقال كبير مستشاري مجلس اللوردات العمومي اللورد بيرفان انه سيتماس زيادة واحدة خاصة ثلاث اعضاء عائقا مياوية واربعة نساء لتلك الاملات، وستجتمع هذه اللجنة في وقت لاحق اليوم لمناقشة تفاصيل خطة الاملات الجديدة.

يشتر ان اى رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ان اكد من جديد حلال التويين المناهضين على عزمه على سحب حقوق التصويت التي يمنح بها حاليا للوردات الخاصلون على القاطعهم بالوراثة في غضون الدورة الحالية لمجلس العموم

وصول طائرة اسرة يلتسين والمسؤولين بسلام بعد هبوط اضطراري

■ موسكو - رويترز: قال الكرملين امس الثلاثاء ان طائرة هليكوبتر كانت تقل مساعدتين في الكرملين وابنة وحفيد الرئيس الروسي بوريس يلتسين هبطت اضطراريا امس الثلاثاء بعد هبوطها. وتقعيد الهليكوبتر في كابينة الطيار.

ونكر بيانا مساحتي للكرملين ان الطائرة كانت في طريقها لتتجه عبر قاداي حيث يقضي اللورد يلتسين (66 عاما) اجازته الشتوية.

واضاف البيان قلاتا ان «سبب الهبوط هو انغلاق جرس انداز بيشير لوجود حريق يماحد حركات الطائرة.» وكان على متن الطائرة 4 تيتسانا دبائيشيكو ابنة يلتسين المصري ومساعدته ولدها الصغير جوليبي المنتسب والول للرئيس الزواء بوريس يلتسين والفريق الاعلامي سيرجي باسترزيمسكي ومسؤولين بالوزراء ولم يصعب احد باذى.



زعيم للطائفة الشيعية في مدينة لاهور الباكستانية يطالب باستقالة حكومة البنجاب الاقليمية اثر المذبحة التي اودت بحياة 22 شخصا اثناء اجتماع ديني للشيعية قبل يومين (رويترز)

يميني متطرف احتجز موظفا داخل بورصة طوكيو ثم اطلق سراحه بعد ست ساعات وسلم نفسه

■ طوكيو - اف ب: اكدت الشرطة اليابانية ان رجلا مسلحا ينتمي الى اليمين المتطرف احتجز موظفا في وزارة المال داخل بورصة طوكيو نحو ست ساعات امس الثلاثاء افرج عن رهينته سالا ثم سلم نفسه الى وحدة خاصة من الشرطة.

وبدأت عملية احتجاز الرهينة في الساعة 13.00 بالتوقيت المحلي (الرابعة غ) وسلم الخاطف نفسه طوعا الى الشرطة بعبد الساعة 18.30 (التاسعة والنصف صباحا ت غ).

وافرج الخاطف اولاً عن رهينته التي خرج اولاً من الغرفة بطليق الحرية، وبعد نحو دقائق خرج اولا من بدوره فأوقفته الشرطة.

وذكرت محطة «ان آتش كي» التلفزيونية الرسمية ان الاثنين ان اقتحاح القاعدة الجديدة

«سيتيج مواجهة الاستفزازات التركية في اطار ميثاق الدفاع المشترك» الموقع مع اليونان عام 1993.

وكان الاحتجاج التركي الشمالي قبرص عام 1974 ادى الى التقسام الجزرية الى قسمين: شمالي تحت السيطرة التركية وجنوبي تحت سيطرة القبارصة اليونانيين.

وحلظت الشرطة ان الخاطف يحمل أداة اشمبه سلاح ناري، في حين ان وسائل الاعلام اليابانية اشارت لتوهله

تشرينوميديين يبدأ زيارة لعشق اباد لبحث نقل الغاز التركمانستاني عبر روسيا

■ موسكو - ريو بي اي: غادر رئيس الوزراء الوسي فكتور تشرينوميدين صباح امس موسكو متوجها الي العاصمة التركمانستانية عشق اباد لاجراء مباحثات مع الرئيس التركمانستاني عبدالصمراء نيازوف، من المتوقع ان تتركز على قسضية نقل الغاز الطبيعي التركمانستاني الى اسواق بلدان الاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الغربية عبر الاراضي الروسية.

واشارت وكالة انباء ايتار تاس الروسية، في تقرير صدر عنها اليوم، الى ان تشرينوميدين سيرجي ايضا مباحثات ثنائية تتعلق بتعزيز وتطوير علاقات التعاون بين موسكو وعشق اباد.

الفاتيكان وكوبا تربطهما علاقات دبلوماسية لم تقطع منذ 63 عاما

■ الفاتيكان - من برونو بار تولوني؛

■ حافظ الزعيم الكوبي فيديل كاسترو على العلاقات الدبلوماسية السليمة القائمة بين هاتان الفاتيكان منذ العام 1935 رغم سياسة منع الكنيسة في كوبا التي يزورها البابا يوحنا بولس الثاني من 21 الى 26 كانون الثاني (يناير).

وقد تجسدت جودة هذه العلاقات خصوصا في العادة التي كان يتبعها الكاردينال الفاتكاني جان فيو الذي كان سكرتير الدولة لثلاثة اياماوتوني في 1979، بتقديم السيارات الجديدة لدى الفاتيكان، بينما اعلن في الوقت نفسه قطع العلاقات مع واشنطن.

ولم يلق منصب السفير لدى الفاتيكان شاغرا سوى بضعة اشهر فقط عن فيه خوسيه ريز فيلاسكو في 1962 لويس امانو بلاتكو.

وقال مراقبون دبلوماسيون في تلك الفترة انه بفضل هذه القناة الدبلوماسية التي بقيت مفتوحة تمكن يوحنا الثالث والعشرون من الضغط من اجل تسوية أزمة الصواريخ الخطيرة واخضبار القعدة بين نيكيستا

وكاسترو. ولكن للتعبير عن حسن نوايا البابا، كشفت الصحفية انه ردا على نعيات بمناسبة عيد الميلاد، منح البابا يوحنا الثالث والعشرون النظام الكوبي وسام البياوية الذهبية.

وبموازاة سياسة القمع التي كان يتبعها، حافظت كاسترو بعناية على العلاقات الدبلوماسية التي اقيمت بين الجزيرة وكوبا في 1935 في عهد البابا بيوس الحادي عشر.

فبعد استعارة سفير الديكتاتور بايتستا، كان احد اول قرارات كاسترو على السنوي الدولي تعيين اول سفير للنظام الجديد لدى الفاتيكان، بينما اعلن في الوقت نفسه قطع العلاقات مع واشنطن.

ويضاة اشهر فقد عن فيه خوسيه ريز فيلاسكو في 1962 لويس امانو بلاتكو.

وقال مراقبون دبلوماسيون في تلك الفترة انه بفضل هذه القناة الدبلوماسية التي بقيت مفتوحة تمكن يوحنا الثالث والعشرون من الضغط من اجل تسوية أزمة الصواريخ الخطيرة واخضبار القعدة بين نيكيستا



زعيم للطائفة الشيعية في مدينة لاهور الباكستانية يطالب باستقالة حكومة البنجاب الاقليمية اثر المذبحة التي اودت بحياة 22 شخصا اثناء اجتماع ديني للشيعية قبل يومين (رويترز)

يميني متطرف احتجز موظفا داخل بورصة طوكيو ثم اطلق سراحه بعد ست ساعات وسلم نفسه

■ طوكيو - اف ب: اكدت الشرطة اليابانية ان رجلا مسلحا ينتمي الى اليمين المتطرف احتجز موظفا في وزارة المال داخل بورصة طوكيو نحو ست ساعات امس الثلاثاء افرج عن رهينته سالا ثم سلم نفسه الى وحدة خاصة من الشرطة. وبدأت عملية احتجاز الرهينة في الساعة 13.00 بالتوقيت المحلي (الرابعة غ) وسلم الخاطف نفسه طوعا الى الشرطة بعبد الساعة 18.30 (التاسعة والنصف صباحا ت غ).

وافرج الخاطف اولاً عن رهينته التي خرج اولاً من الغرفة بطليق الحرية، وبعد نحو دقائق خرج اولا من بدوره فأوقفته الشرطة.

وذكرت محطة «ان آتش كي» التلفزيونية الرسمية ان الاثنين ان اقتحاح القاعدة الجديدة

«سيتيج مواجهة الاستفزازات التركية في اطار ميثاق الدفاع المشترك» الموقع مع اليونان عام 1993.

وكان الاحتجاج التركي الشمالي قبرص عام 1974 ادى الى التقسام الجزرية الى قسمين: شمالي تحت السيطرة التركية وجنوبي تحت سيطرة القبارصة اليونانيين.

وحلظت الشرطة ان الخاطف يحمل أداة اشمبه سلاح ناري، في حين ان وسائل الاعلام اليابانية اشارت لتوهله

تشرينوميديين يبدأ زيارة لعشق اباد لبحث نقل الغاز التركمانستاني عبر روسيا

■ موسكو - ريو بي اي: غادر رئيس الوزراء الوسي فكتور تشرينوميدين صباح امس موسكو متوجها الي العاصمة التركمانستانية عشق اباد لاجراء مباحثات مع الرئيس التركمانستاني عبدالصمراء نيازوف، من المتوقع ان تتركز على قسضية نقل الغاز الطبيعي التركمانستاني الى اسواق بلدان الاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الغربية عبر الاراضي الروسية.

واشارت وكالة انباء ايتار تاس الروسية، في تقرير صدر عنها اليوم، الى ان تشرينوميدين سيرجي ايضا مباحثات ثنائية تتعلق بتعزيز وتطوير علاقات التعاون بين موسكو وعشق اباد.

الفاتيكان وكوبا تربطهما علاقات دبلوماسية لم تقطع منذ 63 عاما

■ الفاتيكان - من برونو بار تولوني؛

■ حافظ الزعيم الكوبي فيديل كاسترو على العلاقات الدبلوماسية السليمة القائمة بين هاتان الفاتيكان منذ العام 1935 رغم سياسة منع الكنيسة في كوبا التي يزورها البابا يوحنا بولس الثاني من 21 الى 26 كانون الثاني (يناير).

وقد تجسدت جودة هذه العلاقات خصوصا في العادة التي كان يتبعها الكاردينال الفاتكاني جان فيو الذي كان سكرتير الدولة لثلاثة اياماوتوني في 1979، بتقديم السيارات الجديدة لدى الفاتيكان، بينما اعلن في الوقت نفسه قطع العلاقات مع واشنطن.

ولم يلق منصب السفير لدى الفاتيكان شاغرا سوى بضعة اشهر فقد عن فيه خوسيه ريز فيلاسكو في 1962 لويس امانو بلاتكو.

وقال مراقبون دبلوماسيون في تلك الفترة انه بفضل هذه القناة الدبلوماسية التي بقيت مفتوحة تمكن يوحنا الثالث والعشرون من الضغط من اجل تسوية أزمة الصواريخ الخطيرة واخضبار القعدة بين نيكيستا

الحزب الشيوعي الكوبي ينتظر حتى 1991 لينفتح على المؤمنين

■ هافانا - اف ب: لم يفتح الحزب الشيوعي الكوبي، وهو الحزب المشروع الوحيد في كوبا، على المؤمنين قبل تشرين الاول (اكتوبر) 1991 بعد عقود من الاحاد الرسمي الصارم.

فيهدت اعادة التلاحم الوطني الذي مزه تفكك الاتحاد السوفياتي، الذي كان مصدر الدعم الاقتصادي للجزيرة، قرر الحزب الشيوعي الكوبي في مؤتمره الرابع «الغاء أي تفسير للتشريعات الحالية يمكن ان يؤدي الى رفض حق انضمام أي ثوري طبيعي الى الحزب بسبب معتقده الدينية».

وبعد عام قرر البرلمان تبديل تعبير «دولة ملحدة» بعبارة «دولة علمانية» في الدستور الكوبي ووافق للمرة الاولى على امكانية ترشح رجال الدين في الانتخابات التشريعية. وقد ترشح في الانتخابات الاخيرة بالفعل رئيس فسنان بروتستنتيان. ومع الاعداد لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني شهدت العلاقات

بين الكنيسة والدولة تطبيعاً.

ورغم انه لا يمكن التحدث بعد عن وجود «شهر عسل» حقيقي، لم يعد من النادر مشاهدة موظفين

شيويين جالسين جنباً الى جنب مع مسؤولين دينيين، في التجمعات الرسمية.

السنة التاسعة - العدد 2699 الأربعاء 14 كانون الثاني (يناير) 1998 - 16 رمضان 1418 هـ



الحزب الحاكم باندونيسيا يساند سوهارتو لفترة رئاسة سابعة

■ جاكرتا - رويترز: قال حزب جولوكر الحاكم في اندونيسيا امس الثلاثاء انه سيعيد ترشيح الرئيس سوهارتو لفترة رئاسة سابعة في الانتخابات المقرر عقدها في آذار (مارس) القادم.

وقال هارموكو رئيس الحزب ان «رسميا يضع جولوكر امس الحاج محمد سوهارتو في المقدمة لتولي الرئاسة في الفترة من 1998 الى 2003. جولوكر على ثقة من ان سوهارتو لن يخلف عن مسؤ وليته تجاه الشعب».

وقال هارموكو في حديثه للصحافيين انه قام بزيارة اى جزيرة جاوة في الاسابيع الاخيرة ويشكل عام فان هناك بعضا واسع النطاق من المصنع الاندونييسي لاعادة انتخاب سوهارتو (67 عاما) الذي حكم اندونيسيا لآخر من ثلاثين عاما.

واضاف قاتلا «سلات الناس اذا ما كانوا يؤيدون ترشيح سوهارتو، فاجابوا جميعا بالاجاب. الناس يتقون به».

وتعرض سوارلو لضغط غير مسبق للتحني عن منصبه بعد تردد مزاعم من انه اساء ادارة محالول للخروج بيلاده من اسوا ازمة اقتصادية تعرض لها خلال عقود.

لكنه لم يكن هناك ادنى شك في قيام جولوكر باعادة انتخاب سوهارتو للرئاسة، ولم يسم هارموكو اي مرشحين لتولي منصب نائب الرئيس.

مسؤولون: متمرديو الهوتو يقتلون تسع راهبات برواندا

■ كينغالي - رويترز: قال مسؤولون في الحكومة المحلية ان متمردي الهوتو قتلوا تسعا راهبات كاتوليكيات في دير في اقليم ينهد اضطرابات في شمال غرب رواندا.

واضاف المسؤولون لوكالة انباء رواندا نيوز المسجلة ان الراهبات التسع قتلن يوم الخميس على يد مهاجمين مسلحين بالمناقل والمناجل والفوس. وثلاث من الراهبات يتسمن الى قبائل التوتسي وثلاث من الهوتو وثلاث من جمهورية الكونغو الديمقراطية (زايفر سابقا).

وقال مسؤول رفض نشر اسمه في قرية ويرويري على الحدود مع زايفر سابقا ان المتمردين «طوفوا الكنيسة الكئيخسة في بائذ الامر قبل ان يقتحموها ويقتلوهن»، وقتلت الراهبات في قرية ويرويري في اقليم جيسيني.

واكد مسؤولو الكنيسة الكاتوليكية في العاصمة انباء الهجوم ولتهم قالوا انهم يؤكدون قتل وفاة خمس راهبات تم دفنهن. وكشف المتمردين الهوتو في رواندا وبيرووندي ونايزر سابقا عملياتهم منذ كانون الاول (ديسمبر) وشنوا هجمات عبر الحدود مع وجود تنسيق بينهم. وقال متحدث باسم الجيش انه في الاقليم نفسه قتل الجيش الرواندي الذي يهيمن عليه التوتسي 18 متخردا من الهوتو.

وقال المنجر ايساتويل ناهميرو للصحافيين ان القتال وقع ليل السبت بعد ان هاجم المتمردين مكتب الحكومة في قرية تيمبومبا على مشارف بلدة جيسيني. وأشار الى ان القوات الحكومية تدخلت فقثلت 18 متخردا في القتال الذي اعقب ذلك.

ولم ترد تاكيدت من مصادر مستقلة ما وقع في ندهامرو. وقال الجيش وشهود عيان ان في بيروندي للجاوة قتل 55 شخصا على الاقل خلال يومين من القتال في الجبال الواقعة في شمال شرق العاصمة.

الشرطة المكسيكية تطلق النار على زابائين واصابة ثلاثة اشخاص

■ اوكوسينغو (المكسيك) - اف ب: اطلقت شرطة شاباس (جنوبي البلاد) امس الاول الاثنين النار على مظاهرين هتود زابائين من اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص خصوصا اعلن المتحدث باسم المجلس البلدي في اوكوسينغو بالقرب من سان كريستوبال (على بعد 1200 كلم جنوب شرق مكسيكو). وجمعت الشرطة على بعد الساعة 15.00 غ حوالي 30 شخصا على الاقل، واهمة الولى التي تطلق فيها الشرطة النار على مظاهرين زابائين منذ نديج 45 هديا في المنطقة منذ قرابة ثلاثة اشابيع.

انفجاران في جنوب البانيا يلحقان اضرارا بمقر الحزب الاشتراكي

■ تيرانا - اف ب: اعلنت الشرطة امس الثلاثاء ان انفجارين وقعوا مساء امس في مقر الحزب الاشتراكي الحاكم في مدينة غبجيووكاسترا جنوب البانيا ولم يؤيدا الى وقوع ضحايا.

واوضحت ان الانفجارين الحقا اضرارا بالقرع وبعدد من السيارات التي كانت متوقفة قريبا منه.

واصدر الحزب بيانا ندد فيه بهذا «العمل الراهبي» الذي قال ان هدفه هو «قلب النظام الدستوري».

وكان مجهولون فجروا في نهاية الشهر الماضي جسرا بالقرب من وسط المدينة نفسها.

في الخامس عشر من كانون الاول (ديسمبر) انفجرت عبوة قدرت زنتها بثلثان كيلوغراما من مادة السني ان تي، في غبجيووكاسترا التي في مسقط راس الزعيم الشيوعي السابق انور خوجه. واسفر الانفجار عن جرح شخص واحد. وشهدت المدينة نفسها منذ مطلع الشهر الماضي نحو عشرة انفجارات متعددة.

17 جريعا في اعتداء بالقنبلة على حافلة في جامو

■ جامو (الهند) - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة الهندية ان 17 شخصا على الاقل جرحوا في انفجار قنبلة في حافلة امس الثلاثاء في جامو العاصمة الشتوية لولاية شمير (الهند).

واضافت الشرطة ان ثلاثة من الجرحى في حالة خطيرة. وتشنت الشرطة بان الانفصاليين المسلمين نفثوا هذا الاعتداء. يذكر ان حركة التمرد التي يخوضها المتمردين المسلمون ضد نظام نيودلهي اسفرت عن مقتل أكثر من 20 الف شخص منذ 1989 في هذه المنطقة.

اليونان تعتقل مفجرين مشتبه بهم

■ اثينا - رويترز: قال مسؤول كبير بالشرطة ان اليونان اعتقلت امس الثلاثاء أكثر من 15 شخصا يشتبه انهم اعضاء في حركة القائلين الثوار التي اعلنت مسؤوليتها عن خمس هجمات باقنابل منذ عام 1995. واصاف المسؤول رويترز «بفكت الحركة».

وهذا اول نجاح حققه اليونان ضد احدى الحركات الثورية العاملة منذ التسعينيات. وشهدت الحركة خمس هجمات منها تفجير المكتب الخاص لوزير التنمية فاسو بابانديريو يوم 10 ديسمبر كانون الاول وعده مكاتب تابعة للضرائب منذ ظهورها قبل عامين. ولم يسبق قتلتي في أي من هجماتها. ويخون في اول عقد وزير ايوبي اروبلي بالتدرب العمام للمسام للويسوعين لاحق امس لاعلان تفاصيل الاعتقالات.

اسبانيا: طائفة في جزر الكناري كانت تخطط لمحاولة انتحار جماعية جديدة

■ سانتا كروز د تينيريف (اسبانيا) - اف ب: ذكرت الشرطة المحلية انها احيجت مجددا محاولة انتحار جماعية في جزر الكناري بعد ان اعتقلت ليل الاثنين الثلاثاء 9 شخصا من اتباع طائفة حاول افرادها التسمم الاسبوع الماضي.

ونفذت العملية في منزل في جنوب جزيرة تينيريف بامر من احد القضاة بعد اتصال هاتفني من والده احد اتباع الطائفة حذرت خلاله من اصرار هؤلاء الاشخاص على الاقدام على الانتحار.

واضاف المصدر ذاته ان الاضحاب الثلاثة الذين تم توقيفهم بينهم ثلاثة اولاد ويحملون الجنسية الالمانية كانوا يعجزون احراق انفسهم في هذا المنزل الذي

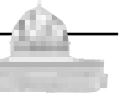
تملكه زعيمة الطائفة واطلق عليه اسم «مركز ايزيس السماوي».

وقال هابدي فينكاو غارتي (57 عاما) وهي طبيبة المانية للامراض النفسية اعتقلت السبت الماضي بتمه محاولة القتل والتخريض على الانتحار. وقالت الشرطة الالمانية ان هذه الطائفة قد تكون منسقة عن طائفة «براهما كواربي» التي تضم «عددا كبيرا من الاتباع» في الهند وحتى 800 لخص في الولايات المتحدة. وقد اوقفت غارتي الاربعة الماضي في مبنى في سانتا كروز د تينيريف

من 31 على اربع الطائفة قرروا الانتحار في الشامن من كانون الثاني (يناير) الجارى تاريخ نهاية العالم على حد قولهم. وقد استاجروا سيارات للوجه الى منطقة بركان تيد الذي يقع على ارتفاع 3718 مترا حيث كانوا سيتناولون مادة سامة وكانوا يعتقدون ان طبقا ظافرا كان سياتي لتلق جثثهم الى العالم ابد.

وبعد هذه العملية الاولى اخرج عن جميع اتباع الطائفة باستثناء زعيمتها، وتوجه قسم منهم للعيش تحت خبز في جنوب الجزيرة في حين عاد الاخرون الى المانيا. وكان احد اتباع الطائفة السابقين ابليغ الشرطة في اتصال هاتفني بخطة الانتحار الجماعية. وفي قرار اكد القاضي بعد الاضحاب في افادة الطبيعة الالمانية ان هناك عدة ائلة تثبت انها زعيمة طائفة مدمرة، وكانت تجد اتباعها في المانيا حيث كانت تلعب لعبة واثاء ونوبات واجتماعات.

وقال القاضي خوان لوبيس لويزونو ان هدفها كان «الهيمته على شخصيات اتباعها والاستيلاء على املاكهم» وكانت ترسل مرضاها الى جزر الكناري بجدة انها محطة متممة للعلاج.



روسيا تسعى لاحتواء الأزمة.. وواشنطن تنفي ان ريتير جاسوس العراق يمنع المفتشين من العمل متجاهلا التحذيرات الامريكية

بغداد - من مايكل جورجي:

عمل العراق عمليا اسس الثلاثة عمل فريق تفتيش عن الاسلحة تابع للامم المتحدة برأسه امريكي اتهمته بغداد بالتجسس، مصدرا التوتّر القائم في احدث مواجهة بينه وبين كل من الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وقرر سكوت ريتير رئيس الفريق الذي وصفته الصحف العراقية بأنه «ضيق، يخدم علنا مصالح المخابرات الامريكية ارجاء مهام فريقه اسس الثلاثة، قائلا ان بغداد منعت مسؤوليه من اداء عملهم.

وقال رئيس الفريق للحصيفين «سوء الحظ لم توفر الحكومة العراقية مسؤولين حكوميين من ادارة المتابعة القومية مهمتهم تسهيل عمليات التفتيش التي تقوم بها».

واضاف ريتير قوله «ان رفض (بغداد) توفير.. المسؤولين يعني في واقع الامر اننا لا نستطيع القيام بعمليات التفتيش، كما يعني ايضا اخفاق العراق في الوفاء بالتزاماته لتنفيذ بنود قرار مجلس الامن لانه بدون المسؤولين العراقيين لا نستطيع الذهاب الى الموقع».

وعلى هذا الاساس ارجأ ريتير مهام فريقه اسس لكن فرقا اخرى واصلت عملها.

وسئل الان ديسي مساعد مدير مركز المراقبة والتحقق التابع للامم المتحدة في بغداد عما اذا كانت هناك فرق اخرى تابعة للمنظمة الدولية تقوم بمهامها فقال لرويترز «هذا صحيح، انهم يقومون بمهام».

واضاف ريتير قوله «هذا تطور غير طيب للاحداث، وعلى هذا لم يكن امامي خيار سوى تأجيل التفتيش، سارجم الى الرئيس التنفيذي واطلب المشورة».

وادل ريتير الذي اتهمه العراق بالتجسس بهذه التصريحات بعد ان انتظر فريقه نصف ساعة امام مقر الامم المتحدة في بغداد دون ظهور اي مسؤول عراقي ليرافق فريقه الى موقع التفتيش المقرر، ووصف ريتير اتهام بغداد له بالتجسس بالسفخ.

وتعرض ريتير وكان يرتدي كابتين في مشاة البحرية الامريكية اثناء حرب الخليج عام 1991 التي قامت خلالها قوات متحالفة بقيادة الولايات المتحدة بطرد القوات العراقية من الكويت لانقادات متكررة من طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق.

وانار العراق ازمة جديدة مع الولايات المتحدة والامم المتحدة بقراره الذي اصدره اسس الاثنين بمنع فريق ريتير من العمل قائلا ان الامريكيين والبريطانيين يهيمون عليه، واعلنت بغداد انها قررت منع الفريق من اداء عمله بدءا من اسس الثلاثاء.

واعلن ريتشارد بلتر رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازال اسلحة الدمار الشامل من العراق اسس الاثنين انه سيعاين فريق المفتشين الذي اعلنت بغداد وقت انشطته باستئناف العمل اسس الثلاثاء، واعترض العراق على تشكيل فريق ريتير الذي وصل الى العراق يوم الأحد والمكون من تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين وروسى واسرائلي مطالبا بتشكيل فريق اكثر توازنا، وقال ان الحظر المفروض على الفريق سيظل مطبقا الى ان يصحح تنكيهه متوازنا، وقال ريتير اسس الثلاثاء ان «فريقه يضم متخصصين من دول عدة».

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان روسيا شرعت في جهود فاعلة لحل الازمة الجديدة بين العراق والامم المتحدة، وددت جميع الأطراف الى الحوار.

وقال الناطق فاليري نيسيتشونكين في تصريح صحافي ان «الجانب الروسي يبذل جهودا فاعلة لإيجاد مخرج لازمة المستجدة، ولم يعط اي ايضاحات بخصوص هذه الجهود، وتابع «ان المشاكل التنظيمية وغيرها التي نشأت يجب ان تحل بالحوار».



الامريكي سكوت ريتير يتوسط اعضاء فريق التفتيش الذي يرأسه في بغداد (رويترز)

اولبرايت: واشنطن لا تستبعد شيئا في مشكلة العراق

واشنطن - رويترز: أكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اسس الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستترك جانب «اليطقة والتصميم» في العمل على ضمان سماح العراق لفريقي الامم المتحدة وبخول اي مواقع يشتبه ان بها اسلحة.

واضافت ان واشنطن لا تستبعد اي شيء في سعيها لتحقيق هذا الهدف، وتحدثت اولبرايت في وقت سابق الذي وزير الخارجية الروسي يغيثي بريماكوف بينما يستعد مجلس الامن التابع للامم المتحدة للاجتماع لبحث المشكلة.

وقالت اولبرايت «اقل ما يمكن ان يقبل به المجلس هو حق الوصول (الى المواقع) دون قيد او شرط».

وقالت اولبرايت في كلمة امام مركز السياسة القومية وهو مركز للبحوث في واشنطن «سنبقى متشككين ومصممين ولا سنستبعد اي خيارات، وحشدت واشنطن قوة بحرية وجوية في منطقة الخليج لواصله الضغط العسكري على العراق».

وفي اجتماع مجلس الامن الذي سيعقد اسس الثلاثاء سحاول واشنطن الخروج بادانة جماعية لقرار العراق منع فريق

الصدام الجديد بين العراق والامم المتحدة كان متوقعا

منع التخفيف من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في 1990 وذلك برفضهم الشهادة بأنه قد تم التخلص من اسلحة الدمار الشامل الحقيقية.

وقال العراق الامريكيين بانهم يخدمون مصالح واشنطن بتقديم تقارير بعيدة عن الحقيقة.

وقد يعاد بغداد بابعاد الامريكيين من فريق التفتيش سحبت الامم المتحدة معظم اعضاءه من مختلف الجنسيات، ولم تنته المواجهة التي استمرت ثلاثة اشابيع الا بعد تدخل روسيا التي نجحت في السماح لامريكيين بالعودة ضمن فريق التفتيش.

ولكن كما وادضا انه خرج مؤثقا من المازق ولاحت ازمة جديدة في الاقح عندما زار رئيس الفريق الاسترالي ريتشارد بلتر بغداد في منتصف كانون الثاني (ديسمبر) وابلق ان ما يسمى «قصور الرشاسة» والواقع السبانية، مناطق الفريق بالشرق متوازن اعضاء مجلس الامن الدائمين».

والان يواجه مجلس الامن واللجنة الخاصة بالفتحشيش مشكلة جديدة في انهاء المواجهة مع العراق التي بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر).

يقول محللون ان النزاع بين العراق والامم المتحدة حول مفتشي الاسلحة الذين قامت روسيا بتسويته بمدعيها في تشرين الثاني (نوفمبر) كان ما يزال قابلا للاشغال كما حدث اسس الاثنين.

وحديثت المواجهة عندما قالت بغداد انها ستوقف عمليات فريق التفتيش الذي يضم عددا كبيرا من الامريكيين والبريطانيين.

ويضم الفريق برئاسة سكوت ريتير الكابتن سلاح مشاة البحرية الامريكية سايفنا والخبير في الكشف عن وسائل الاخفاء تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين وروسيا واستراليا.

واعلن العراق انه يرفض هذا التشكيل ولا يسمح للفريق بالقيام بأي نشاط الا اذا اعيدت تكوينه ليضم ممثلين من المفتشين وقالت «لا يبدو ان جميع اعضاء مجلس الامن يريدون الامرار على ذلك ففرنسا وروسيا يبدو انهما تريدان انهاء العقوبات وجنح الاربع من النصف العراقي كما لا تبدو الدول العربية رغبة في السير وراء واشنطن».

ودعت الصحيفة الالمانية الى التوصل الى الوقت الذي يبدو فيه ان روسيا وفرنسا قد بدأتا تملان من موضوع العقوبات المفروضة على العراق، ومهما كانت وواعيها في ذلك فان الحقائق الموجودة على الارض لا تبرر انتهاء العقوبات حتى وقتها بل يزال يخفي اسلحة قادرة على قتل الملايين من البشر، وينبغي على فرنسا وروسيا ان توضحن للعراق ان الطريق الوحيد لانهاء العقوبات هو تنفيذ، واصافت بان الولايات المتحدة دورا ايضا «فلما ظهرت بتحقيق انتصارات حيث لا نصر هناك قد تحقق

ريتشاردسون يتهم بغداد بدفع الامور الى الحافة والصحف الامريكية تطالب كلينتون بشن الهجوم

مكتانية لرغ الحصار عن العراق الذي قال عنه انه «لربح هذه المعركة»، وقال ان «العقوبات المفروضة على العراق الان هي اكثر من ذي قبل، هناك اربع قرارات اصدرها مجلس الامن بالاجماع، وان فرنسا تقوم بالابلاغه (الرئيس صدام) بان سلوكه واضح، ان لدينا بعض الاختلافات التكتيكية حول الطريقة النهائية لدفعه لتغيير سلوكه».

من جهة اخرى انضمت الصحف الامريكية الرئيسية في تعليقاتها وافتتاحياتها الرئيسية اسس الثلاثاء الى الحكومة الامريكية في الدعوة الى اللجوء الى القوة العسكرية لا زغام العراق على اسس الثلاثاء، وحشدت هذه السلطات العربية بانه جاسوس وهو ما فاه كما ان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين قال ان ذلك ليس صحيحا.

وقد اثار ريتشاردسون مجددا الكتابة لجسو «الولايات المتحدة الى الحكومة العسكرية لحل النزاع مع العراق بشأن العقوبات المفروضه على العراق».

وقال «ان من المهم بشأن (الرئيس) صدام حسين، لدينا وقتنا في الخليج، ونحن لم نستبعد ذلك الحقائق الموجودة على الارض لا تبرر انتهاء العقوبات حتى وقتها بل يزال يخفي اسلحة قادرة على قتل الملايين من البشر، وينبغي على فرنسا وروسيا ان توضحن للعراق ان الطريق الوحيد لانهاء العقوبات هو تنفيذ، واصافت بان الولايات المتحدة دورا ايضا «فلما ظهرت بتحقيق انتصارات حيث لا نصر هناك قد تحقق

واشنطن - «القدس العربي» من محمد دلبيح:

امريكا تستعد لاستبدال حاملة الطائرات «نيميتز» بـ «انديانس»

واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع (البيتاغون) اسس الثلاثاء ان الولايات المتحدة تعد حاملة الطائرات انديانس لارسالها الى الخليج لتحل محل الحاملة نيميتز الموجودة في المنطقة منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وبعدا الاصلاح سيكون للولايات المتحدة حاملتا طائرات في الخليج وهو نفس المستوى الذي ابتقته منذ ازمة في العام الماضي بشأن عمليات تفتيش الامم المتحدة على برامج الاسلحة العراقية.

وقال المتحدث باسم البحرية الكابتن مايك دايلداي «لا يوجد قرار نهائي بشأن كيفية الإبقاء على حاملات الطائرات عند هذا المستوى في منطقة الخليج وبماكني قول ان حاملة الطائرات انديانس ستعقد في اليومين الاخيرين للانتشار في الخليج».

واضاف «لكن لم يوقع امر الانتشار حتى الان، وبمجرد ان يحدث ذلك سيسعدني ان ابلغ الجميع»، وستنضم الحاملة الغربية الان من اليابان الى حاملة الطائرات جورج واشنطن الموجودة في منطقة الخليج.

الاتحاد الاوروبي يدعو العراق الى «تنفيذ قرارات» الامم المتحدة

واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع (البيتاغون) اسس الثلاثاء ان الولايات المتحدة تعد حاملة الطائرات انديانس لارسالها الى الخليج لتحل محل الحاملة نيميتز الموجودة في المنطقة منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وبعدا الاصلاح سيكون للولايات المتحدة حاملتا طائرات في الخليج وهو نفس المستوى الذي ابتقته منذ ازمة في العام الماضي بشأن عمليات تفتيش الامم المتحدة على برامج الاسلحة العراقية.

وقال المتحدث باسم البحرية الكابتن مايك دايلداي «لا يوجد قرار نهائي بشأن كيفية الإبقاء على حاملات الطائرات عند هذا المستوى في منطقة الخليج وبماكني قول ان حاملة الطائرات انديانس ستعقد في اليومين الاخيرين للانتشار في الخليج».

واضاف «لكن لم يوقع امر الانتشار حتى الان، وبمجرد ان يحدث ذلك سيسعدني ان ابلغ الجميع»، وستنضم الحاملة الغربية الان من اليابان الى حاملة الطائرات جورج واشنطن الموجودة في منطقة الخليج.

اهتمام اقل في وسائل الاعلام السورية بالمواجهة الجديدة بين العراق وامريكا

دمشق - «القدس العربي» - من داوود الماني:

انخفضت نسبة اهتمام وسائل الاعلام السورية في تعاطيها مع النزاع الجديد بين العراق واللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التي يقودها الامريكي سكوت ريتير.

واوردت صحيفة (البعث) الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية نيا قرار العراق، بمنع عمليات التفتيش عن الاسلحة التي يقوم بها فريق من الخبراء تابع للامم المتحدة بقوده ريتير.. في الصفحة الثالثة وعلى عمود واحد وبحجم صغير، ويعنوان «العراق يمنع الامريكي ريتير من التفتيش».

اما صحيفة (تشرين) شب الرسمية فقد نشرت النبا بمنصف الصفحة الاولى وعلى عمودين تحت عنوان «مطالبيا بتمثيل متوازن العراق بمنع فريق تفتيش امريكي».

وتعتقد دمشق بان القيادة العراقية ربما تكون «متورطة» في لعبة سياسية مع واشنطن، ينظر لهذه اللعبة بانها «غير مهيومة»، ولكن دمشق متأكدة من وجودها وسط تساؤلات الى اي مدى قد تصل هذه اللعبة السياسية وما هي ابعادها؟

ولكن في العقيدة السياسية السورية، فان دمشق حريصة على رفع المعاناة عن الشعب العراقي وعدم تعرضه لمزيد من الويلات والجوع والحصار والحفاظ على وحدة الأراضي العراقية.

واكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مداخلة له بمجلس الشعب (البرلمان) «ان سورية تعتبر ان ليس مبررا استمرار الانتهاكات لحدود العراق واستمرار معاناة شعبه تحت ذرائع شتى».

وقال «ان سورية كانت اول دولة عربية تعلن رفضها لاي هجوم عسكري على العراق بسبب ورغبته في تغيير تركيبة اللجنة بنزع اسلحة الدمار الشامل».

وتساءل: «من الغريب التي يمكن بها تفسير التحيز الامريكي الذي سبقه حشد عسكري ضخم للحرب العراق دون مبررات مقنعة!!»

أمير الكويت يستقبل باقر الحكيم

الكويت - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل امس الثلاثاء زعيم المعارضة الشيعية العراقية اية الله محمد باقر الحكيم.

واكتفى بالحكيم في نهاية الاجتماع بالقول للصحافيين انه بحث مع امير الكويت في «الوضع المساسوي في العراق».

وقال صحيفته الرأي العام الكويتية عن الحكيم الذي يتزعم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ومقره طهران قوله ان سبب مساساة و الام الشعب العراقي هو الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان الحكيم قد وصل الى الكويت الاحد الماضي والتقى ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وسبق للحكيم ان زار الكويت مرات عدة.

الأردن: لا خلفيات سياسية وراء محاولة اغتيال المحقق التجاري

عمان - «القدس العربي»: ذكر الاردن اسس مجددا عدم وجود خلفيات سياسية لمحاولة الاغتيال التي استهدفت السبت قبل الماضي المسؤول التجاري للسفارة العراقية في عمان.

وقال وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع مساء اليوم ان جميع المتورطين في هذه الجريمة القي القبض عليهم.

وقال مطاوع ان جميعهم من العراقيين، وتم التحقيق معهم، واحيلوا الى دائرة الادعاء العام في محكمة الجنايات الكبرى، وسيحاكمون بتهمة الشروع بالقتل، وصلنا على اعترافات كاملة من المتهمين، وتم العثور على «المسدس» الذي استخدم في العملية، وتبين ان خلفية الموضوع خلافات مالية وعائلية لا علاقة لها باي امر سياسي.

وزير الخارجية العماني يؤكد توسط بلاده لتحسين العلاقات بين القاهرة والدوحة

القاهرة - اف ب: أكد وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله اسس الثلاثاء في القاهرة ان مسقط تقوم بوساطة لتفكيك العلاقات بين مصر وقطر.

واوضح الوزير الذي استقبله صباح اسس الرئيس المصري حسني مبارك انه «يجب تحسين العلاقات بين الدول العربية وقد تطرقت الى هذه المسالة مع مبارك وكذلك مع المسؤولين القطريين اثناء زيارتي للدوحة»، ووصل عبدالله الاثنين الى القاهرة اثر زيارة الى الدوحة استغرقت 24 ساعة.

وقد تدهورت العلاقات بين القاهرة والدوحة اثر مقاطعة مصر المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) بمشاركة اسرائيل، وكان حضور الدولة العبرية هذا المؤتمر اثار تحفظات كبيرة من قبل عدة دول عربية بسبب تعثر عملية السلام.

وحال توتر العلاقات بين القاهرة والدوحة دون عقد اجتماع كان من المفترض ان يعقده في الدوحة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وزراء خارجية الدول الواقعة على اعلان دمشق (مصر وسوريا والدول الخليجية الست في مجلس التعاون الخليجي).

وفي تشرين الثاني (نوفمبر)، أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هذا الاجتماع لن يعقد في الدوحة.

وأكد الوزير العماني اسس الثلاثاء ان «الاتصالات جارية لعقد هذا الاجتماع ولكن موعد لم يحدد بعد».

وكان الوزير العماني أكد الاحد الماضي في الدوحة اثر محادثات مع نظيره القطري حمد بن جاسم آل ثاني، ان الاجتماع سيعقد في الدوحة كما هو مقرور.

العثور على 37 كرديا و126 ابانيا في جنوب ايطاليا

البيشمي (ايطاليا) - اف ب: افاد مصدر اممني في البيشمي (جنوب شرق ايطاليا) انه تم العثور على 37 كرديا (27 تركيا و 10 عراقيين) بينهم 12 امرأة وتسعة اطفال، وعلى 126 ابانيا اسس الثلاثاء.

واوضح المصدر انه عثر على مجموعة اولي من الابانيين في مخيم للبدو كانت تستعد للجوء بالسيارة الى الشمال، واوقفت الشرطة مواطنين، ايطالي وسلافي يقم في ايطاليا بصورة قانونية بتهمة تنظيم رحلات لهاجرين غير شرعيين كما تم توقيف سلافي آخر يقم في ايطاليا بطريقة غير مشروعة ويتولى نقل الهاجرين.

واضاف المصدر انه عثر على بقية المهاجرين لدى نزولهم الى الشاطئ من مراب مطاطية صغيرة، وتم توقيف اربعة منهم وجدت الشرطة بحوزتهم 200 كيلوغرام من الماريجوانا.

ويطلب معتقل الكراد الترك والعراقيين الذين يصلون بصورة شبه يومية الى ايطاليا على من يوافق الحصول على وضع اللاجئين السياسي، وكانت اسس مجموعة من 44 كرديا وصلت الى المنطقة ذاتها وطلب اللجوء السياسي.

وكان رئيس الحكومة ايطالي رومانو بروني أكد في مطلع الشهر بعد وصول نحو الف كردي ان بلاده ستعزز في طبقات اللجوء «على اساس وضع كل فرد وليس على اساس جماعي».

ومن لم يحصل على حق اللجوء سيضطرو بموجب مرسوم خلال 15 يوما ولعنه يبقى طليقا خلال هذه الالة، وعلى عكس ذلك، يتم طرد الابانيين على الفور بموجب اتفاق ابر مع الحكومة الالبانية.

«الزمان» صحيفة عربية يومية جديدة تصدر من لندن

لندن - يو بي آي: صدرت في لندن اسس صحيفة يومية سياسية جديدة باللغة العربية حملت اسم «الزمان».

وقال سعد البراز، رئيس تحرير الصحيفة ان «الزمان» خطط ان تكون صحيفة «معلومات قبل ان تكون صحيفة تنظير واستطارد بعد ان اتخم القارئ العربي بما يكفي من النظريات والاقتراحات».

واضاف اننا «نعتقد ان الجمهور العربي الذي نتوجه اليه اساسا ما يزال متعطشا لمعلومات صحيحة وكاملة عن الاحداث التي تشهدها الدول العربية وبلدان العالم كافة، بعيدا عن الاخبار والتعليقات ذات الطابع الرسمي الذي يعبر عن اراء و مواقف الحكومات وحسب».

واشار البراز الى ان «الزمان» ستكون منبرا مشرعا لكل صاحب رأي وموقف من السياسيين والمعلمين والمفكرين والباحثين بغض النظر عن مدى الاتفاق مع ما يقوله ووجهة الاختلاف فيما يطرحه، وسنعطي حيزا مناسبيا لأولئك الذين غابوا او غيبوا عن الكتابة والساهمة السياسية والفكرية في احداث بلدانهم والتطورات السياسية العربية والدولية.

وأكد رئيس تحرير (الزمان) ان صحيفته «لن تدخل في منافسة مع الصحف العربية الاخرى سواء التي تصدر في لندن حاليا او الصحادة في العواصم العربية، واستردك قائلا «ولكننا في (الزمان) سيكون لنا موقع متميز وسط تلك الصحف وهذا حق مشروع لنا وفريتنا».

واوضح البراز اننا نعتد اننا كبير ونسح لكثيرين سواء الذين سبقونا في تجاربهم ومشاريعهم الصحافية او الذين سياتون بعدنا ويحتلون مقاعد فيه، وعلى العموم فاننا لا نريد استباق الزمن والحدث بما تحمله (الزمان) من مفاجات صحافية وموضوعات شيقة ومذكرات سياسية سننشر بالتأكيد ضجة نتوقعها مسبقا، لما فيها من اطبيعات وملاحظات واشارات تتعلق بمراحل وفترات خلفت بابحاث ساخنة، ووقائع تنشر لأول مرة، كما سنسعي بالاستقبال الذي يشكلها مجسدا «الدائم».

والد يشر البراز الى الطريقة التي ستعالج بها الجريدة شؤون العراق البلد الذي يتحجر منه وسبق له ان توبا في سباسب سياسية واعلامية كبيرة حتى مغادرته نه سنة 1992 على خلفية نشره كتابا عن الخليج اثار غضب السلطات العراقية ضد.

ويملك الشركة مجموعة مساهمين عرب الى جانب البراز نفسه وستصدر بست عشرة صفحة في البداية، وهي تحمل الرقم سبعة من بين الصحف العربية التي تصدر في لندن في الوقت الحاضر.

وحمل العدد التجريبي الرسمي الذي صدر عن الجريدة اعلانا يشير الى ان (الزمان) ستكون منبر الذين غابوا او غيبوا عن وسائل الاعلام، صحافية اخذت في السنوات الماضية.

ويقول البراز نفسه في مقال تهييها ان «الصحيفة ستبهرن ان كل كاتب عاقد سيعيد معه قراءه وسيبهرن انه ليس من مخلفات الحروب والتكسات بل هو اشبه ببعثها التي تولد من جديد».

القدس العربي

القدس

فيسبوك

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر. ترسل الصكات مدفوعة الي:

AI - Quds Al Arabi

بورتوك

بريطانيا (عام 2004) (سنة 2004) (شهر 2004) £250

الوطن العربي والعالم: (عام 2004) (\$700) (سنة 2004) (\$350)

المكتب:

AI - Quds Al Arabi
164 - 166 King Street - Hammersmith
London W6 0QU - United Kingdom

الاسم: _____
العنوان: _____
Post Code: _____
الدولة: _____
الهااتف: _____

الجمهوريون في مجلس الشيوخ يتهمون كلينتون بالفشل في وقف انتشار الاسلحة

الكونغرس الأميركي يتهم أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس بيل كلينتون بالردود إزاء الدعوات بغرض عقوبات اقتصادية على دول مثل الصين وروسيا التي تزود بلدانا أخرى بأسلحة الدمار الشامل.

وقال هؤلاء في تقرير اصدره يوم امس ان «الجهود التي تبذلها حكومة كلينتون في حظر انتشار الاسلحة غير التقليدية غير كافية»، وأوضح رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الحكومية الخاصة بالامن الدولي في مجلس الشيوخ تاد كوكرن (جمهوري من ولاية الميسيسيبي) ان حكومة كلينتون «غير مستعدة للقيام بعمليات حازمة ضرورية لدعم تصريحتها بأوامر رئاسية وبمئات اخرى».

وقد اعتمد التقرير على ما ورد في جلسات استماع عقدتها اللجنة تحدد فيها مسؤولون حكوميون امريكيون وخبراء، واورد التقرير أمثلة حول كيف ان دولاً مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية تباع تقنيات نووية وكيميائية وبيولوجية إلى بلدان مثل العراق ويران وباكستان والهند.

وقال فيخص روسيا والصين قال التقرير ان الحكومة الامريكية تفكر قد انضمت إلى الذين يعملون على انتشار الاسلحة بتخفيفها القيود على مبيعات «سوبر كوميوتور»، التي صنعها روسيا، وبينما يشير التقرير إلى انه لم يتم التأكد من الاغراض التي تنوي الحكومة الصينية من اجلها استخدام أجهزة

الكونغرس الأميركي يتهم أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس بيل كلينتون بالردود إزاء الدعوات بغرض عقوبات اقتصادية على دول مثل الصين وروسيا التي تزود بلدانا أخرى بأسلحة الدمار الشامل.

وقال هؤلاء في تقرير اصدره يوم امس ان «الجهود التي تبذلها حكومة كلينتون في حظر انتشار الاسلحة غير التقليدية غير كافية»، وأوضح رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الحكومية الخاصة بالامن الدولي في مجلس الشيوخ تاد كوكرن (جمهوري من ولاية الميسيسيبي) ان حكومة كلينتون «غير مستعدة للقيام بعمليات حازمة ضرورية لدعم تصريحتها بأوامر رئاسية وبمئات اخرى».

وقد اعتمد التقرير على ما ورد في جلسات استماع عقدتها اللجنة تحدد فيها مسؤولون حكوميون امريكيون وخبراء، واورد التقرير أمثلة حول كيف ان دولاً مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية تباع تقنيات نووية وكيميائية وبيولوجية إلى بلدان مثل العراق ويران وباكستان والهند.

وقال فيخص روسيا والصين قال التقرير ان الحكومة الامريكية تفكر قد انضمت إلى الذين يعملون على انتشار الاسلحة بتخفيفها القيود على مبيعات «سوبر كوميوتور»، التي صنعها روسيا، وبينما يشير التقرير إلى انه لم يتم التأكد من الاغراض التي تنوي الحكومة الصينية من اجلها استخدام أجهزة



حسن الترابي

تأثير أولبرايت مازال غامضا في السياسة الامريكية والمبادرة الايرانية ابعدها عن الاضواء



واشنطن - من كارول جيكومو:

فضل نشاطها وتصميمها أضفت مادلين أولبرايت حياة جديدة على منصب وزير الخارجية الامريكية.. ولكن بعد عام من اعتلائها هذا الموقع لا يزال تأثيرها على سياسة واشنطن غير واضح.

على سبيل المثال ابعدت حتى الان عن الاضواء تجاه بارقة مشجعة في علاقات جديدة بين الولايات المتحدة وايران فيما يبدو أكثر قسايًا للسياسة الخارجية مخاطرة ومن أهمها استراتيجيتها بواجبها الرئيس بيل كلينتون في فترة رئاسته الثانية. بدأت المسبب تحوّل على الاتفاق الذي أسهمت في التوصل اليه ونزع موقتا فتيل أزمة حول اسلحة الدمار الشامل العراقية. ولا تزال جهود تحقيق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي تازمت في عهد سلفها في حالة جفود.

قال خبير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة متعاطف معها لروبرتز «فصاحة أولبرايت وصلابتها من الصفات المشازة ولكنها حتى الان لم تترجم إلى إنجازات ملموسة».

بالم يقصد الحكم عليها بعد وتزايد الشكوك على الاقل بين اهل الخبرة».

وافق على هذا دولوماسي اوروبي قال عنها «لا يزال الحلقون يتداولون، أحيانًا كثيرة لا نهم استراتيجيتها وهل هناك فعلاً استراتيجيتها».

وسلّم هذه الانتقادات ليست جديدة. عندما اختار كلينتون أولبرايت في العام الماضي لتكون أول امرأة تتولّى هذا المنصب في تاريخ الولايات المتحدة آثار مسؤولون كشيرون في المؤسسة السياسية الامريكية التي يهيمن عليها الرجال تسألات حول هذا الاختيار.

ويبدو ان المنتخبين تجاهلوا المؤملات العلمية لا أولبرايت التي تحمّل درجة الدكتوراه من جامعة كولومبيا والاستادة المرموقة للعلاقات الدولية بجامعة جورج تاون وموقعها كأحد معاوني الرئيس جيمي كارتر ورئاستها لمعهد أبحاث دورها كمستشارة للمرشحين السياسيين الديمقراطيين ورئاستها فد امريكا في الامم المتحدة قبل توليها وزارة الخارجية. ويعتقد محللون كثيرون ان أي هتات لا يجب ان تحجب إنجازاتها في الفترة القصيرة منذ تعيينها حازت أولبرايت أعجاب دبلوماسيين بل وخصوم في الكونغرس بتوسّد

فضل نشاطها وتصميمها أضفت مادلين أولبرايت حياة جديدة على منصب وزير الخارجية الامريكية.. ولكن بعد عام من اعتلائها هذا الموقع لا يزال تأثيرها على سياسة واشنطن غير واضح.

على سبيل المثال ابعدت حتى الان عن الاضواء تجاه بارقة مشجعة في علاقات جديدة بين الولايات المتحدة وايران فيما يبدو أكثر قسايًا للسياسة الخارجية مخاطرة ومن أهمها استراتيجيتها بواجبها الرئيس بيل كلينتون في فترة رئاسته الثانية. بدأت المسبب تحوّل على الاتفاق الذي أسهمت في التوصل اليه ونزع موقتا فتيل أزمة حول اسلحة الدمار الشامل العراقية. ولا تزال جهود تحقيق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي تازمت في عهد سلفها في حالة جفود.

قال خبير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة متعاطف معها لروبرتز «فصاحة أولبرايت وصلابتها من الصفات المشازة ولكنها حتى الان لم تترجم إلى إنجازات ملموسة».

بالم يقصد الحكم عليها بعد وتزايد الشكوك على الاقل بين اهل الخبرة».

وافق على هذا دولوماسي اوروبي قال عنها «لا يزال الحلقون يتداولون، أحيانًا كثيرة لا نهم استراتيجيتها وهل هناك فعلاً استراتيجيتها».

وسلّم هذه الانتقادات ليست جديدة. عندما اختار كلينتون أولبرايت في العام الماضي لتكون أول امرأة تتولّى هذا المنصب في تاريخ الولايات المتحدة آثار مسؤولون كشيرون في المؤسسة السياسية الامريكية التي يهيمن عليها الرجال تسألات حول هذا الاختيار.

ويبدو ان المنتخبين تجاهلوا المؤملات العلمية لا أولبرايت التي تحمّل درجة الدكتوراه من جامعة كولومبيا والاستادة المرموقة للعلاقات الدولية بجامعة جورج تاون وموقعها كأحد معاوني الرئيس جيمي كارتر ورئاستها لمعهد أبحاث دورها كمستشارة للمرشحين السياسيين الديمقراطيين ورئاستها فد امريكا في الامم المتحدة قبل توليها وزارة الخارجية. ويعتقد محللون كثيرون ان أي هتات لا يجب ان تحجب إنجازاتها في الفترة القصيرة منذ تعيينها حازت أولبرايت أعجاب دبلوماسيين بل وخصوم في الكونغرس بتوسّد

تزايد الخلافات داخل حركة الانصار السودانية

القاهرة - من صفاء كنج:

ابرزت مطالبة عضو مقرب من نظام الخرطوم في هيئة شؤون الانصار باعادة ممتلكاتها المصادرة منذ 1992. الخلافات داخل الحركة منذ مغادرة الرئيس المعارض الصادق المهدي للخرطوم في نهاية 1996.

وقال حسن يوسف، مسؤول الاتصال الحكومي في «الانصار» السودانية الاحد ان خالد محمد ابراهيم المهدي وصفته بأنه امين الحكومة من حيث شؤون الانصار التي تدير شؤون الحركة، قائم طلب استعادة ممتلكاتها المصادرة. وأثار هذا الإعلان رد فعل عنيف من جانب مسؤولي الهيئة المواليين للصادق المهدي والذين وصفوا هذه الخطوة بأنها «مؤامرة تهدف إلى شق صفوف الطائفة».

وقال حسن يوسف، مسؤول الاتصال الخارجي لهيئة شؤون الانصار في القاهرة ان هذه الخطوة تشكل «مناورة لا أكثر من نصف مليون حصل كل يوم جمعة، ولا ثارة الفتنة».

وأوضح حسن ان خالد ابراهيم الامين العام السابق للهيئة الذي تمت تسميته في مطلع الثمانينات «قد يكون مدفوعا من النظام للتمطية باسملا الحركة لانتماءاتها للمساومة على وضعيه يفتقدها و اهداف أحداث بليلة داخل التنظيم».

واضاف ان «الحركة سلمت الفريق البشير قائمة بالممتلكات التي تطالب باستعادتها في 25 ايلول (سبتمبر) الماضي ولم تلق من أي استجابة»، معتبرا ان «الاتجاه إلى اعطاء هذه الممتلكات إلى خالد محمد ابراهيم هو من قبيل تبديل الشئ» بين يدي النظام واعطاء الحق لغير صاحبه».

وكرر يوسف حسن اتهام السلطات السودانية «بممارسة الضغوط على أعضاء الحركة عبر التكتيل والتعذيب والضايقة»، وأكد ان أعضاء الحركة معززون «بالاضطهاد والاعتقال المتكرر لآهاتهم بممارسة نشاطات معارضة».

وتدور الخلافات داخل الحركة التي تأسست في السودان في نهاية القرن التاسع عشر على يد الامام محمد المهدي بين تيار القوي مؤيد لاحد المهدي عم الصادق المهدي، وتيار آخر يترجمه داخل السودان عبد الحمود ابو الامين العام المنتخب منذ 1985.

ولا يعترف احمد الخرطوم، الذي يعتبر من القريين من نظام الخرطوم، بولايته ابو محمد يوسف، مسؤول الاتصال الحكومي في «الانصار» السودانية الاحد ان خالد محمد ابراهيم المهدي وصفته بأنه امين الحكومة من حيث شؤون الانصار التي تدير شؤون الحركة، قائم طلب استعادة ممتلكاتها المصادرة. وأثار هذا الإعلان رد فعل عنيف من جانب مسؤولي الهيئة المواليين للصادق المهدي والذين وصفوا هذه الخطوة بأنها «مؤامرة تهدف إلى شق صفوف الطائفة».

وقال حسن يوسف، مسؤول الاتصال الخارجي لهيئة شؤون الانصار في القاهرة ان هذه الخطوة تشكل «مناورة لا أكثر من نصف مليون حصل كل يوم جمعة، ولا ثارة الفتنة».

وأوضح حسن ان خالد ابراهيم الامين العام السابق للهيئة الذي تمت تسميته في مطلع الثمانينات «قد يكون مدفوعا من النظام للتمطية باسملا الحركة لانتماءاتها للمساومة على وضعيه يفتقدها و اهداف أحداث بليلة داخل التنظيم».

واضاف ان «الحركة سلمت الفريق البشير قائمة بالممتلكات التي تطالب باستعادتها في 25 ايلول (سبتمبر) الماضي ولم تلق من أي استجابة»، معتبرا ان «الاتجاه إلى اعطاء هذه الممتلكات إلى خالد محمد ابراهيم هو من قبيل تبديل الشئ» بين يدي النظام واعطاء الحق لغير صاحبه».

وكرر يوسف حسن اتهام السلطات السودانية «بممارسة الضغوط على أعضاء الحركة عبر التكتيل والتعذيب والضايقة»، وأكد ان أعضاء الحركة معززون «بالاضطهاد والاعتقال المتكرر لآهاتهم بممارسة نشاطات معارضة».

وتدور الخلافات داخل الحركة التي تأسست في السودان في نهاية القرن التاسع عشر على يد الامام محمد المهدي بين تيار القوي مؤيد لاحد المهدي عم الصادق المهدي، وتيار آخر يترجمه داخل السودان عبد الحمود ابو الامين العام المنتخب منذ 1985.

القاهرة - من صفاء كنج:

ابرزت مطالبة عضو مقرب من نظام الخرطوم في هيئة شؤون الانصار باعادة ممتلكاتها المصادرة منذ 1992. الخلافات داخل الحركة منذ مغادرة الرئيس المعارض الصادق المهدي للخرطوم في نهاية 1996.

وقال حسن يوسف، مسؤول الاتصال الحكومي في «الانصار» السودانية الاحد ان خالد محمد ابراهيم المهدي وصفته بأنه امين الحكومة من حيث شؤون الانصار التي تدير شؤون الحركة، قائم طلب استعادة ممتلكاتها المصادرة. وأثار هذا الإعلان رد فعل عنيف من جانب مسؤولي الهيئة المواليين للصادق المهدي والذين وصفوا هذه الخطوة بأنها «مؤامرة تهدف إلى شق صفوف الطائفة».

وقال حسن يوسف، مسؤول الاتصال الخارجي لهيئة شؤون الانصار في القاهرة ان هذه الخطوة تشكل «مناورة لا أكثر من نصف مليون حصل كل يوم جمعة، ولا ثارة الفتنة».

وأوضح حسن ان خالد ابراهيم الامين العام السابق للهيئة الذي تمت تسميته في مطلع الثمانينات «قد يكون مدفوعا من النظام للتمطية باسملا الحركة لانتماءاتها للمساومة على وضعيه يفتقدها و اهداف أحداث بليلة داخل التنظيم».

واضاف ان «الحركة سلمت الفريق البشير قائمة بالممتلكات التي تطالب باستعادتها في 25 ايلول (سبتمبر) الماضي ولم تلق من أي استجابة»، معتبرا ان «الاتجاه إلى اعطاء هذه الممتلكات إلى خالد محمد ابراهيم هو من قبيل تبديل الشئ» بين يدي النظام واعطاء الحق لغير صاحبه».

وكرر يوسف حسن اتهام السلطات السودانية «بممارسة الضغوط على أعضاء الحركة عبر التكتيل والتعذيب والضايقة»، وأكد ان أعضاء الحركة معززون «بالاضطهاد والاعتقال المتكرر لآهاتهم بممارسة نشاطات معارضة».

وتدور الخلافات داخل الحركة التي تأسست في السودان في نهاية القرن التاسع عشر على يد الامام محمد المهدي بين تيار القوي مؤيد لاحد المهدي عم الصادق المهدي، وتيار آخر يترجمه داخل السودان عبد الحمود ابو الامين العام المنتخب منذ 1985.

أروك: زيارة كلينتون لاوغندا وكينيا تؤكد فشل سياسة امريكا

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد العميد ارون طوك اروك عضو جبهة الانقاذ الديمقراطية ان زيارة الرئيس الامريكي كلينتون لاوغندا وكينيا توضح ان السياسة الامريكية تتعرض لهزيمة في منطقة القرن الافريقي عامة والسودان خاصة نتيجة لما حدث من اتساع دائرة السلام مشيرا الى ان هذه الهزيمة تكفينا بعض الضبابية خاصة وان الزيارة يقوم بها رئيس الدولة العظمى لتصحیح الاوضاع وترشيدها مبينا ان الوضع يمثل لهم خطورة خاصة وان زيارة مادلين اولبرايت لم يمر عليها وقت طويل موضعنا ان هذا يعني ان زيارة وزيرة الخارجية لم تحقق الهدف المنشود وسيكون لها مردود ايجابي على السودان مشيرا الى ان السياسة الخارجية انعكاس لما يحدث في الداخل مبينا ان الوضع الان في السودان جيد وان اقلها مسلحا كاملا انضم لحركة السلام والخيار الاوحد لكل القوى الخارجية يمثل في السلام مؤكدا ان الاستقرار وعدم التناقضات يمنعان من التدخلات الخارجية. وقال ان توقع هجوم عسكري من فرق وارد نتيجة لما حدث في بحر الغزال ويعتبر ضربة قوية لفرق مشيرا الى ان هذا الخبر تنقله كافة وكالات الانباء بان فرق فقد قواته مبينا ان خيارات فرق تتمثل بشكل اكبر في السلام في حالة تحكّمه العقل والقيام بهجوم عشوائي يهدف تغطية آثار هذه الضربة الاثبات وجوده او الهروب من الساحة وأوضح ان كتابة الدستور افيد لكافة الاطراف ولاتفاقية الخرطوم للسلام موضعنا ان صاحب القرار هو الشعب السوداني وليس الرموز داعيا الى ضرورة الحضور لاعضاء اللجنة القومية للدستور حتى تتباين الآراء واخراج دستور طموح لامة السودانية ويعطي المواطن مناخا جيدا للعيش في سلام.

الترابي: مصر دعمت فرق عسكريا «في الماضي» وسرعة تحسن علاقتنا معها ستفاجئ الخصوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال رئيس البرلمان السوداني حسن عبداللّه الترابي الذي يزعم الجبهة الاسلامية القومية التي تساند نظام الفريق عمر حسن البشير ان المحادثات التي اجراها اخيرا مسؤولون مصريون وسودانيون لم تنطرق إلى استضافة القاهرة لجماعات المعارضة السودانية، وذكر ان مصر لم تنطرق في اتصالاتها مع السودانيين إلى قضية مواطنيها المشتبه في قيامهم بالاعتداء على الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا قبل ثلاثة اعوام.

وقال «انه نسبت في العلاقات المباشرة بين الطرفين»، وكشف الترابي عن ان مصر قدمت في السابق مددا عسكريا للجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قريق، لكنه قال انه لا يبدو انها قدمت دعما عسكريا لقوات المعارضة التي تحل مناطق شاسعة من شرق البلاد.

وأوضح الترابي في مقابلة بثتها هيئة الاذاعة البريطانية ان مصر تريد ان تتعامل مع هذا النظام (السوداني) المشروع القائم، لكن المعارضة بالطبع لا تقبل له مشروعية، وفي سبيل ذلك لا تبالي بضره مع جون قريق الذي يريد ان يشق السودان شقين ويصل الشمال عن الجنوب»، واكد رئيس البرلمان السوداني ان مصر تتفق مع وحدة اراضي السودان.

وسئل عن عدم قيامه بزيارة لمصر ذكرت صحيفة موابية له في الخرطوم انه كان سيقيم بها اليوم (الاربعاء) على رأس وفد بلاده الى مؤتمر لاتحاد المنظمات العربية يبدأ اعماله اليوم في الاقصر في صعيد مصر، فجاب: «انا عادة ما شهدت اجتماعات البرلمانات العربية ولا الافريقية الا الدورة التي عقدت في سورية، وبعد ذلك اوكلتها الى الاخوة نواب الرئيس (في البرلمان

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال رئيس البرلمان السوداني حسن عبداللّه الترابي الذي يزعم الجبهة الاسلامية القومية التي تساند نظام الفريق عمر حسن البشير ان المحادثات التي اجراها اخيرا مسؤولون مصريون وسودانيون لم تنطرق إلى استضافة القاهرة لجماعات المعارضة السودانية، وذكر ان مصر لم تنطرق في اتصالاتها مع السودانيين إلى قضية مواطنيها المشتبه في قيامهم بالاعتداء على الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا قبل ثلاثة اعوام.

وقال «انه نسبت في العلاقات المباشرة بين الطرفين»، وكشف الترابي عن ان مصر قدمت في السابق مددا عسكريا للجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قريق، لكنه قال انه لا يبدو انها قدمت دعما عسكريا لقوات المعارضة التي تحل مناطق شاسعة من شرق البلاد.

وأوضح الترابي في مقابلة بثتها هيئة الاذاعة البريطانية ان مصر تريد ان تتعامل مع هذا النظام (السوداني) المشروع القائم، لكن المعارضة بالطبع لا تقبل له مشروعية، وفي سبيل ذلك لا تبالي بضره مع جون قريق الذي يريد ان يشق السودان شقين ويصل الشمال عن الجنوب»، واكد رئيس البرلمان السوداني ان مصر تتفق مع وحدة اراضي السودان.

وسئل عن عدم قيامه بزيارة لمصر ذكرت صحيفة موابية له في الخرطوم انه كان سيقيم بها اليوم (الاربعاء) على رأس وفد بلاده الى مؤتمر لاتحاد المنظمات العربية يبدأ اعماله اليوم في الاقصر في صعيد مصر، فجاب: «انا عادة ما شهدت اجتماعات البرلمانات العربية ولا الافريقية الا الدورة التي عقدت في سورية، وبعد ذلك اوكلتها الى الاخوة نواب الرئيس (في البرلمان

مسؤول سوداني: قبول «التعددية» لا يعني عودة الاحزاب المعروفة الى الساحة السياسية

القاهرة - من صفاء كنج:

أكد على ضرورة ان يرتفع الناس وان نقناسا خلفاتنا من اجل ضرورة التوحد.

من جهته قال اللواء فضل الهمة بركة ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدولة للدفاع السابق ان الوفاق اصبح الان مطلبيا شعبيا وان ارادة الشعب يجب ان تجد الاستجابة والتقدير.

ودعا بركة الى وقف المناورات السياسية وتسالة «لمصلحة من كل تلك المناورات واللون برفن مسا والمهدات الامنية والاقتصادية والاجتماعية تحيد باللون من كل جوانبه، واضاف ان تناقض تصريحات بعض المسؤولين حول الوفاق وعدم تطبيق الاقوال مع الالفعل ادى الى عدم المصادقية ولقدان الثقة بين الحكومة والمعارضة.

وقال ان غياب الحريات العامة والتنظيمات القومية ادى لتكريس التفرقات القبلية والجبهوية الامر الذي قد يؤدي الى تفكيك وحدة السودان واضاف ان الحكومة ومن منطلق مسؤولياتها كان يجب عليها ان تبذل عن سياسة فرق تسد وان حل قضايا السودان لن يتحقق الا بجمع ابناءه من استثناء حول طاوله المفاوضات على ضوء اهداف ومبادئ محددة وتتناول قضايا الوطن الاساسية.

من جانبه اعلن عبد الرحمن نفاذ غنيم عضو المكتب السياسي لحزب الامة للظفر رفض حزب الامة لاي حوار او مصالحة مع الحكومة وقال لصحيفة (البيان) الاماراتية ان ما يتردد من الوفاق لا يبدو كونه محاولة للاستهلال الخالي وكسب الوقت وكان حزب الامة قد اشترط الوفاق بخمسة شروط اهمها اعادة الحياة الحزبية والتداول السلمي للسلطة.

عودة الاحزاب المعروفة الى الساحة السياسية

القاهرة - من صفاء كنج:

أكد على ضرورة ان يرتفع الناس وان نقناسا خلفاتنا من اجل ضرورة التوحد.

من جهته قال اللواء فضل الهمة بركة ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدولة للدفاع السابق ان الوفاق اصبح الان مطلبيا شعبيا وان ارادة الشعب يجب ان تجد الاستجابة والتقدير.

ودعا بركة الى وقف المناورات السياسية وتسالة «لمصلحة من كل تلك المناورات واللون برفن مسا والمهدات الامنية والاقتصادية والاجتماعية تحيد باللون من كل جوانبه، واضاف ان تناقض تصريحات بعض المسؤولين حول الوفاق وعدم تطبيق الاقوال مع الالفعل ادى الى عدم المصادقية ولقدان الثقة بين الحكومة والمعارضة.

وقال ان غياب الحريات العامة والتنظيمات القومية ادى لتكريس التفرقات القبلية والجبهوية الامر الذي قد يؤدي الى تفكيك وحدة السودان واضاف ان الحكومة ومن منطلق مسؤولياتها كان يجب عليها ان تبذل عن سياسة فرق تسد وان حل قضايا السودان لن يتحقق الا بجمع ابناءه من استثناء حول طاوله المفاوضات على ضوء اهداف ومبادئ محددة وتتناول قضايا الوطن الاساسية.

من جانبه اعلن عبد الرحمن نفاذ غنيم عضو المكتب السياسي لحزب الامة للظفر رفض حزب الامة لاي حوار او مصالحة مع الحكومة وقال لصحيفة (البيان) الاماراتية ان ما يتردد من الوفاق لا يبدو كونه محاولة للاستهلال الخالي وكسب الوقت وكان حزب الامة قد اشترط الوفاق بخمسة شروط اهمها اعادة الحياة الحزبية والتداول السلمي للسلطة.

شيخ مصري يطالب بتعويض عن تفتيشه على حدود كندا

تورنتو - رويترز: طالب رجل دين مصري احتجز قريبا يوم كامل وفتش تفتيشا ذاتيا دقيقا على حدود كندا باعتذار رسمي وتعويض مالي من الحكومة الكندية.

وقال الشيخ وجدي عبد الحميد محمد غنيم (47 عاما) الذي يعمل أيضا محاسبا في وزارة المالية المصرية للهيئة قبل الماضية «يجب ان احافظ على صورتي وشخصيتي وشرفي ووضعني كخريج من جامعة الازهر».

وقال خلال اتصال هاتفى «ما حدث لي يجعلني ابذو كمحرم او اراهبي».

المنامة: اندلاع حريق في «بحرين سنتر»

المنامة - اف ب: اكدت وزارة الداخلية البحرينية امس ان احكاما كهرمانيًا كان وراء الحريق الذي اسفر عن اصابات اشخاص بجروح في «بحرين سنتر» المجمع التجاري والسكني في المنامة.

ونقلت وكالة الانباء البحرينية الرسمية عن متحدث باسم وزارة الداخلية قوله «ان المعالينات الفنية للحادث والتحقيقات التي اجرتها اجهزة الامنية اوضحت ان سبب الحريق هو ماس كهربائي».

واضاف المتحدث ان الحادث نجم عنه اصابة خمس سيدات من جنسيات افريقية بكسور متفرقة اثر الغلاء انفسهن من الطابق العليا من المبنى للهروب من الحريق واصابة ثلاث سيدات من جنسيات اسبوية باختناق من جراء استنشاقهن للدخان وتضرر 15 محلا تجاريا ينسب متفاوتة.

وكان حريق اتى على مبني في احدى ضواحي المنامة من دون ان يؤدي الى وقوع ضحايا في 28 كانون الاول (ديسمبر) الماضي. واوقفت السلطات ستة بحرينيين يشتبه في انهم اضرموا النار في هذا المبنى وذكرت انهم اعترفوا بذلك امام قاضي التحقيق.

وذكرت الحرائق المتعددة في البحرين منذ اندلاع اضطرابات مناوئة للحكومة في كانون الثاني (يناير) 1994 تحركها المعارضة الشعبية. وتطالب هذه المعارضة باحياء البرلمان الذي حله امير البلاد العام 1975. وادت الاضطرابات حتى الان الى مقتل 38 شخصا على الاقل.

اجتذبت أولبرايت 60 سنة / الملاجئة التشيكية المولد في الحرب العالمية الثانية والتي تاكثرت جذورها اليهودية في الامة الاخرى اهتماما واسع النطاق.

يكتب اليها بنات حملن باقتفاء خطايا وتبني نساء كثيرات بلغهاها كام اجبرت على الطلاق وقامت بتربية ثلاث بنات ثم صانعة للتاريخ.

حازت اولبرايت اعجاب دبلوماسيين بل وخصوم في الكونغرس بتوسّد قريحتها وسلوبها في النقاش وانذتها الصاغية لختلف القضايا وتحديثها لغات ونهجها المباشر ودقة حساباتها السياسية.

وبهذه الاسلحة اعادت اولبرايت الى الخارجية امريكية سلطتها التي فقدها في عهد سلفها وارن كريستوفر ولكن بالتعاون بروح الفريق مع مستشاري البيت الابيض الذين كانوا يخشون لا يحدث هذا.

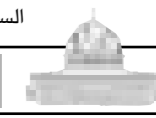


تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والايخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوربا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

خط اتصال رقم 8008 0181-741

خط رقم 8902 0181-741

هاتف فاكس



الحكومة تنفي سقوط 400 قتيل في مذبحة «سيدي حماد»

الجزائر: تسعة قتلى باعترافات متفرقة واعمال العنف تنتقل الى الشرق الولايات المتحدة تتهم الجماعة الاسلامية المسلحة بارتكاب «اغلب الفظاعات»

لندن - «القدس العربي»: عواصم - وكالات الانباء:

نفت وزارة الداخلية الجزائرية «غيا قاطعا» ما نكرته صحيفتا جزائريتان خاصتان امس الثلاثاء عن ان 400 شخص قتلوا في مجزرة سيدي حماد بالقرب من الجزائر. وذكرت الوزارة في بيان بالحصيلة الرسمية التي أعلنت صباح الاثنين وهي 103 قتلى و70 جريحا حال مشرة منهم خطير. واعربت الوزارة عن «استغرابها مرة اخرى لهذا الميل باي ثمن الى تضخيم الالواح المناسوية بما فيه الكفاية حتى الان» ودعت «مرة جديدة والتحلل والحكمة اللذين سادا في مثل هذه الالواح».

وكانت صحيفتا «ليبيرتي» و«الوطن» الخاصتان افادتتا امس ان حصيلة المجزرة التي وقعت في سيدي حماد مساء الاحد الماضي اكبر بكثير من تلك التي اعلنتها السلطات وهي تصل الى قرابة 400 قتيل. ونقلت «ليبيرتي» و«الوطن» معلومتها عن حصيلة مجزرة سيدي حماد عن مصادر متعددة وعن شهادات قرويين. اما صحيفة «التريبون» فذكرت نقلا عن مصادر طبية ان 256 شخصا قتلوا في المجزرة.

وقالت وزارة الداخلية ان «ما هو ابعد من الارقام والجدل المرتبطة بنقل المعلومات الأمنية واما كان عدد ضحايا الفظائع التي ترتكبتها الجماعات الاجرامية فان الاخلاق والنضمان الوطني تقرض وسائل الاعلام الأجنبية التي تستهدف رزع البلبلة والشك في اوساط الرأي العام الفجوع».

وقاما لم تحدد مصالح الامن في بيانها هوية الجهة التي ارتكبت المذبحة الاخيرة الا ان بعض الصحف سارعت كالعادة بالتهام «الجماعة الاسلامية المسلحة» في حين رجحت بعض الصحف ان تكون المجزرة من فعل مجموعة معارضة للبهنة اي منشقة عن الجيش الاسلامي للانقاذ، الذي اعلن هتة من جانب واحد منذ الال من تشرين الاول (تشرين الماضي).

وامارت المصادر من جهة اخرى الى انتقال اعمال العنف الى شرق البلاد، حيث قتل خلال الساعات الختامية والاربعين الماضية 9 اشخاص على الاقل في عمليتين نفذتهما مجموعة مسلحة تنشط بجبال ايديغ المطلة على مدينة عنابة، في حين اغتيل ثلاثة اشخاص في قرية الفجوع في ولاية قامة الجاورة لعنابة.

في ذلك شهدت امس الال اضعاء من محافظة الجزائر الكبرى اعمال عنف اسفرت عن مقتل شخص واحد وجرح اربعة في بلدية الحمامات، ومقتل مواطن في بلدية باش جراح، كما وقع في المحافظة اشتيكاش مسلحان ظهر امس الال في وادي الكرمة في بلدية بئر الحامد وأسفر عن مقتل مسلمين، والاتي في غاية بوشاوي بلدية اسطواي (غرب العاصمة) الذي اوقع ثلاثة قتلى في صفوف عناصر مسلحة من بينها عنصر خطير يعرف بصحرأوي.

من جهة اخرى اعتبرت حركة اسلامية جزائرية ان اغلب ضحايا المجازر الاخيرة هم من عائلات مقرية من التيار الاسلامي، وقالت حركة «الفاوقن على العهد» في بلاغ تسلمت «القدس العربي» نسخة منه امس انها تؤيد فكرة التحقيق الدولي في المذابح الاخيرة، وحدث بعضها مثل تلك التي وقعت في الرايس والندية والاربعاء وغلزان.

هذا وتواصلت ردود الفعل الدولية على مجازر الجزائر، اذ اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية الاثنين ان الجماعة الاسلامية المسلحة هي المسؤولة عن «غالبية الفظاعات» التي ترتكب بحق السكان المدنيين في الجزائر، الا انها رأت ان عناصر من مجموعات الدفاع المدني يمكن



سيدي جزائرية تحمل طفلها وتتفقد اثار مجزرة سيدي حماد التي وقعت مساء الاحد (روبيرز)

ان تكون تورطت ايضا في مجازر. واعرب المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين عن الامل بان يتمكن مقرر خاص تابع للامم المتحدة مع «منظمات غير حكومية ووسائل الاعلام» من «الاطلاع» على ما يحصل على الال في الجزائر. وأشار المتحدث الى اعترافات ادلى بها رجال شرطة جزائريون لجأوا الى بريطانيا يؤكدون فيها انهم شاركوا في اعمال عنف ضد مدنيين «يامر من حكومتهم»، الا انه اقر بأنه غير قادر على تأكيد صحة هذه الاتهامات، واصل روبين «تعقدان المنظمة الاسلامية المتطرفة الجماعة الاسلامية المسلحة مسؤولة عن الغالبية العظمى للفظاعات» التي ارتكبت بحق مدنيين والتي «تدبها واشتغل بشدة». وتابع «من الممكن ان يكون عدد من عناصر مجموعات حماية مرتبطة بالحكومة الذي قد تورطت الى حد ما» من دون تقديم مزيد من الالاضاحات.

ويبدو ان المتحدث الاميركي كان يشير في كلامه الى الالف الحرس البلدي و«الوطنيين» الذين نشرتهم الحكومة في المناطق الريفية خصوصا لمواجهة الجموعات الاسلامية المسلحة. وافر روبين ان «الوضع معقد لذلك نرغب بان تتمكن بعثات استطلاعية من التوجه الى الجزائر لالقاء الضوء» على هذه المجازر.

وهي المرة الاولى التي يتهم فيها مسؤول حكومي بهذا الشكل المباشر الجماعة الاسلامية المسلحة بالوقوف وراء مجازر الجزائر، الا ان روبين وجه من ذلك تحذيرا مبطنا الى الحكومة الجزائرية عندما اعتبر ان عليها «القيام بكل ما في وسعها لحماية المدنيين واحالة المسؤولين الى العدالة مع احترام مقاييس دولة القانون». وكانت واشنطن اخذت في السبايح على قوات الامن الجزائرية ارتكاب تجاوزات خلال مكافحة الجماعات الاسلامية.

وردا على سؤال حول احتمالات قيام حوار بين الحكومة والاسلاميين في الجزائر اعترف روبين بالقول ان الموقف الاميركي ازاء هذه النقطة «معروف ولم يتغير». والمعروف ان واشنطن تدعو الى حوار سياسي واسع بين السلطة الجزائرية والمعارضة التي لا تستخدم العنف.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية دعت الاثنين الماضي الى فتح تحقيق دولي حول مجازر الجزائر التي اوقعت مئات الضحايا خلال الاسبوعين الماضيين الا انها تراجع عن اقتراحها ودعت الى توجه مقرر عن الامم المتحدة الى هذا البلد من دون تحديد اي مهلة.

ومن العاصمة الاردنية أكد وزير خارجية فرنسا هوبير فيديري يوم الاثنين ان الجزائر وافقت «على مبداء ارسال وفد الترويجي الامر الذي تعتمده فرنسا اجابيا».

وقال فيديري في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته عمان ان فرنسا «تساند كل ما مشروع ارسال وفد الترويجي الالوي الى الجزائر (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) وقد قبل الجزائريون هذا المبدأ الامر الذي نعتبره اجابيا». وكرر الوزير الفرنسي «مشاعر فرنسا وتعاطفها الجارف مع معاناة الشعب الجزائري».

واوضح ان «فرنسا مع احتراما لسيادة الجزائر- مستعدة لاي عمل مفيد تطليه منها الاطراف المعنية خصوصا السلطات الجزائرية». اما وزير الخارجية الترويجي كوت فوليبياك فاعلن امس الثلاثاء في كوبنهاغن ان الترويجي قررت ايجاد السفير او قاي مبعوثا الى الجزائر نهاية الاسبوع الجاري ليبحث مع القادة الجزائريين في الوضع في بلادهم.

واشار فوليبياك في تصريح صحفي خلال زيارته لكوبنهاغن ان «الجزائر لم توافق رسميا على استقبال موفدا الخاص ولكن لا سبب يدعونا الى الاعتقاد بان السلطات الجزائرية سترفض التعاون».

وقال الوزير الترويجي ان اوفاد فيرر المستشار الاقليمي المسؤول عن الشرق الاوسط سيجري ايضا اتصالات مع بعثات ومنظمات اخرى خلال زيارته الى الجزائر «حتى وان كان من الصعب اجتناب البلاد لتكوين فكرة شاملة عن الوضع». وأكد الوزير الترويجي ان «هذه المبادرة هي ذات طابع انساني لانا لا يمكن ان نبقى مكتوفي الاليدي

تتحقق خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

تحدثت خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

تحدثت خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

تحدثت خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

تحدثت خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

تحدثت خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

تحدثت خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

تحدثت خطوات نحو الامام، ملمحا الى ان دول المغرب العربي بحاجة الى بعضها البعض مثل حاجتها الى الصراعات التي تفرقتها. ثم لاحظ ان ايا من القوى الحاكمة في دول المغرب العربي او الاحزاب لم ترقع شعارا «مغاربا» ولم تبين اي واحدة شرعيتها على ارضية مغاربية.

وعن التجانس الاقتصادي لاحظ زارتان ان هذه النقطة تتوفر على اسباب النجاح الاقتصادي، وقال ان الجزائر «غنية فعلا بحقول المحروقات وتوفر على قاعدة صناعية حقيقية، وتقدم تونس نفسها على انها نمو المستقبل، بينما يواصل المغرب نموه بوتيرته المعروفة، البطيئة»، وأكد ان المنطقة، وبيضة عامة، تقدم اقتصاديا وتشكل رهانا يجب النظر اليه باهتمام.

وبراس وليج زارتان منذ 13 عاما الجمعية الاميركية للدراسات المغاربية الى جانب وظائفه الجامعية، وله عدة مؤلفات منها «مشكلات أنظمة الحكم الحديدية» (1963) و«حل النزاعات في افريقيا».

وقد استعان الكونغرس الاميركي عدة مرات بهذا الخبر عند تطرقه لقضايا مغاربية، مثل النزاع حول الصحراء الغربية والامانة الجزائرية.

يبلغ زارتان من العمر 63 عاما وهو متزوج من فرنسية قال انه تعرف عليها بالمغرب العربي.

القدس العربي

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اتاوا، مونترال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

www.alquds.co.uk

وبمكتبكم مطالعة القدس العربي، عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

اعتبر المغرب العربي كتلة فرقت بين اجزائها سيادة دولها خبير امريكي: حل الازمة الجزائرية يمر عبر حكومة قادرة على بناء دولة فاعلة وعلى حماية الممتلكات

لندن - «القدس العربي»:

قال الخبير امريكي من اهمية الزيارة التي من المنتظر ان يقوم بها وفد «الترويكا» الالويية للجزائر، معتبرا انها مجرد «استجابة لنداء ضميركنا لنحل المشكلة». وقال وليج زارتان، مدير برنامج الدراسات الاليفية بجامعة جون هوبكينز في واشنطن ان الحالة الجزائرية فريدة من نوعها لان الامر لا يتعلق بشورة ولا بحالة عصيان للحكومة، وبالتالي في ليست زائر موبوتو او ايران الشاه». واصل زارتان في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس ان احسن سيناريو للخروج من المازق الجزائرية يتمثل في «وصول الحكومة حريضة على الممتلكات العامة وعلى بناء دولة فاعلة». ووضح ان الفريق الحاكم حاليا لا يبدو انه يتوفر في هذه الشروط، مشيخا انه «بالقابل لا اري من ان من الاسلاميين يامكنا السير في هذا الطريق والالتصام بالممتلكات العامة».

وعن قدرة الدولة الجزائرية على الصمود طويلا امام موجة العنف المتواصلة قال زارتان «عادة، نحل، نحن الجاميون، علاقات الدولة بالجمع المدني والشعبين من خلال مفتاح معينة وشبكات تحليل، لكن مع الحالة الجزائرية لا تختلف هذه المفاتيح اي باب».

وبالتنسبة الى «الحكومة الجزائرية لا تحكم الدولة منهاره رغم وجود سلطة مركزية، فهي لا تحكم لانها لم تعد تستطيع سوي على مجال المحروقات، اما بقية القطاعات الاخرى فمخصصت جميعا، من الاقتصاد الوطني الى الاقتصاد اليومي الى الامن في الارياف».

ثم عاد الخبير الاميركي الى الحديث عن بعثة الترويكا الى الجزائر قائلا ان هذا الوفد يفقد الى تجربة مماثلة لا توجد محاولات سابقة يمكن الاستناد اليها كمرجع او للاقتداء بها، ووضح بالقول «لو كانت الحكومة الجزائرية حكومة طبيعية (لم يوضح قصده) ولو كان ممكنا تحديد المسؤوليات بخصوص المذابح، انذاك كان عمل البعثة سيكون ذى معنى».

ثم عاد الخبير الى تحليل التجربة الجزائرية بالقول ان حكومة هذا البلد «مدعوة لزوج سياسة العضا الخفيفة باليد الحريية: الاستجابة بالقوة لكل الذين يرهبون السكان المدنيين، والتفاوض مع الاخرين، مستحيل ان يسجل كل الاسلاميين، ومن الحكمة استرجاع من يمكن استرجاعهم ودماجهم في اللعبة السياسية لانهم في كل الاحوال يمثلون تيارا شعبيا قويا». ورغم محاولات السلطة الجزائرية العمل على ادماج بعض الاسلاميين

رئيس مجلس الامة يعترف بخطورة الالوضاع

الجزائر- يو بي أي: لاحظ رئيس مجلس الامة الجزائري في تصريح تلفزيوني ليل امس الاول «وجود تزامن مريب بين تصاعد اعمال الارهاب والحملة الدولية الرامية الى تسوية عملية التدخل الاجنبي في شؤون الجزائر».

وفيما اشار رئيس المجلس البشير بومعزة من طرف خفي الى «صراع بعض البلدان الاستعمارية سابقا في هذه الحملة»، وخص بالذكر كلا من فرنسا وبريطانيا، شدد على القول ان الالوضاع «خطيرة والجزائر مهددة». وهذه هي المرة الاولى التي يقر فيها مسؤول جزائري في هذا المستوى بخطورة الموقف في بلاده.

وفي تعليق على الجازر الاخيرة في سيدي حماد وغلزان دعت صحيفة (الوطن) الصادرة في الجزائر العاصمة امس الى تجنب الوقوع في «فخ الجماعات المسلحة، التي تريد بواسطة تعميم الرعب دفع المواطنين الى الثورة على دولتهم». مشيرة الى انه «رغم ضعف الدولة وعجز مؤسساتها وتصغير رجالها احيانا، ينبغي التعلق بالدولة كلوط نجاة في انتظار ان تستعيد عافيتها وقوتها».

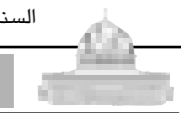
وفيما دعت صحيفة (البريتي) (قريبة من الكتلة القباطية) في تعليق لها على المذابح الاخيرة الى «استقالة المسؤولين عن الامن في البلاد بعد ان برهنوا على عجزهم في تسيير الوضع الامني»، اقترت ان الاقالة لا الاستقالة «لا تحل المشكل الامني لكنها تشكل اعترافا بالخطأ، وتنبها للذين ياتون. بان عليهم ان يوقفوا المجازر، وان لا يكتفوا بنقطة بمعابيتها بعد وقوعها».

الملك الحسن الثاني استقبال وزير الخارجية الاسباني

الرباط- ف ب: اعلن مصدر مغربي مسؤول ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب تحدث مساء الاثنين في الرباط مع وزير الخارجية الاسباني ايل ماتوتيس الذي يقوم بزيارة عمل للمنظمة تستغرق بضع ساعات. ويؤازر الوزير الاسباني الرباط لتطمين الملكة الربية بلاده في «احترام» التعهدات التي بذلتها المغرب وجبهة البوليساريو في اطار اتفاقية هيوستن التي تنص على ان تنظم الامم المتحدة في 7 كانون الاول (ديسمبر) 1998 استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية.

انهيار بنائ في المغرب ينسب في مقتل 17 شخصا

الرباط- رويترز: دكرت وكالة انباء المغرب العربي امس الثلاثاء ان 17 شخصا قتلوا واصيب ثمانية بجروح عندما انهارت بنائ من خمسة طوابق في مدينة فاس بوسط المغرب الاثنين. وقالت الوكالة ان فرق الالفاظ مازالت تبحث عن اشخاص مفقودين. واصافت ان ستة من القتلى بينهم طفل يتيمون لاسرة واحدة. وكانت الوكالة قد قالت في وقت سابق ان عشرة اشخاص قتلوا، وقالت ان البنائ التكون من خمسة طوابق انهارت في الساعات الاولى من صباح امس الاول الاثنين لكنها لم تذكر سبب الانهيار.



الرئيس عرفات يزور الأردن

■ عمان-أ ف ب: وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى الأردن عصر امس الثلاثاء حيث كان الملك حسين في استقباله لدى وصوله إلى جسر الملك حسين (الجنبي) في وادي الأردن (60 كم) غرب عمان.

وقال مصدر رسمي إن الملك حسين وعرفات توجهوا فوراً إلى القصر الملكي في عمان لإجراء محادثات على مساندة افطار قامها العاهل الأردني على شرف الرئيس الفلسطيني.

وأوضح المصدر نفسه إن محادثات الزعيمين تناولت خصوصاً تعثر مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية ونتائج مهمة الوسيط الامريكى دنيس روس الأخيرة في المنطقة.

وكان روس اختتمت السبت الماضي جولة موكبية استغرقت اربعة ايام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وذلك دون ان يحقق نتائج ملموسة تسمح بإحداث اختراق في عملية السلام.

وكان من المفروض ان يزور عرفات عمان الاحد الا ان زيارته أدرجت بسبب رداء الطس، علما ان كان مقررا ان يأتي على متن مروحية أردنية.

محاكمة نشط لعرب الله مشتبه به في إسرائيل

■ القدس - رويترز: قال راديو الجيش الإسرائيلي امس الثلاثاء ان رجلا يُزعم انه نقل إلى إسرائيل رغم ارادته تجري محاكمته في إسرائيل منذ أكثر من عام بتهمته معاونة حركة حزب الله اللبنانية.

وأضاف الراديو ان محكمة عسكرية بوسط إسرائيل رفعت حظر نشر فرض على قضية على احمد بانجيك الذي اعتقل قبل 17 شهرا، وفي تقرير آخر قال راديو إسرائيل انه يواجه أيضا التهامات بالتدبير على استخدام الاسلحة مع جماعة حزب الله التي تدعمها ايران.

وكان بانجيك في سجن امريكي في جنوب لبنان حتى تم تسليمه الى إسرائيل في 1996 عندما أطلق المأمورون صواريخ الكاتيوشا على اهداف اسرائيلية وردت اسرائيل بهجوم جوي ومدفي استمر 17 يوما.

ونقلت محطات الراديو عن بانجيك قوله ان الشرطة زورت اعترافه، وطلت ظروف اعتقاله ونقله الى اسرائيل إضافة الى تفاصيل اخرى سرا، وقالت متحدثة باسم الجيش انها تتحرق صحة التقرير.

وقالت حزب الله الذي تربطه صلة وسيوية لاحراج القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان على عرض 15 كيلومترا تحتله في جنوب لبنان.

اسرائيل تتخلى عن تعيين سفير رفضت أنقرة القبول به

■ القدس - أ ف ب: أعلن تاطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية في القدس امس الثلاثاء ان اسرائيل تخلت رسميا عن تعيين سفير رفضت تركيا القبول به.

وقال التاطق «أوصحتنا للسلطات التركية أننا نتخلى عن تعيين أيهود توليدانو سفيرا لدى أنقرة، ومانع في أن يحل مرشح آخر قريبا ليقدم أوراق اعتماده».

وكانت السلطات التركية ااحتجت على اختيار توليدانو، استنادا لمادة التاريخ، بسبب كتاباته التي ينتقد فيها دور أنقرة في مجزرة الارمن العام 1917.

وقعت اسرائيل وتركيا العام 1996 على اتفاقات تعاون عسكري وقامت مؤخرا بمناورات بحرية مشتركة مع البحرية الامريكية في البحر المتوسط الشرقي.

مراقبو وقف إطلاق النار يحثون على الالتزام بالاتفاق في لبنان

■ صور (لبنان) - رويترز: دعا لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان اسرائيل وحزب الله السّلالة الى الالتزام باتفاق وقف القتال وبدل جهد اكبر لفضائي اي خسائر في صفوف المدنيين.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة انها «تدعو الطرفين للعمل بالترام كامل وفق بنود التفاهم (على وقف القتال) واتخاذ الاحتياطات اكبر لضمان ألا يتأثر المدنيون والعسكريين».

وقدعت اللجنة اسبغ الاول اول اجتماع لها هذا العام للبحث في ست شكوى لبنانية واسرائيلية حول مزارع بحرق «فاهم نيسان (ابريل)».

معتقلون فلسطينيون يقيمون معرضا لصور اطفالهم في سجن اسرائيلي

■ بيت لحم-أ ف ب: أعلن مشات من المعتقلين الفلسطينيين في سجن اسرائيلي امس الثلاثاء انهم يعدون لافتتاح معرض لتصور اطفالهم بمناسبة عيد الفصح في نهاية كانون ثاني (يناير) الجاري.

وقال اثنون سجن اسرائيلي صحراوي (جنوب) في رسالة إلى «فانس الأسبر» الفلسطينيين» لتلقي وكالة فرانس برس نسخة منها ان وفاة الابن الوحيد أحد زملائه كانت وراء فكرة اقامة مثل هذا المعرض لأول من نوعه.

وأوضح المعتقلون الذين يبلغ عددهم 640 شخصين في رسالتهم التي حملت عنوان «معرض لفحة لاطفال الاسرى في يوم العيد»، «مكرة العرفات الذي سيعرض من خلاله ما يزيد عن الف صورة لاطفال المحرومين تبلورت بعد (...) ووافد الصلح لبال الابن الوحيد للاسرى الفلسطيني».

وأضافت الرسالة ان «صورة لبال التي

«معاريف»: شتارانسكي المرشح الرئيسي لتسلم الخارجية الإسرائيلية

■ القدس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» امس الثلاثاء ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي خاتان شتارانسكي السجين السابق في الفسطينية المحتلة، يذكر ان ليعي اسقال من الحكومة احتجاجا على الجمود في عملية السلام الذي حمل مسؤوليته في التخريب والصقوف في العيون، وعلى الششترانسكي عبر عن اهتمامه بخلافة ديفيد تولي استقال الاسبوع القادم.

ويعد شتارانسكي قريبا لفاقره من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وليس خصما محتملا له، أما وزته السياسي في الائتلاف اليميني الحاكم فهو مهم نسبيا لما يقود حزب «اسرائيل بعليا» (صعود اسرائيل، روسي) الذي يحظى بسبعة مقاعد في البرلمان، وقد اوردت الصحف ايضا اسم وزير التحتية زعيم المتشددين في اليمين الاسرائيلي اربيل شارون كمرشح محتمل لتولي حقيبة الخارجية.

وكان شتارانسكي ناشطا سوفيتيا سابقا في مجال الدفاع عن حقوق الانسان وعرف في تلك الؤنة على انه طلب الهجرة لكن الباب اوصد امامه واضى بعد سنوات في سجون الاحتلال السوفياتي ثم هاجر إلى اسرائيل في العام 1986، ويقدم الوزير الذي يبلغ الخمسين من عمره الاسبوع المقبل نفسه على انه نصير لعملية السلام مع

تعتبرها لعبة جديدة لخلق ذرائع لعدم تنفيذ الاتفاقات السلطة الفلسطينية ترفض الشروط الاسرائيلية لاعادة الانتشار وحكومة نتياهو تطالب عرفات بتنفيذ الالتزامات

وأضاف على ما يبدو فان نتنياهو لا يريد الذهاب إلى واشنطن وتابع قرارات بتنفيذ الاتفاقات ولذا فهو يبحث عن الذرائع للتهرب من تطبيق الاتفاقات فكما يعلم الجميع فان قضية الميثاق الوطني محاولة منذ زمن، اما القضايا الأخرى فهي غير قابلة، ورد ابو رديية على الإدعاءات الاسرائيلية بتخصير السلطة الفلسطينية لانفاضة جديدة بقوله «السلطة الفلسطينية وقعت على اتفاق يه ملترزمة به ولكن لا يستطيع احد التنبؤ بما ستؤول اليه الأوضاع اذا فشلت الجهود الرامية لتطبيقه»، وأضاف «أذا حصل شيء في المنطقة فسيدفع الجميع الضغث وإذا خسرتنا فلسطينيين فسيفسر الجميع»، وتابع «فأعدتنا في السلطة الفلسطينية هي السلام والأمن للجميع، والا فلا سلام ولا أمن لأحد».

واكد ابو رديية على ان السلطة الفلسطينية تبني املا كبيرة على نجاح اللقاء المرتقب للرئيس عرفات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن في 22 من الشهر الجاري وقال «على الابدالة الأمريكية ان تبذل أقصى الجهود لدفع اسرائيل إلى تطبيق الاتفاقات والا فان فشل لقاء واشنطن سيغني خيبة أمل فلسطينية واسعة وانحراج كبير».

وشدد على رفض السلطة الفلسطينية لفترات الاختبار التي تحدثت عنها اسرائيل كتبرر لتنفيذ اعادة الانتشار وقال: «أنا مرفوضة، فموضوعه، فقد ترفض أي شروط لتنفيذ اعدات الانتشار، فما هو مطلوب هو تنفيذ المرحلة الأولى والثانية لاعادة الانتشار وفريقنا ضد اهداف اسرائيلية».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث «اتهم الحكومة الاسرائيلية بالخداع، انه أمر اختلافه اسرائيل تتأكد من ان لا شيء لديها لتطبيقه»، وأضاف شعث ان ذلك «يهدد في خداع الولايات المتحدة، موضحا ان السلطة الوطنية الفلسطينية ترفض «منة في المئة» شروط التي تصنها اسرائيل.

وتابع الوزير الفلسطيني ان «المقالة التي تفيد بان

كان اسرائيل لا تريد تطبيقها».

وتابع «نتنياهو يحاول ايجاد الحجج والذرائع لثبرير عدم تنفيذه للاتفاقات، والعالم كله يعلم انه لا يرغب بتنفيذها وهو اصلا غير قادر على تنفيذها بسبب موقفه المتشددة، وتركز اسرائيل بشكل خاص على تحميل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تدعو بنوده 21، 22 و 23 بشكل واضح إلى استخدام الكفاح المسلح لازالة الدولة العبرية وهي الواد التي تم الغائها في جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني انعقدت في 24 نيسان (أيار) الماضي في غزة».

وقد وجهت السلطة الفلسطينية رسالة بهذا الخصوص إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس والذي اغنى حزبه بدوره بند من برنامجيه السياسي يرفض قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعرفت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اوقد مبعوثا إلى الرئيس عرفات لدى استلام نتنياهو زمام الحكم طالبا رسالة مشابهة لتلك التي وجهت إلى بيريس بخصوص الميثاق الوطني، وقال لقد سلمنا مبعوثه الرسالة ونتنياهو يدر تماما انه قد تعدل الميثاق الا انه يحاول الماطلة والتسويف ويعمل على افضال همه واشتغل.

وقد برزت اصوات في مجلس الوزراء الاسرائيلي تدعو إلى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني من جديد لأجل الاعلان عن الغاء بنود الميثاق الا ان امين عام مجلس اسرائيل الفلسطيني احمد عبد الرحمن اكد استحالة ذلك وقال «المجلس الوطني يعقد وفق الضرورات الفلسطينية وليس وفق مزاج اسرائيل ونحن نرى ان لا ضرورة لاتقاده الآن».

من جهته فقد أكد نبيل ابو رديية، مستشار الرئيس ياسر عرفات لاسدس العامي، رفض السلطة الفلسطينية لهذه الشروط الاسرائيلية وانا ان تهرب من تنفيذ الاتفاقات وتحاول ايجاد حجج غير حجج الامن والازمات الاخلاية الاسرائيلية للتهرب من تنفيذ الاتفاقات.

الفلسطينيون يكتشفون مختبرا للمتفجرات في نابلس واسرائيل تعتقل العشرات من اعضاء حركة حماس



شريط فلسطيني يتفحص مختبرا للمتفجرات في مدينة نابلس (رويترز)

الضفة الغربية فان التحذيرات والخطر لا يزالا قائمين بشأن جماعات يحملت وبقها وتابع المسؤول «ان هذه العملية متفجرات لاستخدامها في عمليات ضد اسرائيل والقتل القبض على عشرات من اعضاء الحركة».

وقال الجيش الاسرائيلي ان قوات الطرفين اعتقلن في الاسابيع الاخيرة عشرات من اعضاء حماس.

وزعمت مصادر أمنية اسرائيلية ان الجانب الفلسطيني سمح لسؤالين أمينين اسرائيليين بزيارة المنطقة التي جرت مدهامتها في نابلس لتفحص المتفجرات المصادرة.

وأفادت الاداعة الاسرائيلية ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي عامي يانيل كان مجتمعها إلى عرفات في رام الله في الوقت الذي كانت تجري فيه الاعارة على الضفة.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه، ان جهاز الامن علم بوجود مخزون المتفجرات أثناء التحقيق مع بعض ناشطي حماس اعتقلتهم منذ اسبوعين.

وأضاف ان العملية تظهر تعاوناً متيناً مع متظاهريها، هو ثمره اتفاق مبدئي على الاعارة لاطالعة لعضاء حركة حماس في الضفة الغربية فان التحذيرات والخطر لا يزالا قائمين بشأن جماعات يحملت وبقها وتابع المسؤول «ان هذه العملية متفجرات لاستخدامها في عمليات ضد اسرائيل والقتل القبض على عشرات من اعضاء الحركة».

عفيف صافية: الفاتيكان لم يغير موقفه من الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية

الموقف من مدينة القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام 1967 لم يتغير.

وقالت الوزارة ان الفاتيكان لا يعترف بسيادة اسرائيل على القدس الشرقية المحتلة وان الاتفاق الذي ابرم مع اسرائيل في العاشر من تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي بشأن الملكات الدينية المسيحية لا يعني الاعتراف بوضاية الدولة العبرية على هذه الملكات في القدس.

وكان وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهوب اعتبر الاتفاق المذكور «سهما في الظهور»، واكد رفض السلطة الوطنية الفلسطينية له بشكل قاطع.

ويقول صافية ان الفاتيكان ابدى اهتماما بعملية السلام في الشرق الاوسط في خطاب البابا لهذا العام (1998) يوازي الاهتمام الذي حظيت به في الاعوام السابقة.

الان الظروف في المنطقة العربية وفعليا قضايا اخرى كحجاز الجزائر وحصار العراق اللذين دعا اليها بحزم لوقفهما حالت دون تغطية اعلامية جيدة لما جاء في شأن القضية الفلسطينية.

واعرب الممثل الفلسطيني لدى الكرسي البابوي عن اعتقاده ان ضعف التغطية الاعلامية لا جاء في خطاب البابا بشأن الشرق الاوسط يعود ذلك الى ان العملية

القدس - «القدس العربي»:

اعلنت اسرائيل اعتقال عشرات الفلسطينيين من سكان منطقتي رام الله وبيت لحم في الضفة الغربية بادعاء انتهاكهم لحي حركة المقاومة الاسلامية حماس وتنظيمه خلايا لتنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

وتزامن الاعلان عن عمليات الاعتقال هذه مع اعلان السلطة الفلسطينية اعتقال احتشاق مختبر بيئي في مدينة نابلس استخدمته الحكومة حماس في تصنيع متفجرات فلسطينية ككبيرة جدا، الا ان مسؤولون في جهاز المخابرات نفى ان يكون للناشطات الفلسطينية اي علاقة بالناشطات الاسرائيلية.

وقال المسؤول الامني رفيع المستوى الذي فضل عدم الكشف عن هويته لـ «القدس العربي» «اعتقل 4 اشخاص كانوا على علاقة بالمختبر ولم تعتقل اي اشخاص آخرين».

وأضاف اكتشاف المختبر جاء بعد تحريات والبحاث اجرينها مؤخرًا ورايد ان أوكد اننا لم نحصل على معلومات بهذا الشأن من الاسرائيليين.

ونفى المسؤول ادعاءات اسرائيلية بان الشرطة الفلسطينية تبثت امر المختبر من اسرائيل مع العشرات من اعضاء حماس، وقال لم نتلق معلومات منهم ولم نعلمهم اي معلومات.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد اعنوا امس الثلاثاء ان اكتشاف شبكة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) كانت تعد متفجرات لاستخدامها في عمليات ضد اسرائيل والقتل القبض على عشرات من اعضاء الحركة.

وقال الجيش الاسرائيلي ان قوات الطرفين اعتقلن في الاسابيع الاخيرة عشرات من اعضاء حماس.

وزعمت مصادر أمنية اسرائيلية ان الجانب الفلسطيني سمح لسؤالين أمينين اسرائيليين بزيارة المنطقة التي جرت مدهامتها في نابلس لتفحص المتفجرات المصادرة.

وأفادت الاداعة الاسرائيلية ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي عامي يانيل كان مجتمعها إلى عرفات في رام الله في الوقت الذي كانت تجري فيه الاعارة على الضفة.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه، ان جهاز الامن علم بوجود مخزون المتفجرات أثناء التحقيق مع بعض ناشطي حماس اعتقلتهم منذ اسبوعين.

وأضاف ان العملية تظهر تعاوناً متيناً مع متظاهريها، هو ثمره اتفاق مبدئي على الاعارة لاطالعة لعضاء حركة حماس في الضفة الغربية فان التحذيرات والخطر لا يزالا قائمين بشأن جماعات يحملت وبقها وتابع المسؤول «ان هذه العملية متفجرات لاستخدامها في عمليات ضد اسرائيل والقتل القبض على عشرات من اعضاء الحركة».

نتنياهو يبدأ سلسلة اجتماعات مارatonية لحكومته تمهيدا لاجتماعه مع كلينتون

■ القدس - أ ف ب: بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الثلاثاء سلسلة اجتماعات مارatonية لحكومته من أجل وضع المسلمات الأخيرة على الموقف في شأن انسحاب مشروط من الأراضي المحتلة تمهيدا للزيارة التي يقوم بها لواشنطن الاسبوع المقبل.

وعقد نتنياهو اجتماعا اول لحكومته من اربعة من المقرر عقدها قبل 20 كانون الثاني (يناير) الجاري الموعد المقرر للقاءه الرئيس الامريكى بيل كلينتون في البيت الابيض.

وسبق ان وافق نتنياهو على مبدأ انسحاب محدود جدا لجيشه من الضفة الغربية لكنه يعززم ربط تنفيذه بضغط شروط يطرحها على الفلسطينيين.

وفي موازاة ذلك، استمع نتنياهو عن الاستجابة لمطالبه الائتلاف الموحد ليهود الاسرائيليين الذين كان اذذك في تكرار ب«تجميد» الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي ناقش في اجتماعه الاسبوعي الأحد الماضي مشروع لائحة لكن الصيغة النهائية لا تزال قيد البحث، وهي ستقدم إلى كلينتون والسلطة الوطنية الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء ان

نائب اسراييلي يحذر من امكان تشكيل ميليشيات مسلحة للمتدينين المتشددين

■ القدس - أ ف ب: حذر نائب اسراييلي امس الثلاثاء من امكان تشكيل ميليشيات مسلحة للمتدينين المتشددين للرد على العنف المتزايد الذي قال ان المدنيين يتعرضون له من قبل العلمانين في اسراييل.

وتحدث النائب موسىيه غافني عن لائحة «اليهودية الموحدة للشوارة» التي تمثل المتشددين من اليهود الغربيين (اشكناز) في وجود «فرقة اهلية» بين العلمانين والمتدينين.

واكد في تصريح للاذاعة «تعرض الطلاب المتدين المتشددين لرذيد من العنف من قبل الاسرائيليين العلمانين»، وأضاف غافني الذي يشغل حزية جزء من الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو، نحن في حرب اعلية وضماننا وخدمت يتعوزون لهجات، ان اللماء سنقول قريبا، فإذا كان اليهود العلمانيون يربدون مسلحين فلينكن لهم ذلك، سنشكل وهدت المسلحة».

وقد ثارت تصريحات غافني موجة من الاحتجاجات في اوساط العلمانين بينما ويساروا واخذ عليه انه يضحك بعض الحوادث المزعومة.

وفي هذا السياق قال النائب رحبعام زئيفي من حزب موليديت اليميني المتطرف ببلجة غاضبة «لا يمكن ان يهدئا عضو في الكتيبت بحرب اعلية بسبب بعض الحوادث».

وقال النائب رومان برونفان من حزب «اسرائيل بعليا» (صعود اسرائيل) للناطقين بالروسية والمشارك في الائتلاف الحكومي، ان غافني سببك الزيف على النار عوضا عن التحدث عن مصالح بين العلمانين والمتدينين».

وفي اليسار احتج سريدي زعيم البرلمان حيث تملك 23 مقعدا من اصل 120.

مركز دراسات لبناني يصدر نشرة دورية من الصحافة الاسرائيلية

■ بيروت - رويترز: بدأ مركز ابحاث هذا الشهر في اصدار نشرة تتضمن مقتطفات معربة من الصحافة الاسرائيلية تحت اسم «اجاهات اسرائيلية».

وتضمنت النشرة الشهرية التي يصدرها مركز الدراسات والبحوث والتوثيق في بيروت جملة مواضيع سياسية واجتماعية وقافية عن الدولة العبرية نشرت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في كل من صحيفة «هارتس ومعاريف» ويديعوت احرونوت.

وتناولت النشرة في عددها الاول مقالة لشمعون شامير رئيس المركز الاكاديمي الاسرائيلي السابق في القاهرة بعنوان «ثلاث سنوات على اتفاقية السلام مع الاردن» واخرى ليوسى ميلمان بعنوان «محاولة اغتيال مسلح» من قتر العملية ومن صادق عليها ولماذا».

كما تناولت ثلاث مقالات عن الاستيطان الاسرائيلي ومقاتلين من المجتمع اليهودي وثلاث مقالات عن الثقافة اليهودية وقرائة في شخصية الحاكم عوفاديا يوفس زعيم حزب شاس الديني.

الفكر السويسري جون زغلر لـ «القدس العربي»؛

الانظمة الديكتاتورية في العالم العربي وخدمت وتخدم مصالح الغرب عودة الاعتبار للعالم الإسلامي تكمن في اصلاح عيوبه مثل الاستبداد

جنييف - «القدس العربي» - من رياض الصيداوي:

جون زغلر، ظاهراً فريدة في سويسرا وفي اوروبا وفي الغرب بأكمله، فرايته وندرتة تكمن في طبيعة الحرب الشرسة التي حاضها ويخوضها ضد البنوك السويسرية متهما اياها باستغلالها لاوالم للعالم الثالث القبوريةالتي يطرق غير شرعية، كذلك مواقف ضد الاستعمار والامبريالية بكل أشكالها، مدافعا في التزام عميق عن حركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية وفي افريقيا السوداء وفي الوطن العربي، فقد تبني القضية الفلسطينية وناضل من أجلها. يعمل زغلر في البرلمان السويسري ممثلاً لجنييف، وهو قيادي في الحزب الاشتراكي السويسري، وناضل في الاممية الاشتراكية، وصديق لشخصي ناضلين وزعماء ومنتقبي كثيرين منهم الراحل تشي غيفاريا، وهو ايضا كاتب ومفكر واستاذ جامعي نشر كتباً كثيرة، أبرزها «الثورة المضادة في افريقيا» وسوسيلولوجيا افريقيا الجديدة، وسويسرا فوق كل الشبهات.... وكتابه الأخير «الذهب والاموات وسويسرا».

الكتبة «القدس العربي» في مكتبه في جامعة جنييف وحاووته في سلسلة من المواضيع، تناولت تحليلية طبيعة الصراع الدائر اليوم بين الغرب والاسلام، و دوره في الافراج عن الرهائن السويسريين في العراق قبل اندلاع حرب الخليج الثانية ولاقته مع الرئيس صدام حسين ، وهذا نض الحواز:

بلاطح اليوم، على الأقل من خلال اجهزة الاعلام الغربية، ان هناك صراعا بين الغرب من جهة والاسلام من جهة ثانية، هناك اعتقاد بأنه تعويض الصراع التاريخي القديم بين العالم الشيوعي والعالم الغربي الرأسمالي، فيفكر ثرى حقيقة وجود مثل هذا الصراع؟ اعتقد ان الاسلام دول وسامح واخوة ومحبة، وعندما كانت هناك امبراطوريات عربية واسلامية كان الاسلمون واليهود والمسيحيون يعيشون معا في ظل السلم والوالم. واعطي مثالا على ذلك، امبراطورية العثمانية التي عاش تحت رايحتها في جانب المسلمين، كثير من اليهود والمسيحيين، فالاسلام تاريخيا يعد دين تسامح اكثر بكثير من المسيحية، اليوم نجد بعض الحركات الاسلامية المتطرفة في الجزائر مثلا وغيرها تحرف الاسلام، وتسخدمه كمبر للقيام بعمليات ارهابية، وفي الاجمال اعتبر التطرف الاسلامي او التطرف العنيف، ليس سوى نتيجة لظهور صدام حسين مع قيادة تقوم به الحركة نفس الغايات، فانادي يجب فعله هو مقاومة تحريف الاسلام، واعتبر ان هذا التطرف الاسلامي كثيرا ما ولف عتسيا من اجل ترسيخ الدكتاتوريات في العالم العربي والاسلامي.

اما الاعلام الغربي فاعتقد أنه غير مسؤول، فهو يخطئ بين الاسلام كدين وحضارة والعرب والحركات الدينية المتطرفة، الارهابية. ■ مل يرايس الاعلام الغربي هذا الخط بوعي او بدون وعي؟ ■ بطبيعة الحال يمارسه بوعي تام، انه يحسن التمييز بين الاديان التي رفضت استعمال هذه الشعوب وارات التشبيك بينهمنها وسيطرتها على العالم العربي والاسلامي، ان الغرب يستعمل في قبيل بواسطة خسارته لتسحرتهالتي السابقة وان تثال هذه الاخيرة استقلالها، ان هناك ارادة حقيقية لتشويه الاسلام والغرب من خلال عملية التشويه المنهضة ضدهم عبر وسائل الاعلام. ■ من قائل هذه الحقلة.. ما الذي يمكن فعله؟ ■ ادر يمكن في تأكيد العالم الاسلامي لذاته وفرص وجوده من خلال تطبيق نفسه وتعصير اديان عمله واضحه عيوبه مثل الاستبداد والحرق، وانتهاك حقوق الانسان، يجب اذن العالم بكثير من المصلحات، فمن حق المواطن الجزائري، او السعودي او العراقي او غيرها، الحق في مجتمع حر متعدد. ■ بل يمكن تجاوز حوار عميق بين الاسلام والغرب؟ ■ قبل ان نتحدث عن حوار يجب ايجاد علاقات اقتصادية عاندة ومتكافئة بينهما، يجب التخلص من علاقات الهيمنة الاقتصادية



جون زغلر

والاستغلال المنظم للمواد الأولية للعالم الإسلامي، اعطي مثالا: فاننا عضو اللجنة البرلمانية المكلفة بالعلاقات الخارجية التي فرضت نظام تاشيرة الدخول على مواطني المغرب العربي، ومنهم الجزائريون، انا عارضت ذلك، كما تم غلق سفارة سويسرا في الجزائر، وهذا خطأ، لأنه كان من المفترض مساعدة الجزائريين وحماية الذين يتعرضون منهم للخطر، يفتح حدود الدول الغربية امامهم، ان غلق الحدود امام مواطني هذه البلدان وانهاء الحوار وقطع الجسور هو اتس شيء يحدث ويعرقل التواصل بين هذين العالين. ■ من موقعه كنتفقد غربي، كيف تحلل بروز الحركات الاسلامية في الوطن العربي بهذا الشكل السريع والكتيبي؟ ■ هذا البروز الكثف والسريع للحركات الاسلامية هو نتيجة لغضب الجماهير العربية وخيبة ظنها العميقة، فالغرب كان من مصلحته دائما دعم الانظمة الاستبدادية الموالية له، وخاصة تلك التي تتربح على ثروات نفطية هائلة، فالحقيقة ان الدكتاتوريات في العالم العربي خدمت وتخدم مصالح الغرب المنستغل. ■ لا يبدو ان حرب الخليج ضد العراق عمقت من هذه الهوة بين الجماهير العربية والغرب؟ ■ اننا نخصيها، كنت شديد المعارضة لهذه الحرب، فالغرب لم تكن حلا لهذه الأزمة، رغم انه ضد احتلال الكويت وممارسات النظام العراقي. ■ من احد اسباب تعميق الهوة بين الوطن العربي من جهة والغرب من جهة ثانية هو ما حدث في نكسة 1967 التي هي في النهاية تعبير عن انحياز الغرب لاسرائيل وعداوته للعرب؟ ■ نعم، ان احد اهم اسباب تعميق الهوة ما حدث في حزيران (يونيو) 1967، بل ان أحد أسباب رد الفعل الذي تقوم به الحركة الاسلامية اليوم، هو عدوان 1967 ضد العرب، وعدم وجود دولة للفلسطينيين. ان رد الفعل هذا جاء نتيجة للياس الذي تعيشه هذه المنطقة. ■ انتقل الى تجربة قمت بها انت مع الرئيس صدام حسين حينما شارفتمه من اجل اطلاق الرهائن السويسريين الذين احتجزوا في الاسابيع الاولى من اندلاع أزمة الخليج في اب (سبتمبر) 1990 ، فكلم كان عند الرهائن السويسريين؟ ■ كانوا ثمانية عشرة رهينة، لقد قمنا بتشكيل بعثة برلمانية سويسرية وقابلنا الرئيس صدام حسين مع قيادة هذه البعثة، ثم تم ذلك في قاعة كبيرة، وتحدث الرئيس العراقي معنا طويلا، ولم يتدخل في الحديث بقية القادة العراقيين. ■ بداية لغة تحادثتم؟ ■ اننا تحدثت بالانكليزية، وصدام حسين باللغة العربية، ولكن يبدو لي يوضح انه يحسن الانكليزية كذلك، رغم ان الحادثة تمت من خلال مترجم الرئيس. ■ كيف كانت نتيجة هذه المقابلة وما ماذا اسفرت؟ ■ فقد حققت مقابلاتنا مع صدام حسين هدفها المنشود، حيث اتخذ قرار الافراج عن كل الرهائن السويسريين. ■ كم مضيت من الوقت مع الرئيس صدام حسين؟ ■ تحديدا، تحدثنا لمدة ساعتين ونصف. ■ هل شرح لكم الرئيس العراقي سبب حجز رهائن غربيين؟ ■ نعم، لقد قدم الطرح الاولي الرسمى، وهو ان العراق عرض في اية لحظة لهجوم واسع النطاق ضد قوات التحالف، وهو يحاول تجنب هذا الهجوم او تاجيله من خلال التهربية فوقرة الرهائن. ■ كيف استعملتم افئعه بصورة اطلاق سراح الرهائن السويسريين؟ ■ لقد بينا له ان سويسرا ليست معادية للعراق ، ولاننا شريكا في التحالف العسكري الموجه ضدنا و ان اسلوب حجز الرهائن طريقة لا يمكن قبولها ولا لتبريها من مخطوئتنا التي تتحول الى اندينا، بل يمكن الرهائن السويسريين مع خلق حوار مع عابوين، نعمه ان يكونوا، ومختصون في الصناعات التي يحتاجها العراق، فهم في العراق من

اجل انجاز المصانع التي اشترها العراق من سويسرا، فهم اولا ابرياء لان ذنب لهم وثانيا يحمون العرب والعراق لذلك جاءوا ليعملوا فيه وساموهم في تقضمه. ومن العيب ان تحطم هذه العلاقات الانسانية، مل رد عليك الرئيس العراقي فورما ان انتظرتوا اجابه لاحقا؟ ■ في بلاد، لم يحمينا في الحال، وانا بعد يومين من التحاقنا بالقتل في بغداد، وصلتنا رسالة منه تقول يمكننا ان نعود الى سويسرا مصطحبين معنا كل الرهائن السويسريين الذين تقرر اطلاق سراحهم جميعا. ■ ان القيمت بالرهائن السويسريين؟ ■ اول لقاء معهم تم في المطار، وكان الجميع سعيدا بهذا اللقاء، كل حذركم مع طبيعة معاملة السلطات المصرية للعراقيين؟ ■ كانت معاملة حسنة جدا، ولم يتعرضوا الى اية مضايقات. ■ جون زغلر اذات معروف بكتاباتك الحرة الغزيرة المناهضة من اجل قضية العالم الثالث، ومهمة الدول الغربية على، لقد كتبت عن امريكا اللاتينية وعن افريقيا السوداء، والى حد الان لم تخصص كتابا للدول العربية رغم الاحداث الكبار التي تعصف به؟ ■ كتبت في كتابي Main Basse Sur l'Afrique اريد وعبشة تصك بافريقيا) بما عرفت صاها مع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي اكن له حبا وتقديرا عالياين، اضع لي ذلك ان كل كتبي تقريبا ترجمت الى اللغة العربية، وروجتي عربية خصرية، كما زرت كثيرا من المدن العربية ولي فيها اصداقا كثيريون. لقد كتبت مؤخرا دعوة من المسرح اللبناني للمشاركة في ندوة حول فكر ادوارد سعيد.

هجمات ضد الهام شاهين.. وعبد الناصر يتحدث بالهجة الشامية ومير رجب سعيد بدغم مجيء التراي للاقصر استمرار الهجمات على شيخ الازهر ووزير الثقافة مصمم على عدم التطبيع مع اسرائيل

الشرق والغرب.. من كان لي بيروت.. من كان لي بيروت، ومن باريس الى القاهرة، واذا حاولنا تلخيص الدروس المستفادة من حادث الهام لله، وقورة. سنخرج بالنتائج التالية حسب الروايات المتفق عليها: اولاً ان ذنوبة تعرف على الهام في مهرجان كان سنة 1994 وانفجرت في اعقاب ذلك فضيحة سمعة سبعت الفاتحة الهام شاهين وتعب عنها الاستاذ ابراهيم سعد في (خبر اليوم)، خاسداً؛ ان السيدة الهام لم تعترف طول السنوات السابقة لزوجها من قبل، ولانها طرقت الاعبال حسني، ثم خطيبها الجديد الذي لم نعلن اسمه، ولو تجرأت واعلنته لوعت في كارثة اخرى اكثر دوياء، الفن قيمة وليس خاتم سوليفير ورسالة وليس سيارة مرسيدس.. وضمير لا يذبح في كهوف الليل، من نلوم ومن لا نلوم من فحان الزمن الحزين؛ ومن الذي جذب قورة وامفاته ويطهانه في مشاتر الفن المصري؟ ومن استباح ساحته وندس قائليه..

شيخ الازهر

ومن الهام شاهين الى الامير الكبير شيخ الازهر، الذي قال له الاديبي والكاآب احمد هاشم الشريف في باه رسالة (اصباح الخسر) :«الهمشنا ان تصور على رايدك في مغالبة الاحسام الاسرائيلي، ورغم معارضة الاغلبية لهذه المقابلة، التي تثار في هيبة الازهر، رمز المقاومة وحصن الدين وسجادة صالح الدين.. واهدشنا اكثر ان تتماهى في موقفك.. قتلتم من القاهرة عاصمة العروية والاسلام.. انك على استعداد للسطر في اسرائيل.. في وقت تمتصت فيه اسرائيل بتهودي القدس». وافقت الازواب امام مغاوضات السلام.. ثم ذهب الي الاستاذية لتصدر فتاوى غربية.. وانك على مائة افطار لرجال الاعلام.. فتوى حول علاء الظافر، وهو يضل الصوم والصلاة. فتوى حول رجل اسلام يملك خمسة ملايين يحتاج اليها.. وهل يجب عليه الزكاة.. فتقول انك مدت مصاح لهند الملايين بل واغتاها.. وفتوى حول فقها انا الحجاب سنة.. وان الزواج العربي لضعف صلال.. ان مثل هذه الوكوف والفتاوى التي تتثال من هيبته الازهر.. وفتوى شوكية التطرف تحتاج الى مراجعة من علماء الزهر.. قبل ان يظن احدك انك تتحكر الزاهي الصواب. ■ ومن (صباح الخير) الى (الشعب) ومسيح الجوهرى وتعليقه بعنوان «حول اجتماع شيخ الازهر بالباحاخ الاسرائيلي» وقلوه فيه: «قرأت سريعاً وابتاعش رد الشيخ طنطاوي على ابن الاسلام الدكتور العوا، ووقفت مشدوها على اسلوب الاستهزاء والسخرة التي ابدى بها رجل دين مسؤول، وزاد الطين بلة كلامه في ندية السيدات وما زاد عليه من تعبيرات لا تحمل معنى العلم الصحيح ولا المنطق ولا ارب من رجل دين عالم وبقية يقتدى به.. وقلت في نفسي: مسكتة مصر ومسكتية بلادي ماذا جرى حول حلها في هذا الزمان الا غير من فات وضاع».

ومن قراءة (الشعب) ارسل ابراهيم صائب من الدقي يقول مخاطبا شيخ الازهر: «الفتاة التي تثيري اليها هي ثييلة عميد التي وقع معها قاعك الاننتاج بالفتافزيون بقدا لبطولة مسلسل ام كلثو بعد ان كان ذات نفثها مع الهام.. وبعد توقيع بيبيته على الذا تخلت عنها.. ومن (الوجهى الى (المدان)) التي نشرت حديثا مع الهام اجراء معها هيثم ووجهي وصاها عن تمسرحياتها لسدحف بانها في انتظار ابن الحلال في الوقت الذي كانت فيه ذلك متزوجة من قنوره. فقالت: «هذا كان يحدث بالفعل نذ اناء فيه نزلت نفسي معه بموجب العصمة التي في يدي، وبياناتي اننا نست زوجة له وليس لدي اى ارتباط من اى نوع، وهذه هي الحقيقة التي كتنت وقتها على غير متزوجة وبالتالي انا لم اكتب على احد.. وفي نفس العدد كتب كرم جبر مقالاً هاجم فيه الهام شاهين والفتايات الاخباريات الملاي انسان اى سمعة (الامر المصري فقال:

«السيدة الهام شاهين بالذات، لم تترك فرصة الا وهاجمت الصحافة وتشرديهم وغيره في الصحف الصحافة، وطلبت اسرارها ودرس انفا في غربة نفوسها، وكناك تنادى في الملا ليجيب الصحافيين وتشرديهم ومعهم في السجون الصحافة.. وطلبت ارتدت الهام عبداً للصحافة في اى الحقون الصحافة، وطلبت حقها على بلطجة بل الاعمال البنائى عزت قنوره، الذي كان ان يحميها بماه النار، ويقضى على مستقبلها ويتربها فريسة للموت والضياع.. وقضية الهام وقورة قنقت من جديد ملف الهام الخاصة للفتايات.. وهل من حق الفتاة ان تطلب حصة خاصة لحياتها وتصرفاتها الشخصية ومغامراتها في عواصم

مسؤولون وجهمات

والى بعض الهجمات التي يتعرض لها مسؤولون حاليفون سابقون ومنهم وزير الداخلية السابق اللواء حسن الغالى الذي هاجمه محمد عبد العال رئيس حزب العمال في مقال بالصفحة الاولى ورئيس صحيفة (الوطن العربي) في مقال بالصفحة الاولى ورئيس مسرحان المنز الملل، ان نشر له صورة اثناء حضوره الاجتماع مجلس الشورى الذي هو قصير على قال:

في ضوء توتر سياسي متزايد وسباق تسلح متسارع بين الدولتين:

مخاوف اطلسية من احتمال اندلاع مواجهة اقليمية شاملة بين تركيا واليونان

نيقوسيا - «القدس العربي»:

حذرت مصادر عسكرية ودبلوماسية اطلسية مؤخرا عما وصفته بالمخاطر «الشديدة» التي قد ستترتب من جراء «سباق تسلح مسلح»، اخذت بواره تظهر بجلاء بين تركيا واليونان. واعربت المصادر الاطلسية عن قلقها البالغ حيال ما اسمته «الانكساثات السلبية» التي ستنشج عن هذا السباق التسليحي المصوم بين الدولتين العضوين في حلف شمال الاطلسي (ناتو)، واعتبرت ان من شأن «اللات الامور من زمام السيطرة» بين الجارتين اللودتين ان يتسلك مصدر تهديد استراتيجي وامنى خطير على مصالح ناتو وخططه في منطقة شرقي حوض البحر الابيض المتوسط وبحر ايجيه.

واشارت المصادر الى ان هذه المنطقة تعد حالياً «الأكثر سخونة واطارة للاهتمام» بالنسبة الى المخططين المعسكرين والاستراتيجيين في حلف شمال الاطلسي، وازافت ان «اللجنة الجنوبية الشرقية للحلف، والتي تتألف اساساً من تركيا واليونان، ستكون عرضة لاحتمالات تصعيدا يصعب التكنين بعواقبها في حال استمر تصاعد حدة الموقف بين البلدين على وثيرته الراهنة، واذا ما تم سباق التسلح الجاري بينهما حالياً على ما هو عليه من تسارع».

وان لاقنا وان هذا عهد المخطبرات الاطلسية الشديدة للهجة صدرت في وقت واحد تقريبا مع اعلان اليونان الاسبوع الماضى عن قيام بانهاكها الجوي باعتراض 25 طائرة مقاتلة تركية انتهتها اثينا بانتهاجها حزمة مجاهيلها الجوي. كما تزامنت هذه التحذيرات مع المناورات العسكرية المشتركة التي نفذتها في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط خلال الالام الماضية وحداث بحرية وجوية تركية واسرائيلية وامريكية، والتي اثار اجراءها موجة استعثار عامة في اليونان ودول مجاورة اخرى في المنطقة مثل سورية والعراق وايران. وتشعر اليونان، شانها في ذلك شأن كل من سورية وايران والعراق وحشي بنظرم، بلققت متزايد حيال الحلف العسكري والاستراتيجى الذي يربط حاليا ما بين تركيا واسرائيل، والذي اصبح واضحا على حد بطني بدعم واشنطن القوي ومباركتها الكاملة، كما تبدي انقرة من ناحيتها قلقا مشابها لما تعترضه بمثابة «دو اثينا الكفخ» في الشؤون دون قبول طلب تركيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبى. ويضاف الى عوامل التزام التاريخية هذه بين الدولتين المنتسبتين العامل التقليدي الاخر المتمثل بالازمة القبرصية التي يتبادل فيها الجانبان الاتهامات في شأن من يتحمل مسؤولية عرقلة جميع السامعى التي بذلت خلال ربع القرن الماضى من اجل التوصل الى تسوية سياسية لها تصح حد تقسيم الجزيرة وللزراع المزمين فيما بين الجانبين اليونانية والتركية.

وتعززت اليونان، بموجب هذا البرنامج، تزويد قواتها المسلحة بطائرات مقاتلة وديابات وانظمة دفاع جوي مضادة للطائرات وللصواريخ وطائرات هليكوبتر وسفن قتالية وغواصات، ومن بين اهم الصفقات التي سيتم التعاقد عليها في هذا المجال صفقة لحساب سلاح الجو اليوناني تقضى بتزويده بـ60 مقاتلة متطورة جديدة تقدر قيمتها بجوالى 4 مليارات دولار، وتتخاض على الفوز بها كل من المقاتلتين الأمريكيتين «ف» 16 «فاكون»، و«ف» 5 «سترايك ايل»، والمقاتلة الفرنسية «ميراج» 5/2000، والمقاتلة الأوروبية المشتركة «يوروفايتر» 2000،، والمقاتلة الروسية «سوخوي» 27، كما يخطط الجيش التركي لعقد صفقة ديابات ضخمة بمتظار 27 شتمتل على ما يقصد الى 1000 دبابة جديدة تقدر قيمتها بجوالى 5 مليارات دولار، وتتخاض على الفوز بهذه الصفقة أيضا عدة طرازات عالية تتشتمل على الدبابة الأمريكية «M 1 ابرامس»، والدبابة الامتانية «ليوبارد 2»، والدبابة الفرنسية «لوپليرك»، والدبابة البريطانية «متشالينجر 2»، والدبابة الروسية «ت» 80، ويجرى التخطيط ايضا للحصول على انظمة دفاع جوي مضادة للطائرات وللصواريخ، حيث يتركز التناقص بين الصاروخ الامريكى «باتريوت» ونظيره الروسي «سي» 300، (سام) 12 الذي تعادلت على شرائه مؤخرا الحكومة القبرصية اليونانية لدعمه من اثينا. وتشكل هذه الخطط اليونانية نسخة طبق الاصل تقريبا عن البرامج التركية التي يتم تنفيذها حالياً بالتعاون مع اسرائيل، والتي تشتمل على تزويد سلاح الجو التركي بناليز من المقاتلات «ف» 16 «فاكون»، الأمريكية التي تعمل انقرة على انتاجها محليا بموجب ترخيص، وتحديث القوات البحرية بـ4 «فانتوم»، و«ف» 5 «تايفر» الجيش على ايدى الصناعات المقاتلة الاسرائيلية، كما يخطط الجيش التركي لتنفيذ برنامج بقيمة 5 مليارات دولار للحصول على نحو 1000 دبابة جديدة واتحاجها محليا، ولا يستبعد ان يقع اختيار انقرة في هذا المجال على تصنيع «مركافا»، وذلك في الوقت الذي عرضت فيه الصناعات العسكرية الاسرائيلية تحديث الديابات التركية من طراز «م» 48 «باتون»، و«م» 60، كجزء مكمل لهذا البرنامج، ومن المتوقع ان تضم تركيا قريبا الى برنامج تطوير واتاج النظام «هتزر» (رو) المضاد للطائرات وللصواريخ التي تعمل اسرائيل والولايات المتحدة على تنفيذها بصورة مشتركة حالياً، ودخلت اسرائيل ايضا الى دائرة التناقص الجارى حالياً لاختيار طائرة هليكوبتر هجومية جديدة لتسابق القوات التركية في صفقة يقدر ان تشتمل على نحو 140 طائرة بقيمة 4.5 مليار دولار، ويتألف العرض الاسرائيلي القادم في هذا المجال من مشروع مشترك من شركة «كاسروف» الروسية لاتساح طراز من النموذج الهليكوبتر الهجومية التي تنتجها هذه الاخيرة، وتعرف باسم «كاسروف 52»، بعد ان تم تزويد بعدسات سلاحه وروية وتصويب ونواثر اسرائيلية اصعب.

وتخلص المصادر الاطلسية الى القول انه لا يتم وضع حد سريع لاتزام التصاعد بين انقرة واثينا، وكبح جماح سباق التسليح المتسارع بينهما، فان «وامة التصعيد بينهما تبدو مرشحة للتوجه بسرعة الى خطر مواجهة شاملة»، وتضيف ان مثل هذه المواجهات «بأن تكون بعيدة عن الحلول بدورها الى حرب اقليمية بين شانها ان تطلب اوضاع المنطقة وخطط ناتو فيها قوتها فئات رأسى على عقب. وتشدد المصادر اخيرا على «ضرورة قيام الحلف الاطلسى وقياداته السياسية ببذل أقصى الجهود اللازمة للحلؤول لوصول الى ازمة تركية - يونانية مفتوحة، والعمل على ابقاء قدر الاحتمال على عدم تبعية من الحلول بدورها الى حرب اقليمية بين شانها ان تطلب اوضاع المنطقة وخطط ناتو فيها قوتها فئات رأسى على عقب.

وتشدد المصادر اخيرا على «ضرورة قيام الحلف الاطلسى وقياداته السياسية ببذل أقصى الجهود اللازمة للحلؤول لوصول الى ازمة تركية - يونانية مفتوحة، والعمل على ابقاء قدر الاحتمال على عدم تبعية من الحلول بدورها الى حرب اقليمية بين شانها ان تطلب اوضاع المنطقة وخطط ناتو فيها قوتها فئات رأسى على عقب.

ونما لديه هذه الصيحات كافة، او مقنعة لمرأي العام الدولي.. بل قد يشبه بين يحاول التخطيط والتشويه على معالم جوية فضيحة.. ان لم يعرف ان لدى دول الاتحاد الاوروبى اسلحا على احتلال الجزائر او الاستيلاء على الاراضى، وحتى فرنسا دول الاستعمار السابق في الجزائر اتخذت موقفا متحفظا بسبب الحساسية الشديدة لراها، كما أنه من الساذجة ان يقال - كما جاء على لسان مندوب الجامعة العربية - ان الاعلام الدولي يستهدف الاسارة الى التجمعة العربية بما يحدث في الجزائر، ان اى بلد في العالم يذبح عن اكثر من ألف شخص خلال اسبوع واحد، دون ان تقض السلطة المسؤولة عن حمايتهم على مرتكبي هذه المذابح، ان يحتاج الى عالم دولى سلطه على استجوابها واتهامها، ان موقع الصمت الذي تتخذه الدول العربية والاسلامية من مذابح الجزائر مهين، ولكنه مسيحل.. وقد لا تتجح دول الاتحاد الاوروبى في ارسال لجنة التحقيق.. ولكن ذلك ان يساعده الامم المتحدة على تحسين صورتهما وليس يدافع عن حقوقها اذ ان الاعلام، سرف تظل وسائل الاعلام الدولي تتصفع وتكتفى وتوميح حتى تتوقف هذه المذابح ويقتض من مصرحة وتعرف بوقته».

وخصص رئيس تحرير (الشعب) على احد اعمد حسين مقاله لشرح الاوضاع في الجزائر، واقر ان الحل في اقل:

«وتقرر ان يتسلك وفد مصري - سعودي لتوجه الى الجزائر.. واجراء اجتماع خارجي جاد مع الحكومة الجزائرية، منسرجح.. ان القضية اساسية بالطبع.. وتستهدف وفق ذبج الابرياء، والكفاية ايضا - وبلاسرا - تستهدف اساعادة الجزائر بكل عقوباتها وقوتها الى ميزان الامداد، ولعل اعاده الامة سعدها بقدراتها للجزائر.. ويجتهد ان امدادات النفط والغاز مستمرة والشركات والبنوك لتعمل بنجاح.. ولعله من المفادقات ان نسجم لتوسيعا لوزير خارجية الانبيا بما هو على السلطات الجزائرية على حق قوله.. ولا ينبغي لملك حكاه العرب والسلمين.. وليس من حق حكام الجزائر ان تأخذهم العزج بالاثم الا مظهرهم صحيح لا يمسر عسدا ولا حديدا.. ولا داعى للمكابر.. واذ لم يفعل حكام العرب والسلمين ذلك، فسنوات اخرى سيرة التخريب والتغريب.. وستحاول معالجة او قمعها بالمشاوره مع الاوروبيين والامريكئين.. وستواصل اسامة قفدان الجزائر وصياغة دعوى اتهام.. وضياغ عن القنب الجزائرى.. بياكاه العرب والسلمين كلهم آثمون.. ان لم تتحركوا.. فاقطعوا شيئا برحيمك الله».

السودان

والى السودان التي تلقى على حين غرة هجوما عنيفها هو والدكتور حسن الزوابى من مسير رجب في (الجمهورية) بسبب ما نشر من انه يرأس الوفد البرلاني السوداني لاتجتماع البرلمانيين العرب في الاصر، قائلا:

«على اى اساس بانى (الترابى) التي خطت قضية ارض مدينة عزيزة الى قبلونا واقولوا ابراهيمين كاتك فصحة لارض ارباه خوسية، بينما هو الذي طلا سائد اعمال العنف، واسغ الحماية على مرتكبيها، واخضع عتاة الاجرام في العالم.. ميا (كارونس) الشهير الذي القت فرنسا القبض عليه في السودان وتولت محاكمته.. كما ان (الترابى) يقاسم صدره حقدا وكراهية ضد رجب مصر.. وكم تطاول علينا بمناسبة عيد مناسية، ووجه اثنا اقتع الغالب السباب، والشاتم، ومع كل ذلك كله.. كان يمكن ان نغفر لسبقه له لو ابدى من ذلك المناক্ষে، بل المعلومات ام بالخيرة ما بالفاوات، لكن المهم ان سعيد لم يتطرق الى مطالبه النظام الجزائرى ان يسمح بعودة الجبهة الاسلامية للانقاذ لمرسة نشاطها السياسي، وبعث صحيفة (الارهام) احتفاماتها بالوضع في الجزائر، فكتبت عنه بعد العاطف ومدد وان فيه قدر من الارتباك لانه حاول الابتعاد عن السبب الحقيقي لزامته، وتحليلها للنظام وعن مسؤوليته المؤكدة من قدر من المذابح التي حدثت وان كان الخ اليها من بعيد، وانتهى الى القول

على ابو شادي عن اسباب وضعه صورة كعيرة لعبد الناصر في مكتبه عن قول القويدي ان ابو شادي ناصري، رد قائلا:

«التي ناصري فيهما تهمة لا ارتها اوشرف لادعيه، واعتقد اني وجبلي بالكامل ان اعيد الناصر واحبه وعاش تجربته كاتمة، ومدين له بما بعدا كثيرة وعبد الناصر احد القيادات التاريخية في هذا الوطن، كل من عاش فرته بكامله تسري فيه دماء علم عبد الناصر، اما مسألة الاساءة لعبد الناصر، فحتى لو لم تكن هناك فان الان رجل مسؤول ولو كان هناك فيلم بكامله ضد عبد الناصر.. لن استطيع ان ارفضه، وقد قلت هذا الكلام للندوة و قدقض هذا الناصر.. هناك تعددية حزبية وديمقراطية حقيقية، وانا احد من يؤيد قيادته وقائع تاريخية فارضية جميلة مثل ان ادعي احد ان ثورة يونيو كانت يوم 22 و23 او ان عبد الناصر مات في عمر 39 مليون دولار على امداد السنوات العشر القادمة، سارعت اليونان الى الاعلان مؤخرا عن عزمها على مهاجمة «عصابة جوهري» وكتشف بدورها عن برنامج مماثل لا يقل شمولية وضخامة من نظيره التركي، وابسدة على 24 مليار دولار على امتداد ثماني سنوات، ان رابسة صرف سبيلها لشراء المصاريف العسكرية التركية انقرة و البالغة 3 مليارات دولار سنويا.

«وحيدا جلس حسن الاتفي وزير الداخلية السابق في الصوف الخلفية يجلس الشورى، فبعد اقالته لم يعد من صفه الجولس في المقعد الامامية المخصصة للوزراء، ولم يعد يصاحبه احد وحيثه احد ويلتفت اليه احد، فويلق للخطو لك يكن يخطر في باله انه سيترك موقعه ابدى، ولم يتسوعب الكفاعة التي دامت لغبركم ما وصلت اليها، وازداد المقل زامعا، هذا الورير الخلوغ تستمر على سرعة واتغاص بمرق جريدة (الوطن العربي) بالهتسين، كما قام بتلقيق الاتهامات الخرفضة لرئيس حزب العدالة الاجتماعية والعمالمن بالحزب والجريدة وقد وصل به الفجور لدرجة انه ارسل احد الحامين الاقارب من عيتدى على مقر الحزب بالمعادي ثم يزعم هذا الهامى بانته تم خطفه واستغل الاتفي هذا الحادث التي يبره بنفسه في يصدر قرارا بسحب رئيس الحزب ابراهيم يحيى من المعتصمين من سرقة مقر الجريدة دون قوامة كل ذلك لان جريدة (الوطن العربي) تجرأت وكشفت سياساته الفاضلة التي اعتمدت على امانة المواطنين المصريين واهدار كرامتهم وتحويلهم من مواطنين يريين الى ايرهابيين يتكون العداة لرجال الشرطة».

اما ابن نور عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة العليا لحزب الوفد فكتب الحقلة الثالثة من سلسلة مقالة بعنوان «مدونا يا كبير الازاه» حيث طالب رئيس الوزراء الاتفي بكمال التجزؤري ان يقسر اسباب ترك الصناعة المصرية في الحديوث املا منافسة غير عادلة من الانتاج الليبي والسعودى الدوعوم من بلاد، مما ادى الى كسك الانتاج المصري دون حمايتهم.

واى وزير الثقافة فاروق حسنى دفاع عن نفسه وعن الهجمات التي يتعرض لها في حديث نشرته له (الارار) واجراءه باسمه عرؤوز وطة عبد الرحسن، وقال من الهام انه يحتفل بالبحرية الفرنسية على مصر.. واؤكد ان كل المذابح التي نمارس على فاروق حسنى مصيرها دائما الى القتل وسفر مجيدة، ولذلك فاننا عند الاحتفال بمرق مئتي عام على العلاقات بين مصر وفرنسا وننظر الى (الكوسبور) في هذه الاحتفال بجدد الكاتك اذ شعبت كبير المشهورين بزنامهت ووظنته (كمال الزهيري) فلم ثبات باحد من دعاة الازمية او الانترابية ليكن هو الكوسبور اديا، فالساسة الى كيف نفهم الموضوع، فكل انسان يفهمه بطريقته، ولكنى كمصري ووزير هيلمحة الوطن بغض النظر عن اية امور اخرى، خاصة وتم تعرض ضمن وطرفو خلفية على مجتمعنا العربية، فلا يصح تصور دى ان تحقيق في فرنسا اخيرا من وجود مصري متعلق في قلب اوروبى، واننا احقق مردودا اجابيا على مصر وحضاراتها، وكصالحه احوال اثار جريدة الاقصر لتكرار، فقالت هذه فرسة ارسلها لنا (الفن) كشيء منها.

وسئل عنك عن التطلع الثقافي بين مصر واسرائيل، فقال: «نحن نمثلك (خفية) بالطبع، فهي موضوع في ايدى، وناؤمن ايماننا شديدنا بان التطبيع سر يربط الازاه العام بالدرجة الاولى، فلين مطمئنا الى تقدم على امير يخالف الازاهي الشصبي، واذا كانت اسرائيل ترغب في اقامة مستوى اقتصادى التسويق الكتاب و لتبادل الفرق الموسيقية الغربية، فهذا امر مطرح مطلقا في الوقت الحالى، وانا اقول ان هناك الامور لوقتها، حتى تعود الحقوق لاصحابها، وان يحصل الفلسطينيون على جميع حقوق كاملة، وتوافق اسرائيل الى الزاي العام العالى وتتسحب والجزم القرارات الدولية وتصيح جورارا براعى جميع الحقوق والواجبات لا تجور من خلاله على احد.

اما احمد رجب في (الاخبر) فقد اختار مهاجمة هارون الرشيد، فقال عنه في بايه (نص كلمه) «المواطن يدع الله الضيم- السعودى - هذا ماء قديم.. ان بويى عن هارون الرشيد ان شاعرا امتدح فامر به بعشرين الف دينار فقال الشاعر زندي يا امير المؤمنين فامر له بخمسين الف دينار وظل الشاعر يستزيدة حتى وصل الى خمسة ملايين دينار، فقال زندي يا امير المؤمنين فقال هارون الرشيد: اعطوه حصانة برماتيه».

فيلم عبد الناصر

والى الفيلم السينمائى الذي يخرجخه المخرج السوري انور قوادري عن الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، والذي يتم تصويره مشاهده الان.. والنصبة التي اثرت حول هوه بعد اعراض كريمةه المتذكورة هدى عبد الناصر وعبد السيناوي والحوار وجود اخفاء فيه، فقد نشرته الجبهة العميلة مع اى كوى، شادي مدير الرقابة على الصفقات الفنية اجراء معه محمد المنابى، قال فيه علم انه تم تعديل الشيا في السيناريو، اذ قدمه القوادري وعبد الناصر يتكلم بالهجة الشامية، واطعة في ايدى، وما سئل

الروائي العراقي نجم والي؛

الكتابة في العالم تتجه الى البساطة فيما نحن ما نزال ندور في اوهام الحداثة !

غوتبرغ – «القدس العربي»:

استضاف مركز «الحرف العربي» في غوتنبرغ (السويد) مؤخرًا القاص والروائي العراقي نجم والي حيث ألقى محاضرة تحت عنوان «الانتماء الى المهشين، تناول فيها تجربته الروائية». نجم والي كاتب من جنوب العراق، موالي المعمار 1956، صدرت له الأعمال التالية: 1- ليلة ماري الاخيرة – (قصة) 2- الحرب في حي الطرب (رواية) 3- مكان اسمه كيت – (رواية) 4- فانس مع ماتلدا (رواية تحت الطبع)

وعلى هامش هذه الندوة كان لنا معه هذا الحوار:

■ لماذا يكتب نجم والي؟
لقد بدأت الكتابة عندما شعرت بمتمعة القصر، القصص كانتحيا على الواقع، فنذت بصغري كنت اميل الى اختراع القصص وكنت اخترع الكذبات من اجل المتلصق من عقب سلطة الاب او المتلصق من مازق ما، هكذا تطور هذا الكتاب ليتحول الى القصر، ولولا القصر ما استطعت تحمل أكثر من سنتين في الخدمة العسكرية، فعلى مدى أيام خدمتي كنت اكتب القصص الخيرة للجنود مقابل ربع دينار، حتى ذاع صيتي في الكتاب الجاورة لوحدتنا في معسكر الماويل، كانت تلك الاجور الاولى التي اقبضها على ما اكتب، ومن الجنود تعلمت كسر الحرم والكتابة دون رقابة، ففي البداية كنت اتدرب في الذهاب بعيدا في وصف المشاهد الجنسية... الخ. لكن استحياء الجنود والحاحهم جعلني اغير طريقي واصبح أكثر صراحة.

■ ولكن لتعد للجد، ربما كان فهمي للادب رومانيا في سنوات الكتابة الاولى، وخاصة عندما تصحو ذات يوم ونشر بان هناك صوتا داخليا يلح عليا ان اكتب، كنت اعتقد انني من خلال كتابة قصة قصيرة لا تعدني مساحتها بضعة سنتمترات استطع تغيير العالم، وان ما اكتبه سيحدث ثورة، وكان الادب كمداد للاصلاح. كسلامسة وعقد صداقة مع عالم لا تراه على السطح، انما هو قد يبدو عالما آخر للراهه الاولى، لكنه هو العالم الذي يوحس في العمق، خلف العالم اليومي الذي نعيشه، ولكن مع السنين والخبرة في الكتابة، اردت ان الادب ما هو الا اندحار كامل بوضع العراقي الى بوضع العربي الحالي، فكشفت ان تشغلي الساعات الاقل المغتلة والتي يثرها ناس عاطلون عن الادب، لانني بعد ان عرفت اندحار الادب، احاول عن طريق ما اكتبه الخروج من اللمحة، لا تعتقد بانني اخرج الادب من «معركته الخاسرة سلفا»، كلا، لانك لا تعرف كم استندت برؤية مظهر كل هؤلاء الفرسان اللندريين الذين لم يعلكو يوما الاحساس بالادب ولا حتى مسؤولية التلطف بتلك الكلمة، او على الاقل لم يجرؤ المرء على الطوق التصريحات والاصطلاحات دون معرفة ما تعنيه، وما يمكن ورواها من مسؤوليه.

■ مجرد معرفة المرء لاندحار هذا الادب ولكي يحيا هذا الادب على المرء ان يعترف بوجود ذلك النقص، لانك لا يبحث عنها كل واحد منا في نفسه. ادعاءات طنانة مزيقة تدعي تغيير العالم او ما شابه، يجب ان يأتي الحكيم مع متطلبات الادب الذي تشكله اليوم، التي هي اعلى من متطلبات الرومانتيكيين، لان الادب الذي يسمى نفسه بالحديث اليوم يضع نفسه بمسئولي اعلى من مستوى الحياة وسوف ينظر اليه باحترار، ولشعره طوبلة كانت تدور الساعات بالوحدة والسمرعة – وخاصة عند الادياء الذين كانوا يسمون انفسهم باليساريين! ان تكون ادبيا، عليك ان تبعد عن الناس «العاديين»، وللمفارقة كما في حالة الادياء العراقيين الذين كانوا يحضنون بسلسلة انراضهم- وجد الكثير من «الاباحيون الواهمن انفسهم مجرد مواطنين «ماديين» في المنفى، ان التفكير الذي يعلنه وضع الادب اليوم، هو مثل اي تيزر آخر معروف، لكن ربما هو اقل شهرة من الهشاهات البطولي الذي اختاره الكتاب لانفسهم.

على هذا الاساس ولاني اسعى للصدق بما

كاتب، أكثر مما اسعى الى «عظمة ادبية» ومعارك تدار باسم «الحداثة» تراجمت بيطة عن هذا الوعي الاستاتيكي «المجرد» لتوجه الى «استيكتيك» آخر، يقع بين منطقة الفضح والتعرية والوحشية والتشاؤمية الانسانية العادية، يسير بدا يد مع الحياة واصحابه المهشين. من كل هذا يعرف ادبي طاقته الجديدة والتي من خلالها ربما انجح في كسب قلوب قرائي –المعولنين ربما لذلك مقدما.

■ في روايتك الاخيرة «مكان اسمه كيت» استخدمت أدوات كشف لا ينقصها التركيز على ما وراء الكوراث؟
هل تعتقد ان القارئ الذي يقرأ في العمل «ادوات الكشف والتعرية السياسية والاجتماعية والاخلاقية» معني بمعرفة الاسباب الحقيقية وراء هذه الكوراث بصورة مباشرة؟ من طرفي لا اعتقد ذلك، لانني لم افترض يوما قارئا غير متصبر، وهنا خيرة وتجربة عشتها، فاقناء الامسيات التي قدمت بنا وهم جزء من الدائرة التي نعيش فيها، لان هؤلاء يتحركون بتواضع اخرى وضغائن، انما اعني ذلك القارئ الذي لا يعرفني، والذي يقرأ الرواية كغص، وانا لا اتحدث بتجريد هنا، انما عن خبرة وتجربة عشتها، فاقناء الامسيات التي قدمت فيها الرواية، كنت اعيش اكتشافات جديدة كل مرة تدهلني، وورد الفعل الجميلة التي اقبضا فيها كل مرة تفلاتت حسب اعمار القراء، حسب تجربتهم وحسب جنسهم، وتلك قضية اعتقد ان لها القدر الكبير من الاهمية، فقراءة النساء للرواية تختلف عن قراءة الرجال لها، فالكثير من الرجال نظرا مثلا الى «ماجدة»، كضحية، عكست فعل النساء اللواتي راين فيها بناتاً متمدنة تعلمن من تجربتها، ولقول الحقيقة ان وجهة نظري انا كاتب تطابق مع وجهة نظر النساء، فماجدة عكس صالح كل ثم يكرهاش نهاية العالم ولم تنظر الى نفسها كسيدنت ساقطة، كما ينظر اليها مجتمع ذكوري مثل المجتمع الذي عشنا ونعيش فيه، بل كانت عكس صالح الذي كان يحمل عقدة الذنب ما الذي عكس بنفسك، وينظر الى نفسه بسبب منحة «العتده» نظرة ذوقية، كلا، ماجدة أكثر جرة من صالح، ربما بعدا لثوبها بتلك الايديولوجية التي كانت تسيطر على المجتمع العراقي تلك الايام والتي كانت تكمل الايديولوجية الذكورية المسيطرة على ذلك المجتمع، اقصد الايديولوجية الحزبني الحلقيين «البعث» و«الشيوعي» الذين هما حزبان محافظان رغم ان اختلافهما المظاهر ولا تقل شروهما التربوية عن ضرور المجتمع الذكوري، لانهما حزبان اسمسهما ذكور في مجتمع ذكوري مثل العراق، وكانا يبتشان مفاهيمها عن الحريف والرجولة والعزة والكرامة، رغم ان البعث تقوץ على الشيوعي بديويته وفاز عليه بهذين مقابل ل شىء.

■ ما اريد ان اقله انني لم اكن معنيا بغير طرح الاسئلة، وكل قارئ معني بالبحث عن الاجوبة بنفسه، ولكن مهلا، لماذا قلت «الاجوبية»؟ من الاحسن القول: كل قارئ يطرح من خلال قراءته للرواية اسئلته الجديدة الخاصة به، ولا يهمني اين يجد الاسباب الحقيقية، واقول دون ان استحي، لماذا لا يبحث عنها كل واحد منا في نفسه. ففي النهاية هذه هي الاشارة التي يريد شخصي توصيلها: ابدا بنفسك قبل ان تبدأ بالسلطة.

■ يلاحظ في نصوصك عدم التكاؤف بين لغة السرد وقوة السرد؟
اعتقد اننا ورننا مفهومها عن «لغة السرد» ضمن تربيئنا الادبية والجمالية من اجيال سابقة ومن تأثير مفاهيم كثيرة علينا، فعندنا كما هو معروف عندما نقحم الجملة وتصيح للغة أكثر تجريدا يصبح السرد قويا، بالاضافة الى ذلك يتم خلط في فهم «لغة السرد» بين النحوي، وباء الجملة وقوة الصورة في اللغة، انا من المبائل لتبسيط الجملة ولكن ليس لتبسيط الصورة. لا اميل ابدا الى تعقيد الاشياء، واذا كنت خذرا من ذلك في البداية فاني الان امارس هذه الطريقة بوعي، وهذا منات من تجربتي الحياتية واطلعي على الادب العالمية بلغاتها الاصلية، وخاصة عند ماركيز، من يقرأ ماركيز بلغته الاصلية يحس بلغة قريبة من لغة الانسان اليومية. قريبة من لغة حكايات



نجم والي (القدس العربي)

معرفة جديدة في «انستولبيديا» الواقع اليومي.
مناخ معظم اعمالك يحمل عبق مناخ الادب الروسي الكلاسيكي؛ تولستوي، دوستوفسكي وحبوات ابطال تسبيح في الفضاء ذاته حيث تقدم عليها الخاص بكشافة شعورية شائقة على حد تعبير الناقد المصري صلاح فضل... ما مدى صحة ذلك؟
هنا نحن امام رأي ناقد عندما يجلس ويقرأ العمل امامه ضميرنا الادبي، فانت تعرف نقل رأي ناقد قدير ومعروف على مستوى الوطن العربي وفي دوائر المستشرقين واساتذة الجامعة؟ لم اوروبا، طبعاً فرحت لتلقيه، وساعتاً قلت لنفسي «كيف انطق الاساتذ صلاح فضل تلك الازنية التي هي حتى لحظة قراءتها كانت تسبح في داخلي مجرد رغبة سريعة، والتي لم ار تشكلها حتى قرأتها، بل ما كتبه؟ هل يستطيع الناقد قراءة الغيب؟ ولكني قلت لنفسى: لماذا الغيب؟ اليست تلك الازنية بكتابة علمي على نمط الادب الروسي العظيم صاحبتني منذ قرا «الاولى في رغبة حقيقية؟» المتصاحبين بكتابة كل قصة ورواية كتبتها؟ لم تصاحب معظم الكتاب الراغبين؟ لم تصاحب معلمى ماركيز الذي ما زال يعتبر رواية «الحرب والسلام» واحداً من رواياته المفضلة؟

■ البالغ القبول ولا اذيع سراً ان قلت ان حلمي هو كتابة رواية على خطى «الاخوة كارامازوف» وفي دواش المستشرقين واساتذة الجامعة؟ حتى انني في زيارتي الاخيرة لسانت بطرسبورغ رحمت الفتن مستنجداً بكل اثر تركه دوستوفسكي وراسكولنيكوف، لعلميما يعيناني بكتابة محمد حلم. اشكر الناقد صلاح فضل الذي فتح عيني على هذا النقطه، وكانه يقول لي انك بدأت فاكسر. اصلا عندما بدأت في كتابة «مكان اسمه كيت» كان في ذهني ماركيز في الاول، كانت ريميدوس وكان معلم البيئانو الايطالي كما اشار الصديق محمد عفيف الحسيني وحق اثناء تقديمه لي في امسية تيوتوري في 13 كانون الاول (ديسمبر) 1997، ولكن اثناء الكتابة وعندما جاءت لحظة اعارة العلم صالح رواية ما لنا ماجدة، ففقت فجأة «للإيالي البيضاء» ل دوستوفسكي، حينها بدأ مناخ الادب الروسي الكلاسيكي هو الذي يسيطر متمزجا مع واقعية مناخ ماركيز السريية، ليأتي في النهاية هذا الزواج الجميل، ولكن ليست الرواية العربية بحاجة الى ذلك العالم، بدل ان تصول وتجول في مدارات الانشاء الغث وتوهيمات «الحداثة» الفارغة.

التقاء، وليلد هرمز

■ خيط بداهته
 ■ وشرايين ستنشعها في لحظته
 ■ ومرايا ستؤسساها من دمه
 ■ فتزج قصيدتها دمه

■ ماذا يفعل...
 رجل
 ■ ماذا يفعل
 رجل
 ■ في العادة؟

■ ماذا يفعل...
 رجل
 ■ ماذا يفعل
 رجل
 ■ في العادة؟

■ قد ينسفا:
 ■ خيط صراعته
 ■ وشرايين حنين،
 ■ تشعل تلك المرأة في حرفته
 ■ ومرايا،
 ■ تحلقه عبر خلاءات يديه
 ■ قد يذرفها دمه

■ ماذا يفعل...
 رجل
 ■ ماذا يفعل
 رجل
 ■ في العادة؟

■ ماذا يفعل...
 رجل
 ■ ماذا يفعل
 رجل
 ■ في العادة؟

■ ماذا يفعل...
 رجل
 ■ ماذا يفعل
 رجل
 ■ في العادة؟

«الروح الحية: جيل الستينات في العراق» لفاضل العزاوي

لندن – «القدس العربي»:

عن «دار المدى» في دمشق صدر كتاب بعنوان «الروح الحية: جيل الستينات في العراق» للشاعر والكاتب العراقي المعروف فاضل العزاوي.

ضم الكتاب مقدمة وخمسة فصول وملاحق هي: زمن الاحلام، شهادة السائر بين فطرات المطر، ابناء الشعب، الحركة التجريدية الاولى، الوصول الى الحداثة، تجليات الابداع في لحظته التاريخية، الموجة الشاملة، في خضم الحلقة السحرية للحياة، الكتابة والسلطة، معارك الستينات وحى حيرة الابداع.

من مقدمة العزاوي للكتاب تنقلط:

التفتات وراء الى الامام

يثير مصطلح «جيل الستينات» الادبي في العراق الكثير من الالتباس حتى عند اولئك الذين ينسبون انفسهم اليه، حقا او باطلا، من منطلق انهم كتبوا ونشروا هم ايضا في الستينات اعمالا اتسمت بالبجدة واختلقت الى هذا الحد او ذاك من كتابات سابقهم من الشعراء والادباء مثلما يوحي ضمن القراءات النقدية المنتمية له بالانقطاع عما قبله او بعده كما لو انه جزيرة عائمة وسط البحر، سكنها ذات يوم عدد من الشعراء والكتاب الغتريين عن زمنهم ومجتمعهم وثقافتهم.

والأكثر من ذلك ان «جيل الستينات» تعرض في البداية من جهات سياسية مختلفة الى الاتهام بشروع الياس والهزيمة وتبني المراس والافكار البورجوازية المنحطة» والتكر الحركة الثورية.

اما الان فقد عاش نفس شامته القدامى ليشتموه تارة بدعى «التبشير الابدوليوجي» واخرى بتقديم النصح له والمحمد لله، الذي ضم الشيوعيين والبعثيين معا على حد قولهم، اي الضحايا الذين كانت اثار السيطا لا تزال على ظهورهم ونفس جلاييمهم القادمين من 8 شباط (فبراير) 1963، بدون الاشارة الى ما تغير او تطور في علاقاتهم بأحزابهم القديمة، واخرون يجرؤون على القول، لاسباب ليست ادبية بالتاكيد بان الستينات كانت «بعثية عند افضل مطيها».

وفي الوقت ذاته ما زال «جيل الستينات» يثير الحساسية للجيل الأكبر منه، ذلك الجيل الماخوذ بفكر الريادة التي حولت انبياهم مع الزمن الى ما يشبه الاصنام التي تحرس باب المجد، اما الغلبة لادبيات الابداع، وبوابة الدور لعبد البعش وهو الغلبة لتدبير كل الاعمال.

■ في وسط الستينات، عندما ظهرت الاعمال السبينية الاولى التي شكلت بذرة الاتجاه الجديد كانت التسسمية التي اطلقت على الظاهرة هي «الموجة الجديدة» و«الكتابة الجديدة» و«ادب الاحتجاج» و«ادب الرفض» و«الكتابة الطليعية» و«الكتابة المضادة» و«الكتابة الحرة» و«الاقصيدة... الخ.

■ ولما ظهر مصطلح «جيل الستينات» الا بعد سنوات من هذه الكتابات النقدية وغالبا من قبل خصوم الحركة الجديدة. من ذلك لم يكن ثمة ما يضير في تبني هذا الاصطر الذي يعبر عن الظاهرة عامة بدل التسميات الاخرى الاكثر ضيقا ومحدودية. ولكن القبول بهذا المصطلح الواسع كان

يعني أساسا الاشارة الى روح معيئة سادت الستينات وقضاء آخر الحداثة، لا اعلان الستينات مدرسة فنية او اتجاها ادبيا واحدا، الا اذا اردنا ان نربط الستينات باتجاه ادبي محدد وعند ذلك يصعب الحديث عن جيل كامل نطلق عليه اسم «جيل الستينات».

اثرت روح الستينات كعقد متميز في تطور الوعي بزمننا، زاخر بالابداحات، ليس على المستويين العراقي والعربي فحسب واما على المستوى العالمي ايضا، بلطوق مختلفة، على الكتب والفنانين الجدد وتركت تأثيراتها على نمط كتاباتهم وابداعاتهم التي تنتمي الى اتجاهات جمالية مختلفة، تعكس هوى كتابها قبل كل شىء. ان ثمة فوارق اساسية في الاتجاه

الجمالي بين قاص مثل جليل القيسي واخو مثل محمد الخضير وعبد الرحمن الربيعي، ولا شك ان اشاعرا مثل صلاح فائق يختطف عن شاعر مثل صادق الصائغ مثلما يختطف انور العسائي وجيليل حيدر وسركون بولص ومؤيد الراوي عن آمال الزهاوي ومالك المطليبي وسامي مهدي وخالد علي مصطفي، ولكن هذا الاختلاف لا يمنعنا في الوقت ذاته من التعرف على الاثر الذي تركته روح الستينات في كتاباتهم والطريقة التي تجلت بها وشكل الوعي الجمالي الذي اتخذته، اننا في الحقيقة ضد تلك الفكرة الصببانية التي تقتض

ظهور ادبي جديد بالضرورة كل عقد من الزمان مثل جيل الخمسينات والستينيات والمغنايات والتسعينات، وكان ذلك يشكل بحد ذاته قيمة ما، او ان كل جيل ينبغي ان يختلف عما سبقه بالضرورة، واذا كانت غيرتوده شتاين وهمغواي قد تحدثا عن «الجيل الضائع» وهو جيل ما بين الحربين، وبعد ذلك حديث النقد الغربي عن «جيل 1968» فانا نستطيع ان نتحدث عن جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية في الادب والفن العراقيين (الزواد) على الرغم من ان العراق نفسه ظل بعنق عن ويلات تلك الحرب، فقد اذت نهاية الحرب التي قضت على الغاشية الى تغيير حاسم في تاريخ وظهر روح وطنية جديدة في البلدان المستعمرة بالذات وتزوعها الى مرحلة «الستينات»، حملت معها روحا اخرى وكست مستوى نوعيا اعلى للوعي باتجاه التحرير والانساني، كحكمة جديدة ضمن حركة الحداثة الكونية الشاملة. هذه الروح التي دمغت عن الستينات على المستوى العالمي ككاهنة تحريرية سوف توضع اسبائها وتشكف عن تأثيراتها في الادب والفن ضمن كتابنا هذا تجلت عربيا في العراق أكثر من اي مكان آخر لتوافق تاريخي خاص بين الشرط الكوني المحلي، وهو توافق يصعب الحديث عن مثل ما في بلد عربي آخر، ما اضفي على كتابة الستينات العراقية ذات الطابع الاستثنائي الذي مثل الجوهر الفعلي الحي حتى الان لحركة الحداثة العربية وانتقل بالكتابة الجديدة من حال الى حال.

■ على المستوى الكوني غيرت الستينات بحساسيتها الانسانية الجديدة الكثير من الروى المحافظة القديمة وفتحت الطريق امام التصوير الشامل للانسان من اوامم وعبوديات فكر الماضي «الحركة النسوية، التحرير الجنسي، اعلان موت الايديولوجيات الشمولية، رفض كل سلطة وتقديس العفوية، مقاومة الرأسمالية والاشتراكية الستالينية على حد سواء... الخ.

■ وفي الادب والفن اعطت الاولوية لحرية المخيلة والبساطة التعبيرية والروايساتستكية، معلنة كحداثة للنهضة للادب الرفيع (الطليعية، التجريدية، الكونكريتية... الخ.) هذه الحساسية الجديدة دخلت في الحياة السياسية والفكرية والاخلاقية والادبية للناس في الغرب وغير الكثير من مواقدهم ورواهم الى انفسهم والى ابداعهم، كجزء تحريري من ثقافة طويلة مرتبطة بالثورة التاريخية الشاملة المستمرة للحداثة والتي بدأت قبل قرون. ان ما حدث في الغرب لم يحدث في العراق بالطبع، فاذا كانت الحركة السبينية هناك قد اتخذت طابعا جماهيريا واتخذت طيلة اعوام معارك شوارع عنيفة ضد السلطات فانها اقتصرت في العراق على الادب والفن وحده، بدون اي قاعدة شعبية فعلية تستندها. والاشكر من ذلك انها لم تتعرض الى قمع السلطة وحدها واما وجدت نفسها وجهها لوجه مع الاحزاب الشمولية التي شعرت بالخاطر على ايديولوجيتها، فظهرت كل ما تمكلكه من اسلحة سائنة في وجهها، في مجتمع مختلف فكريا بل يكن يعرف قيمة للمرء الا في انتسابه الى هذه القبيلة او تلك.

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

لندن – «القدس العربي»:

الجباغي والياس مطران وحسن اسماعيل عبد العظيم وحسن ابو النحل وحلمي شعراوي وخيرية قاسمية وزياد الزغبى وساسين عساف وسليمان رياشي وسهير طرابلسي وسيار الجميل وعبد الله الترحماني ومسعود ضاهر ومنير الحسني وعبدان مصطفى، وقد شكلت المقابلة الاولى في العدد وهي بعنوان «النسوية في الفكر السياسي العربي: قراءة تحليلية في آراء نخبة عربية» لحسن معلوم تحليل للكيفية التي تعامل بها الفكر السياسي العربي مع الاستحيان الذي ارتأت مركز دراسات الوحدة العربية من خلاله طرح عدد من التساؤلات الرئيسية حول الاوضاع العربية الراهنة وسبل تجاوزها. وفي باب كتب وقراءات عرض أربعة كتب هي: الفكر العربي بين الخصوصية والكونية لمحمد ابن العالم راجعه عبد الله الدائم، والثقافة العربية والحديث (ندوة: مجموعة من المؤلفين) راجعه سيف عبد الفتاح اسماعيل، وطريق مصر الى القدس لبطرس بطرس غالي راجعه امين يسري، وحتمية الزعامة الامريكية: تحد للانعزالية الجديدة لجوشوا مرفاشيك (بالانجليزية) راجعه حسن ناعفة، بالاضافة الى البابين السابقين «موجز بومييات الوحدة العربية» و«بيبلوغرافيا الوحدة العربية»، وهما الازمة: آراء نخبة عربية القسم الرابع والآخر من الاجابات عن اسئلة كانت «المستقبل العربي»، قد وجهتها الى العديد من النخب العربية، وقد تضمن هذا العدد آراء لكل من محمد الفرسان واحمد

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية» العدد 277 من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر كانون الثاني (يناير) 1998 وفيه حلقة نقاشية بعنوان «عملية صنع القرار في تركيا والعلاقات العربية-التركية»، وتتضمن ورقة خلفية للدكتور جلال معوض تتناول بحث عملية صنع القرار في تركيا من حيث اطرها القانوني والدستوري، واطارها الفعلي الديناميكي المرتبط بدور القيادة والنخبة السياسية والقوى الاخرى المؤثرة كالاحزاب السياسية وجماعات المصلح والؤسسات العسكرية والرأي العام ووسائل الاعلام والمؤسسة الدينية الرسمية (الاقواف) والطرق والجماعات الدينية، فضلا عن بحث مشكلات البيئة الداخلية والخارجية، ولا سيما في البلدان العربية حول قضايا مهمة كالمياه والمسائل الحدودية من جهة، والنخالف الاسرائيلي التركي وتأثيره في العلاقات العربية-التركية من جهة اخرى، كما تتضمن الحلقة النقاشية التي يشارك فيها كل من الاساتذة: محمد وفاء حجازي، ودرية عوني، وهيثم الكيلاني بالاضافة الى جلال معوض.

وفي باب آراء ومناقشات وهو بعنوان «الوضع العربي الراهنة وسبل تجاوز الازمة: آراء نخبة عربية القسم الرابع والآخر من الاجابات عن اسئلة كانت «المستقبل العربي»، قد وجهتها الى العديد من النخب العربية، وقد تضمن هذا العدد آراء لكل من محمد الفرسان واحمد



من هوليوود الى التيب:

براد بيت: لا سعادة في الحلم الأمريكي!

روما - من كونسيلو لوف:

«صبي كبير طيب من ميسوري نشأ في أسرة متدينة ويؤمن بقضية العلاقة الزوجية، ويتمنى أن يصبح قسيساً... كلمات قليلة قد تفتقر فورا إلى ذهن أي شخص يحاول أن يصف براد بيت».

لكن المدهش ان تلك الكلمات صادرة عن نجم السينما الأمريكي نفسه الذي أصبح معبود النساء في كل مكان. الممثل ذو الأتئين والثلاثين عاما سحر الجباب النساء منذ ظهوره للمرة الأولى على الشاشة في دور البطل القادم من تكساس ذي الالتهامة الماكرو الذي يجرد جينا ديفيز من مخدرات عمرها بعد ليلة ملتذبة بمضانيها سويا في فيلم «تيلما ولويز».

قوامه المشقوق، وجسمه مفتول العضلات، وعيناه الزرقاوان وشعره الذهبي المسترسل سمات تجمعت في براد بيت لتجعل صورته تحتل جدران غرف نوم ملايين المعجبين.. لكن كل تلك المواهب لا تتنص شيئا من موهبته الفذة في مجال التمثيل، والتي عبرت عن نفسها بقوة في افلام مثل فيلم «سبعة» التي حطت إيرادات جميع الافلام المنافسة في عام 1995 والذي لعب فيه دور شرطي يهب حياته للبحث عن قاتل محترف.

ومع ذلك فعندما تراقب براد بيت وهو يجلس في احد مطاعم روما يترشف من مشروب ساخن يكسره به برودة امدسية شتوية، تجده يبدو شخصا عاديا اخذته النجومية على حين غرة، سلوكه طبيعي لا تشوبه انفعالات حادة او همهمات فظة غير مبررة.. كما لا تلاحظ عليه سمات الوقاحة التي تميز تصرفات العديد من نجوم هوليوود.

براد بيت جاء الى أوروبا بحضور افتتاح فيلمه الجديد «سبع سنوات في التيب».. لم تصحبه في رحلته رفيقة او صديقة، وهو ما يثير فضول الكثيرين والكثيرات! حول قصة حب جديدة ربما يعيها بعد فض خطبته للممثلة النشرة غوينيث باترو.

اما فيلم «سبع سنوات في التيب» فتدور أحداثه في حقبة نهاية الثلاثينات وحتى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بقليل، أي في النصف الثاني من الأربعينات، الشخصية الرئيسية في الفيلم نازي يخرج من معسكر اعتقال في الهند ليلتقي الدلاي لاما (الزعيم الروحي لسكان هضبة التيب). ويحول القتال العنصري السابق الى احد اتباع داعية السلام ومن أشد المخلصين ولدعوته.

الفيلم أخرجته الفنان الفرنسي جين أتود، وتم تصوير مشاهد في جبل الانديز على الحدود بين الأرجنتين وشيلي، حيث قام فريق المهندسين المعماريين ومصمم الإنتاج بتشييد اجزاء من مدينة لها سابقا قبل ان يغزوها الجيش الصيني.

العزوة الصيني ووحشية الحكم الديكتاتوري في هذه البلعة المنزوية من خريطة العالم.. على سفوح الهيمالايا المرتفعة.. هي الخلفية التي تنسج أحداث الفيلم خيوطها حولها، ويمثل براد بيت شخصية ذلك الرجل الوحشي الذي يعود فجأة الى

انسانيته، ليعيش واقع الحياة بكل ما يحمله من الام ومسرات. بدا براد يتحدث بهدوء وهو يحسني قهوة الكابوتشينو تلو الأخرى، معبرا عن سعادته البالغة بما حققه حتى الآن في عالم السينما، فيقول «اعلم تماما ان هذه اللحظة الرائعة في حياتي ستنتهي يوما ما.. لكنني على استعداد لمواجهة التغيير، لانني واثق ان الاشياء المهمة فعلا في هذه الدنيا يمكن العثور عليها في مكان آخر».

كلمات بسيطة، لكن تحمل فلسفة من نوع خاص فدعنتي لأن احاول سير اغوارها، فسألته: هلا أوضحنا ما تقول بمثل عملي؟

واجاب «كل فيلم يعكس بحثا داخل شخصية ما، وهو ما يترك أثارا في النفس لا مفر منها، في حالة فيلم التيب، تبدو تلك الآثار أكثر وضوحا وعمقا.. ليس فقط بسبب طبيعة موضوع الفيلم، وإنما أيضا لأن تصويره استلزم مني ان ابقي لاسابيع عديدة في صحراء باردة معزولة عن كل حياة، مع حفنة من المثلثين والمثلثات الذين يتنمون لأكثر من ثمانى عشرة جنسية مختلفة. السفر ومقابلة أشخاص جدد والاحتكاك بثقافات مختلفة تحمل هوما متباينة، اشياء مفيدة جدا وضروية جدا.. اشياء تجعل كل ما عداها يبدو تافها».

■ كيف ترى البوذية.. خاصة وانها ديانة نجتحت في استقطاب اتباع لها في الغرب، وحتى في هوليوود؟

■ في أمريكا يملأون رأسك منذ نعومة اظفارك بشعارات وقيم مذهبا أن على كل عاقل ان يفعل اي شيء يستطيع ليصبح ثريا ومشهورا، وأنه حين تحقق تلك الاهداف ستعيش في سلام وسعادة غير مبال بفلسفات البحث عن الذات او فهم الوجود. لكن الحقيقة ان الاشخاص الذين يكافحون لتحقيق ذلك الحلم الأمريكي.. او حتى اولئك الذين ينجحون في تحقيقه، يشعرون في قرارة انفسهم بعدم السعادة وبانهم يحتاجون الى عمل شيء مختلف، كأن يتوقف المرء وينظر الى ما يجري في ركن معزول من العالم كهضبة التيب، حيث لا وجود للعنف والجميع يعيشون في سلام وبلا خوف.

جعلني ذلك افكر كيف قارن الممثل ريتشارد غير حاجة الغايات الماطرة الى البقاء بثقافة التيب، فيدون الاول لى يمكننا التنفس او استنشاق الهواء.. ويدون الثانية ستعيش جميعا في فقر مطلق.

■ هل انت متدين؟

■ أو من بالاسرة، وباهمية الاعتناء بالآخرين.. وبالزواج اي بمعنى تكوين فريق متحد قادر على مواجهة الحياة معا. كما انني لا استطيع ان انتظر طويلا قبل ان انجب اطفالا، فانا كاني، مقتنع بان الافعال اعلى صوتا من الكلمات، وبأن الشيء الا هم في هذه الحياة ألا يغيب نظرها عن بضع حقائق جوهرية تقوم عليها..

■ درست الصحافة وفنون الغرافيك (الرسم التخليقية)...

■ فلم اخترت ان تكون ممثلا؟

■ قبل اسبوعين من حصولي على شهادة التخرج، هجرت كل شيء.. جربت ان ان اكون ممثلا. لكنني كنت اعيش بعيدا

جدا عن مكان صناعة السينما، ولذا رحلت عن بلدتي، واعطيت نفسي فرصة المحاولة في مجال التمثيل.. وقد نجحت، لكنني في الحقيقة لم اتوقف يوما عن ممارسة الرسم، بل انني امارسه أثناء العمل خاصة حين أريد ان استريح ليربته من الاندماج في الشخصية التي اقوم بدورها.

■ وماذا يشغلك منذ انتهاء تصوير «سبع سنوات في التيب»؟

■ قمت بدور في عمل كوميدي رومانسي بعنوان «قابل جو بلاك»، مع الفنان العظيم انتوني هوبكنز، وحاليا لست منشغلا بأي شيء.

■ هل لديك أي خطط المستقبل؟

■ لا افكر الآن الا في الخلود الى الراحة.

■ كيف تنتقي الاودار من بين كل ما يعرض عليك؟

■ ما يشدني الي عمل هو الخط الدرامي في الفيلم، وكذلك الكلمات المستخدمة للتعبر عنه.. الى جانب اسم المخرج بالطبع. صناعة السينما بيئة خصبة للابتدال والابداء، لكن هناك ايضا العديد من الأشخاص المتمايزين والاجابيين. على كل حال، انا حريص جدا على الاقبل دورا لجرد ان كثيرا من الناس يريدونه.

■ كيف كان تأثير اكتشافك ان شخصية هينريش هيبر التي لعبتها في فيلم سبع سنوات في التيب انما هي تجسيد لنزاع اسير؟

■ اسفت جدا لانني لم اعرف ذلك من قبل.. والا لكنا اكندا على ذلك الجانب في الفيلم بدرجة اكبر. لكن المخرج جين جاك أتود استشف الحقيقة من بين سطور القصة، وفهم سر الغموض في تلك الغامرة.. وعلى أية حال الفيلم يحكي قصة التحول في تلك الشخصية التي لم تعرف من قبل سوى الانانية والانتهازية.

في هذه الحالة، لدينا شخص نازي.. كما يمكن لأي منا ان يصبح مثله في عالم تحاول ان تلجأ فيه الى وسيلة تحقق لنا رغباتنا، حتى ولو كان بارتكاب الجرائم. اصلاح نفسية هيبرير بدأ في معسكر الاعتقال، حيث لس مندى فطافة الاهانة، وبعد ذلك عندما التقى الدلاي لاما.

هذا الزعيم الروحي (النشاب حينها) علمه طريقة مختلفة للحياة، ولم يكن غريبا بعدها ان يقضي هيبر الرحسة والاربعين يوما الأخيرة من حياته في فعل كل ما يحقق السلام للعالم.

■ الفيلم بلا شك يوجه انتقادا للسياسة الصينية في اقليم التيب.. هل تعتقد ان ذلك قد يساعد سكان التيب في خصالهم من اجل الحصول على حكم ذاتي؟

■ لا احب الكلام في السياسة، لقد بدأت مؤخرا فقط أعي اهمية التاريخ. فممنذ ان كنت طفلا، وانا اعتقد ان دراسة التاريخ مضية للوقت على اعتبار ان الماضي البعيد لا يقدم او يؤخر.

لكنني اندركت الان ان الماضي يساعدا تماما في فهم الحاضر. وهنا بالضبط تكمن اهمية الفيلم.. إذ ان يساعدنا على فهم المشكلة، وليس فقط التعرف على صديق «ريتشارد غير».



براد بيت

كيف وافق الأزهر على ظهور السيدة نفيسة على الشاشة

المسلسل رائع الا انني اهدبت تحفظا على دور السيدة نفيسة وهذا بناء على محاذير الأزهر السابقة والمعروفة ولكتي في نفس الوقت تمنيت ان يخرج هذا الدور الى النور..بالفعل فوجئت بان الأزهر اعطى الموافقة على المسلسل بل انه اتنى عليه.

اسا الامين العام لجمع البحوث الاسلامية الشيخ عبد المعز الجدار فقد قال لنا: ان موافقة الأزهر على ظهور بعض الشخصيات التي صاحبت النبي او احد افراد آل بيته جاءت بهدف توعية الجماهير لما لهذه الأعمال الدرامية من آثار ايجابية على الناس.

وبالنسبة لسلسل عصر الائمة فقد قرأنا السيناريو واجزائه ما به من قيم دينية جميلة تنير جوهرة الدين الاسلامي العظيم وقد جاء هذا العمل في وقته المناسب بعد أحداث العنف الاخيرة التي ارتدت محدثو زداء الاسلام، فكان لا بد من رد فعل قوي لدحض ادعاءات هذه الشرائذ، واعتقد ان عصر الائمة من افضل الأعمال التي تمثل حقبة من افضل حقبة الاسلام، اما خطة العمل فايزة كمال التي ستقوم بدور السيدة نفيسة فتقول بقول: «احمد الله ان الأزهر وافق على ظهور شخصية السيدة نفيسة رضي الله عنها فهي لها مكانة عظيمة في قلوب كل المسلمين و من حسن حظي ايضا موافقة الأزهر على اسمي لقيام بهذا الدور.

ومع فرحي الشديد لا اخفي عليكم اني اشعر بخوف شديد وكأني مقدمة على امتحان صعب اتمنى ان انجح فيه.

ورغم موافق الأزهر على ظهور السيدة نفيسة وبعض الصحابة على الشاشة الا انه يبدو انها مجرد موافقة مؤقتة او خاصة بهذا السلسل فقط فلا يزال مسلسل «قصة مصر» الذي كتبه يسري الجندى والذي يتناول قصة فتح مصر اسلاميا مصادرا بجمحة ان كل من فتحوا مصر زوا الرسول.

وكذلك فلا تزال هناك العديد من الشهوات الدينية المخرج احمد طنطاوي محظورة ظهورها وكان الأزهر يستعمل شعرة معاوية مع التلفزيون.

القاهرة - «القدس العربي»:

وافق الأزهر مؤخرا على ظهور إحدى شخصيات آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم على الشاشة الصغيرة وهي شخصية السيدة نفيسة رضي الله عنها وتراها يوميا طوال رمضان في مسلسل «عصر الائمة»، وقد جاء القرار مفاجئا للجمع إذ ان مجمع البحوث الاسلامية كان قد اصدر قرارا منذ سنوات مضت بحظر ظهور صحابة الرسول واهل بيته وهم لم يحظر ظهورهم في اعمال درامية بل ان القرار وصل الى تحريم ظهور كل من شاهد الرسول عليه الصلاة والسلام.

لكن المدير للشاشة ان نقيب السينمائي يوسف عثمان يقول انه لا يوجد قرار رسمي بمنع ظهور الصحابة وان بيت الرسول على الشاشة، ويضيف يوسف عثمان ان من رايه ان دور الأزهر يجب ان يقتصر على مراجعة المادة الدينية والتاريخية في الأعمال الدرامية وحتى هذه المراجعة استشارية وليست ملزمة وهذا ما يؤكد محمد منيب امين المنظمة المصرية لحقوق الانسان الذي يقول: انه وفقا للقانون ليس للأزهر ولجانته المختلفة اي سلطة قانونية او دستورية على حرية الراي ولكن بعض الجهات الاعلامية تصدر قرارات ادارية ولوائح داخلية تحظر للازهر حتى المراجعة منها مجلس ائمة اتحاد الاذاعة والتلفزيون لاخذ الراي فيها، وحتى هذه القرارات ليست ملزمة ولا تعطى الأزهر سلطة على ولا بد ان يلتزم الأزهر بكونه مصدرا استشاريا فقط.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.



اجانب حول مائدة الرحمن في القاهرة

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

والتي يبلغ عدد افرادها أكثر من نصف مليون نسمة، وكنت التابع اجتماعهم بالمسجد وكذلك حول موائل الأقطار ولكن بحضور اي مصر وجدت امرا اكبر من هذا بكثير فأناس في القاهرة مثلا تفوسم البيجة والفرحة ومظاهر رمضان جذابة، بداية من الفونائيس الملونة والزينات الرمضانية في الشوارع، والحياة تبدأ بعد العشاء مباشرة وتختلف عند اي مكان وزمان فالقاهرة في رمضان لها رونقها، ومسوقى رمضان تضفي على النفوس نوعا من الصوفية والورع فضلا عن طيبة القلب التي يتميز بها المصريون.

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

مرة أخرى حل علينا شهر رمضان المبارك واليمن والبركة. هذا الشهر الفضيل شهر الصلاة والصيام والتقرب من الله والذي صيامه هو احد أركان الاسلام، هو هنا في مصر، ليس للمسلمين فقط، انه للشعب المصري ككل يشترك فيه مسيحيون، انطلقا من ايمان الجميع بانهم من نسيج واحد نسج مصر الذي تقوم اعمدته على اواصر دم وصداقة وتاريخ وكفاح مشترك من اجل رقي الوطن.. انه يعكس اليقين النابع من الامسحاق بان الدين لله والوطن للجميع، هنا المسيحيون يقيمون موائل الاقطار ويتسابقون لدعوة المسلمين اليها، بعد ان يكونوا قد امسكوا عن الطعام والشرب والتخزين طيلة النهار.

والباقي شنودة بطربك الاقباط من اوائل اولئك الذين يفردون موائل الاقطار ويدعون اليها رجال السياسة، كبار رجال الدين ونجوم المجتمع والفنانين ورجال الاعلام، هذا الامر ليس بالشيء الجديد على مجتمع صلي فيه مسلموه في الاديان وبيات مسيحية و التمساجد، الا ان الجديد الملف للنظر ان ابناء الاجاليات الاجنبية المقيمة في مصر باتوا ايضا يعيشون مظاهر الشهر المبارك وطوقسه، والبعض منهم مقبل على الصيام عن قناعة ويذهب الي موائل الرحمن المنتشرة في كل مكان ليزيد من التعرف على الشعب المصري والتعرف على شعائر دينه الحنيف.

تقول ماريا قوام الانثانية الجنسية الباحثة الامريكينة في القاهرة، «كنت اسرقا عن شهر رمضان وكنت اعجب من كيفية تحمل الجوع والعشش طوال اليوم ودية شهر كامل.. ولكنني وجدت الامر مختلفا تماما، فأناس هنا تستمتع بالصيام والمسالة ليست عملية تعذيب النفس كما يعتقد البعض، وحتى افهم قررت ان اخوض تجربة لاني فعلا لا اتعمد الاكل او الشرب حرصا على شعور الصائمين وبعد الاقطار التجول بين المقاهي في المناطق الشعبية في الفيضاي ومقهى خان الخليلى والحسين وليالي الحميمة حتى مطلع الفجر.

اما مارك هسفرى انكليزي الجنسية الذي يتعلم تركز تعليم اللغة العربية للاجانب في الاسكندرية فيقول: «انني هنا منذ ثلاث سنوات وكنت قد سمعت عن الصوم وشهر رمضان من الجاليات الاسلامية الموجودة في بريطانيا

الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 أشهر جرائم ومحاكمات، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 احداث لها تاريخ، 16,30 الاخبار، 17,00 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 17,15 اخبار الرياضة، 17,30 الاخبار، 17,40 الاحوال الجوية، 17,45 امرأة الصحافة، 18,00 مراسلون، 18,30 الاخبار، 19,00 اخبار الرياضة، 19,30 الاخبار، 19,40 اكثر من راي، 20,30 الاخبار، 20,45 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 21,00 اخبار الرياضة، 21,05 ملاحم عربية (اعادة)، 21,15 صور، 21,30 اخبار، 22,30 موجز الاخبار، 22,35 مراسلون الجزيرة (اعادة)، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,45 الشريعة والحياة (اعادة)، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جوائز اقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,45 الاحوال الجوية، 1,50 صور، 2,00 مراسلون، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 3,40 احداث لها تاريخ (اعادة)، 4,30 الاخبار، 5,00 اخبار الرياضة، 5,15 صور، 5,30 الاخبار، 6,15 الختام.

برنامج MBC

9,00 القرآن الكريم، 9,05 ررض الرسالات، 9,30 تمثيلية دينية، 10,30 مدونة الحروف، 11,00 رسوم متحركة/ فريق العباقر، 11,20



الشاشة الفضائية برامج الاربعة

عمو فؤاد، 11,30 مسلسل سعد اليتيم، 12,00 ما يطليه الشاهسون، 1,45 على مائدة حسوم السفير، 2,20 الفيلم السعودي ابوب، 5,12 لعيب عيال، 5,27 فوازير قيسما وسيما، 5,47 حوار صريح جدا، 6,35 مسلسل هواتف غرادن سينتي، 7,35 فوازير جيران الهنا، 8,40 بروكست ايه قولتي عليه، 9,30 كلام من ذهب، 10,20 حسن الرد مكشوف، 11,00 مسلسل الشراخ الجديد، 1,15 المتنافسون، 2,15 فيلم السهرة (الحرام)، 5,30 مسلسل الغضاء في الاسلام.

القناة الثانية Orbit

9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج اندلس، خلفاء وامراء، 10,30 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,00 اغنيات، 12,15 برنامج سالوني، 12,30 مسلسل سوري، خان الحرير، الجزء الثاني (اعادة)، 13,30 برنامج طبع، زورون، 14,00 مكارم الاخلاق، 14,15 الاسلام والعصر، 14,30 بث حي لصلاة المغرب، 15,15 برنامج دويلاج، 15,45 مسلسل مصري جديد-ام العروسة، 16,45 بث حي لصلاة العشاء، 17,15 برنامج اندلس، خلفاء وامراء، 18,15 مسلسل عربي، خان الحرير، الجزء الثاني، 19,15 حكايات السعدني، 19,45 برنامج الجانب الآخر، 21,00 برنامج على الهواء.. بث مباشر، 22,30 سهرة رمضان، 22,30 مسلسل عربي جديد، اعترافات مصدر مسؤول، 01,00 برنامج دويلاج، 1,30 حكايات السعدني، 2,00 مكارم الاخلاق، 2,30 الاسلام والعصر، 03,00 مسلسل كويتي - دلق سهيل، 4,00 برنامج الجانب الآخر (اعادة)، 05,00 القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

8,00 صباح الخير يا مصر، 10,10 مسلسل الاطفال، 10,55 فوازير

القناة الاولى Orbit

00,00 فيلم المحاكمة (محمود ياسين/ سهير رمزي)، 02,15 فيلم ابن اللاجار (محمد فوزي/ تحية كاريوكا)، 04,15 فيلم العروسة الصغيرة (مريم فخر الدين/ يحيى شاهين)، 06,15 فيلم مشرة على عشرة (ميديحة كامل/ يحيى الفخراني)، 08,00 عرض اعادة/ فيلم البرنس، 10,00 الفيلم المبدع عربية اسمها الرقيقة، 12,00 فيلم الرجل الثالث (محمود ياسين/ آثار الحكيم)، 14,15 فيلم ممنوع الحب (محمد عبد



رونالدو

الفيفا يختار رونالدو افضل لاعب لعام 1997

اللاعبين الاحتياطين وهو امر يفخر استيانه حتى الان. واجاب ردا على سؤال ما اذا كان بإمكانه تحطيم الرقم القياسي العالمي من الاهداف التي احرزها لاعب واحد في البطولة والمسجل باسم المهاجم الفرنسي جاست فونتان في نهائيات كأس العالم عام 1958 بقوله «هذا رقم قياسي كبير.. اود ان احطه ولكن اهم شيء ان افوز بالبطولة».

ومضى يقول ما زالت صغيرا (0١ ما زال الوقت امامي لكي احصل على المزيد من الجوائز واحطم العديد من الارقام القياسية.. ستوقف عن اللعب في اليوم الذي اشعر فيه بان ليس لدي داع للعب».

ورonaldو يتقضم ايضا الفوز ببطولة دوري. وفاز رونالدو بالبطولة الأوروبية لنادية أبطال الكؤوس عندما كان يلعب لبرشلونة الإسباني وبيطولة كأس امريكا مع البرازيل وبيطولات الكأس ثلاث دول مختلفة وهي البرازيل وهولندا واسبانيا الا انه لم يقف ببطولة دوري بعد.

وحصل رونالدو في الاقتراع على 480 نقطة في حين حصل كارلوس على 65 نقطة.

وتساوى بيركاتب وزيدان في المركز الثالث برصيد 62 نقطة يليهما راؤول في المركز الخامس برصيد 51 نقطة.

وجاء الإيطالي اليساندرو ديل بيرو في المركز السادس برصيد 27 نقطة يليه دافور سكر في المركز السابع برصيد 20 نقطة.

وتساوى الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا والانكليزي الان شير في المركز الثامن برصيد 16 نقطة.

وجاء البرازيلي ليوناردو بيتر شميلش في المركز العاشر برصيد 14 نقطة.

مدرّب النرويج: منتخبنا قادر على الفوز على البرازيل

افتض فرق العالم الا انه قابل للتهمة. «انا منذهش لان الفرق الاخرى لم تنتبه لنقاط ضعف البرازيل بعد».

واستطرد «طرقهم الدفاعية في خط الوسط ليست جيدة واعتقد انهم يفتقرون من شأنتنا وهذا سبب يجعلنا نفوز عليهم».

ومضى يقول «لا اتخيل ان تخرج البرازيل من البطولة ولكن من الممكن ان نفوز تلقدا نقاطا، اعتقد انه من الممكن ان نفوز اسكتلندا ايضا على البرازيل في مباراة الافتتاح».

وفي اشارة الى اسكتلندا قال اولسين يستخدم بعض سحرهن الاسود لصالح فريقه خلال النهائيات.

واضاف مشيرنا الى فوز النرويج على البرازيل من البطولة وان الصعب ان نحقق الفوز للمرة الثانية لكن بإمكاننا القيام بذلك.. ربما يكون المنتخب البرازيلي



الروسية اولغا سيداكوفا

البطولات الاوربية المحلية : تعادل بلنسية ومايورك في الدوري الاسباني

■ مدريد- رويترز: تعادل بلنسية ومايوركا دون اهداف في الدوري الاسباني لكرة القدم.

وحضر المباراة 38 الف متفرج.

ويأتي بلنسية في المركز الخامس عشر بالدوري برصيد 22 نقطة من 20 مباراة اما مايوركا فيأتي في المركز التاسع برصيد 28 نقطة.

ويتصدر برشلونة الدوري برصيد 41 نقطة من 19 مباراة يليه ريال مدريد برصيد 40 نقطة من 20 مباراة ثم ريال سوسيداد برصيد 36 نقطة..

الدوري الاسكتلندي

استعاد هارتس المركز الثاني في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم وراء رينجرز بفوزه اس على سانات بالدوري عام 1960.

جونستون 3 / 2.

وتقدم هارتس بهدف احززه جيم هاميلتون في الدقيقة 29 و اضاف جاري نايسميث الهدف الثاني في الدقيقة 36.

ولكن الفريق هبط مستواه ليسمح لسانات جونستون بالتعادل بهدفين احزهما كالوم ديفيدسون في الدقيقة 48 وجورج اوبويل في الدقيقة 63 من ضربة جزاء.

وانتقد جيم هاميلتون فريقه محرزاً هدف الفوز لهارتس في الدقيقة 70.

ويتصدر رينجرز الدوري برصيد 45 نقطة من 21 مباراة يليه هارتس برصيد 44 نقطة ثم سيلتيك برصيد 42 نقطة..

وكانت اخر مرة فاز فيها هارتس بالدوري عام 1960.

نادي جنيسليبر بيرليجي التركي يضم الكاميروني ميمبو

■ انقرة- رويترز: قالت وكالة الاناضول للانباء ان فريق جنيسليبر بيرليجي الذي يلعب في الدوري التركي لكرة القدم ضم المدافع الكاميروني توبي ميمبو.

وتعادل ميمبو مع النادي لمدة عام ونصف العام.

واختتم النادي ومقره انقرة الدور الاول من الدوري هذا الموسم وهو في المركز الثالث عشر من بين 18 فريقا في دوري الدرجة الاولى.

وسيمتداف الدوري يوم الجمعة بعد انتهاء عطلة الشتاء.

شتوتغارت الالماني يضم ستويكوفيسكي المقدوني

■ بون- رويترز: انضم المدافع ميتكو ستويكوفيسكي وهو من مقدونيا الى نادي شتوتغارت الالماني لكرة القدم.

وقال النادي الالماني ان ستويكوفيسكي انضم للفريق منتقلا من نادي اوفيدو الاسباني.

ووقع ستويكوفيسكي على عقد ينتهي في يونيو حزيران عام 2001 مقابل مبلغ لم يتم الكشف عنه.

بوسنيثس افضل لاعب في منطقة الاوقيانوسية

■ سيدني- رويترز: فاز مارك بوسنيثس حارس مرمر المنتخب الاسترالي لكرة القدم ويصاح اول حارس مرمر الاوقيانوسية لعام 1997 وفي استطلاع مختص المرابي اختير المهاجم النيوزيلندي ويتون روفر افضل لاعب في منطقة الاوقيانوسية خلال العقد.

ايفنبرغ ينفي انتقاله الى توتنهام الانكليزي

■ بون- رويترز: نفى ستيفان ايفنبرغ لاعب خط وسط بروسيا مونشنغلايداخ الذي يلعب في الدوري الالماني لكرة القدم امس الثلاثاء التقاريبي الذي تعيد بانتقاله الى توتنهام الانكليزي مقابل أربعة ملايين جنيه استرليني.

واضاف «لمت بدهه الاشاعة من الصحفية فقط».

وايفنبرغ البالغ من العمر 29 عاما يجتني عقد مع نادي الالماني عام 2000.

واضاف «اعتزم الالتزام بعقدي مع بروسيا مونشنغلايداخ».

شركات غربية تسعى للاستثمار في نادي فيرينكفاروس المجري

■ بودابست- رويترز: قال رئيس نادي فيرينكفاروس الذي يلعب في الدوري المجري لكرة القدم ان ثمانية تسلم عروضاً من العديد من الشركات الغربية التي ترغب في الاستثمار في النادي.

واخبر استيفان سزيفوس رويترز ان النادي يدرس عرضاً من مقدمان من المجموعة الارادية الدولية التي تدير نادي تايجر ووزن لسامور وايعب التنس الامريكي بيت سميراس ومن الشركة الانكليزية الوطنية للاستثمارات التي استثمرت في العديد من الاندية الاوروبية البارزة.

ومضى يقول «ندرس العرضان ومناقشنا تسلم مع الطرفين».

واضاف ان النادي شكل لجنة لدراسة العرضين ولم يستبعد امكانية وجود مستثمر ثالث.

ورفض زكري اي تفاصيل عن العرضين ولم يوضح ما اذا كان اي من الطرفين

يرغب في الحصول على حصة صغيرة.

ولفي الوقت الحالي يدير النادي «مجموعة من الاعضاء» وليست شركة خاصة. وتمتلك الازرة التجارية استاد النادي والمنشآت الخاصة بالنادي.

ومضى جيم جينكيز عضو المجموعة الارادية الدولية التي تدير نادي تايجر عرض لفيرينكفاروس، ولكنه رفض التعليق على طبيعة العرض.

ورفض مستخدم باسم الشركة الانكليزية الوطنية للاستثمارات تأكيد ما اذا كانت الشركة تقدمت بعرض.

وفيرينكفاروس ابرز اندية المجر وفاز بالدوري المجري 26 مرة وبيطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عام 1965.

ولكن الفريق يعاني من مشاكل مالية منذ عامين واضطر لبيع عدد من ابرز لاعبيه.

بطولة العالم: لقبان للولايات المتحدة وواحد لكوستاريكا واستراليا

■ بيرث (استراليا)- ا ف ب: انتزعت الولايات المتحدة ذهبيتين مقابل واحدة لكل من كوستاريكا واستراليا امس الثلاثاء في اليوم الثاني من بطولة العالم الثامنة لسياحة في بيرث باستراليا.

والمتحف السياح الاولمبي الامريكي طوم دولان (22 عاما) بذهبية 400 متتوعة مسجلا 4:14.95 دقائق بغارق 58 جزءاً من الثانية امام الهولندي دنمان. والنتيجة مفاجئة. لان المرشحين كانوا بطلة العالم الاسترالية سامانتا ريلي وموطنتها البطلة الاولمبية بيني هينز حلما في المركزين السادس والخامس على التوالي.

وفازت البطلة الاولمبية الكوستاريكية كلاوديا بول (25 عاما). وهي من اصل الماني، بسباق 200 م حرة مسجلة 1:58.90 د مقابل 1:59.61 د للسوفاتيكا مارتينا موراكوفا حاملة فضية 100 م حرة. ويتوقع ان تنتزع بول ذهبية 400 م حرة ايضا علما بانها احزرت برونزية 200 م حرة في البطولة السابقة.

اما اللقب الرابع في اليوم الثاني فغازت به استراليا في سباق التجايح 4 مرات 200 م حرة من دون اي صعوبة امام هولندا. وسجل كليم وهاكيت وغورب وكوفاسلبي 7:12.48 د وهو رقم جديد للبطولة. اما السباق فسجله رباعي الماني عام 1991 في بيرث ايضا (7:13.50 د).

ويعد تنويجه بطلا لاوروبا في الغطس من السلم المتحرك بارتفاع 3 أمتار قبل خمسة اشهر في اسبيلية (اسبانيا). توج الروسي ديميتري ساواتين بطلا للعالم. وجاء الصيني زهو يي لين ثانيا بغارق أكثر من خمس نقاط.

وساوتين هو ايضا بطل اولمبياد الالانتا 1996 السليم الثالث (10).

وهنا نتائج سباق 200 م حرة للسيدات التي سجلت امس الثلاثاء ضمن بطولة العالم الشائعة لسياحة في بيرث باستراليا:

- 1- كلاوديا بول (كوستاريكا) 1:58.90 د.
- 2- مارتينا موراكوفا (سلوفاكيا) 1:59.61 د.
- 3- جوليا غريفيل (استراليا) 1:59.92 د.
- 4- تساي شو مين (تايبوان) 1:59.93 د.
- 5- كيرستين كيلغاس (المانيا) 2:00.01 د.
- 6- سوزان اونيل (استراليا) 2:00.33 د.
- 7- كريستينا تويشر (الولايات المتحدة) 2:00.64 د.
- 8- ليندسا بيكو (الولايات المتحدة) 2:01.28 د.

وهنا نتائج سباق 100 م صدرا للسيدات الذي اقيم امس الثلاثاء:

- 1- طوم دولان (الولايات المتحدة) 4:14.95 دقائق
- 2- مرسل فودا (هولندا) 4:15.53
- 3- كورتيس ميدن (كندا) 4:16.45
- 4- ماتيو دان (استراليا) 4:16.76
- 5- استيفان باتازي (المجر) 4:20.28
- 6- روبرت سيبت (المانيا) 4:20.56
- 7- ترنت ستيد (استراليا) 4:21.86

محمد علي كلاي يزور المغرب اليوم



محمد علي كلاي

الرباط - «القدس العربي»: يصل اليوم الأربعاء الى المغرب بطل الملاكمة العالمي الأسبق محمد علي كلاي في زيارة تستمر عدة أيام يقوم خلالها بعدة نشاطات ثقافية ورياضية ويحضر غدا بالمقصر الملكي بالرباط أمام العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كما يشترك العطاء المشاركين في الدروس الرمضانية الدينية مناقشة حول الاسلام في العالم. ويحضر محمد علي كلاي مباراة كرة القدم بين منتخب المغرب وانغولا كما يلتقي مع الابطال المغاربة في رياضة الملاكمة والجودو ويؤر مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

الشرطة والزوراء والجوية وصالح الدين الى نصف النهائي في كأس العراق

بغداد - من حسام حسن: بلغت فرق الشرطة والزوراء الجوية وصالح الدين نصف النهائي من مسابقة كأس العراق لكرة القدم في ختام مباريات اياب الدور ربع النهائي على ملعب الشعب في بغداد. امام اكثر من 25 الف متفرج. فاز الشرطة على الطلبة 3-2 بعد تلقاء منير من الجانبين. وكان يكفي الشرطة التعادل وحتى تنفيذ ركلة الجزاء التي تسبب بها بعد تعرضه للعرقلة من مدافع الطلبة ماجد عباس.

وواصل الشرطة هدفه الاول في الدقيقة 27 عن طريق محمود مجيد الذي نجح في تنفيذ ركلة الجزاء التي تسبب بها بعد تعرضه للعرقلة من مدافع الطلبة ماجد عباس.

واضاف مجيد الهدف الثاني لفريقه بعد 5 دقائق من ضربة رأس رائعة اثر كرة عالية رفعها مازن عبد الستار. ثم قلص نجم الطلبة قحطان جخير الفارق في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول اثر ثمانية من علاه كاظم. الذي ادرك التعادل لفريقه في الشوط الثاني بقذفة من 25 متراً بعد ان ردت عارضة الشرطة كرة مؤذية جودى سددها من خارج المنطقة. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة، نجح مفيد عامر. اثر تمريرة من احمد جديع،

في تسجيل هدف الفوز للشرطة الذي لعب بعشرة افراد بعدما طرد الحكم حازم حسين قائده جواد عبد الحسين لاعتمادهم على عبد الوهاب ابو الهليل (50). فيما لعب الطلبة الدقائق العشر الاخيرة بعشرة افراد ايضا بعد طرد كاظم جابر لاعتماده على مفيد عامر. وعلى ملعب الشرطة في بغداد، هزم الزوراء تاهل صلاه دوك بثلاثة اهداف نظيفة سجلت جميعها في الشوط الاول وحملت توقيف محمود سحبه جعفر عمران في الدقيقة 11 (النهاية 2-1). وكان الزوراء المتخب بالنجوم الدوليين فاز نهابيا 2-1.

وعلى ملعب الصناعة في بغداد ايضا، جدد الجوية حامل اللقب فوزه على الانجازات بهدف سحبه جعفر عمران في الدقيقة 11 (النهاية 2-1). وفي تكريت، اعلنت الدقيقة 52 من اللقاء تاهل صلاه الدين بعدما هز لاعبه كريم شاكر شبكة ميسان (النهاية صفر-صفر).

ويقام الدور نصف النهائي في آذار/مارس المقبل حيث سيلتقي الشرطة مع الزوراء. والوقت مع صالح الدين. وعموما للشباب على صعيد آخر، كلت اتحاد اللعبة شيخ المدرب عمو بابا مهمة تدريب منتخب الشباب الذي يستعد لتصفيات بطولة اسيا للشباب (تحت 19 سنة).

رئيس الوزراء المصري يرفض تعديل جدول المباريات بالدوري

القاهرة- رويترز: قال عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي ان كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رفض قرار اتحاد كرة القدم المصري بتأجيل الاسبوع الخامس عشر من المسابقة. ويؤكد بقاء الاسبوع الخامس عشر من الدوري في 18 يناير كانون الثاني.

وكان النادي الاهلي قد ارس مذكرة الى الجنزوري يتظلم فيها من قرار الاتحاد تأجيل الاسبوع الخامس عشر وطالب بالتزام الاتحاد بجدول المسابقة التلق عليه بين الاتحاد ورؤساء الاندية.

وصرح القيعي بان مجلس ادارة النادي اجتمع بعد ظهر الاثنين لبحث الاستحباب من الدوري الا ان قرار الجنزوري جعله يتراجع.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد تأجيل الاسبوع الخامس عشر لصحة المنتخب الوطني الذي يستعد لبطولة كأس الامم الافريقية ولكن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب اوضح انه لم يطلب التأجيل وانما طلب فقط ضغط المباريات المتبقية من الدور الاول للدوري.

دورة سيدني للتنس بداية متعثرة لهينغيس امام وليامس

■ سيدني (استراليا)- ا ف ب: بدأت السويسرية مارتينا هينغيس المتصصة اولي في العالم موسميها الجديد بداية متعثرة عندما خرجت مبكرا من دورة سيدني الاسترالية الدولية لكرة الضرب اثر خسارتها امام الامريكية فينوس وليامس 3-6 و4-6 في 5-7 في المرحلة الثانية التي بدأت اقل مستوى وسريعة الغضب. ان الخسارة دور الاول من بطولة سيدني الدولية واثرت امام هينغيس صفر-6 و4-6 في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاندينغ ميوزون في اب (اغسطس).

وصرحت وليامس التي لم تفز باي مجموعة في لقاءاتها الثلاثة السابقة مع هينغيس اليوم، يمكن التغلب عليها فهي ليست كما كانت العاص الماضي. و اضافت مبتسمة «هناك شايبات أقوى منها وبعضهن اسرع منها، لكنها تلعب في كل مرة بذكاء منقطع النظير في مواجهة منافساتها».

ويذكر ان فينوس توقعت انتزاع المركز الاول في التصنيف العالمي من هينغيس هذا العام وان تحتل شقيقتها سيرينا مركزين بين العشر الاوليات. وقالت هينغيس، التي بدأت اقل مستوى وسريعة الغضب، ان الخسارة دور الاول من بطولة سيدني الدولية للتنس امس الثلاثاء بهزيمته امام الاسباني البريت كوستا 6/ 4 و 6/ 7.

وفي بقية مباريات الدور الاول فاز الامريكي تود مارتن على الفرنسي سيدريك بيولين الاصحف الثامن 6/ 4 و 6/ 7 و 6/ 3.

وفاز الاسترالي البريت بوتاس على ستولنتجر على الاسباني خوليان الوتسو 6/ 3 و 6/ 2.

وفاز الاسباني البريت نورمان 6/ 3 و 6/ 6.

وفي بقية مباريات الدور الاول بالبطولة فاز السلوفاكي كارول كوسيرا على الهولندي سينج شاكين 6/ 2 و 6/ 2.

وفاز الاسترالي ليتون هويت على السويدي يوناس بيوركمان 6/ 3 و 6/ 6 و 7/ 4.

وفي مباريات الدور الاول بمنافسات السيدات فازت امريكية سيرينا وليامز على الكرواتية ميريانا لوكسييتش 3/ 6 و 6/ 6 و 7/ 4.

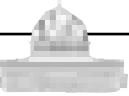
وفي الدور الثاني فازت البلغارية وسقابل في اولي مبارياته البرازيلي جوستافو كيريتين. ومضى يقول للصحافيين «حصلت على فتحة راحة طويلة / مضيقا ان علاجه استغرق ثلاثة اسابيع. واجاب ردا على سؤال ما اذا كانت اصابته ستؤثر على لعبه بقوله / لا اعتقد ذلك».

بت سامبراس يستعد لبطولة استراليا المفتوحة

■ ملبورن- رويترز: قال لاعب التنس الاول على العالم الامريكي بيت سامبراس الثلاثاء انه شفي تماما من الاصابة التي كان يعاني منها في القدم وانه مستعد للدفاع عن لقبه في بطولة استراليا المفتوحة التي تبدأ الاسبوع المقبل.

وسيشترك سامبراس في بطولة كولونيال كلاسيك التي ستبدأ في ملبورن اليوم الأربعاء وستكون هذه اول بطولة يتشارك فيها منذ اصابته في القدم في نهائي بطولة كأس ديفيز للتنس في تشرين الثاني (نوفمبر).

وسقابل في اولي مبارياته البرازيلي جوستافو كيريتين. ومضى يقول للصحافيين «حصلت على فتحة راحة طويلة / مضيقا ان علاجه استغرق ثلاثة اسابيع. واجاب ردا على سؤال ما اذا كانت اصابته ستؤثر على لعبه بقوله / لا اعتقد ذلك».



اسبانيا وايطاليا تحصلان منها على نصف احتياجاتهما من الغاز شركات النفط والغاز الاجنبية تتجاهل المذابح والعنف وتواصل عملها في الجزائر

لندن - من سارة الجمال

تمضي شركات النفط الاجنبية قدما في مشروعات نفط وغاز بعلبارات الدولارات في الجزائر رغم تزايد أعداد القتلى نتيجة المذابح التي راح ضحيتها أكثر من 1100 شخص في الاسابيع الماضية.

وقتل أكثر من 65 ألف شخص في الصراع الذي اندلع منذ ست سنوات عندما ألغت السلطات الجزائرية الانتخابات عامة بحق فيها الاسلاميون تقديما كبيرا.

ويقول استشاريون بصناعة النفط ان اهتمام الشركات ومن بين الشركات التي لها استثمارات بالجزائر شركة اتلانتيك ريتشفيلد وشركة انادراكو بتروليوم الامريكيتان وشركة بي.تش.بي الاسترالية وبريتيش بتروليوم البريطانية ومايرسك الدنماركية.

أما الشركات الاخرى فهي اجيب الابطالية وتوتال الفرنسية ويبيسول الاسبانية وبتروناس الماليزية التي تعمل جميعا من خلال اتفاقات مع سوناطراك الجزائرية التابعة للدولة.

ويقول الاستشاريون ان اقبال الشركات الاجنبية الاخرى على العمل بالجزائر والفوز بخصصة من احتياجاتها الضخمة من النفط والغاز مازال قويا.

وأوضحت دراسة نشرتها عام 1996 شركة

بتروكونسالتننتس الاستشارية ومقرها سويسرا ان الجزائر جاءت في صدارة مواقع الجذب بالنسبة لشركات النفط. وقالت مصادر بالصناعة ان شركة أو.أم. في النمساوية على سبيل المثال تسعى للفوز بامتياز في قطاع الغاز ضمن خطة خمسية جزائرية لتطوير حقول النفط والغاز تتكلف 19 مليار دولار.

ورغم ان شركات النفط الاجنبية ترى ان أحداث العنف بالجزائر مثار قلق ورغم متابعتها التطورات هناك عن كثب فان تلك الأحداث لا تترك تأثيرا مباشرا ينكر على نشاطها اليومى.

وليس هناك شمة ما يشير الى اعتراض اي شركة نفط الانسحاب من البلاد، وتجري معظم عمليات التنقيب والاتاج وفق الخطط الموضوعه لها.

وتساءل مسؤول باحدى شركات النفط «ما الذي سنجنبه اذا انسحبنا، هل سيحل ذلك الشكلة السياسية بالجزائر».

وقال آخر «الحل الدبلوماسي هو المطلوب، وجميع الشركات العاملة تسهم في اقتصاد البلاد»، وأضاف «هناك استثمارات ضخمة معرضة للخطر في الجزائر، وما كانت الشركات لتقدم على تلك الاستثمارات لو كانت لا ترى مستقبلا في الجزائر».

والجزائر مورد مهم للطاقة بالنسبة لاوروبا لقب موقعها الجغرافي من الاسواق الأوروبية.

ويقول مارتن ستون بشركة كونترول ريسكس، وهي

شركة لتقييم المخاطر السياسية والاقتصادية مقرها لندن ان «اهمية الجزائر للغرب هي وقرتها البرابحة، فأماداتها لن كما الغاز لجنوب أوروبا في غاية الأهمية، ولا سبيل لاوروبا انهاء الجزائر».

وتعتد اسبانيا على الجزائر في الحصول على نحو 60 في المئة من وارداتها من الغاز بينما تعتمد عليها ايطاليا في الحصول على حوالي 40 في المئة من واردات الغاز(وتأتي الإمدادات عبر خط أنابيب للغاز يصل الجزائر بتونس واطاليا عبر خط يربط المغرب باسبانيا والبرتغال.

ويشحن النفط الخام ومنتجات التكسير وغاز البترول المسال الى أوروبا من موانئ الجزائر.

ويخدم موقع الجزائر الجغرافي شركات النفط والغاز إذ يقع معظمها في الصحراء الكبرى على بعد مئات الكيلومترات من الجزائر العاصمة والولايات الغربية التي تشهد معظم المذابح.

وقدم الجيش الجزائري منذ فترة طويلة اجراءات أمنية مكثفة عند حقول النفط والمواقع المحيطة بها. كما ان لبعض هذه الشركات أمنا خاصا بها.

وكثير من مسؤولي الشركات يتوجهون بطائراتهم الى الحقول مباشرة دون التوقف في العاصمة ما لم تكن هناك أعمال رسمية لابد من ابرامها مع شركة سوناطراك.

والتزم بريتيش بتروليوم منذ عامين باستثمار 3.5 مليار دولار لتطوير منطقة عين صالح التي تحوي كامن من غاز وثق

تعطيل وحدات تحلية المياه بالامارات خشية تلوثها بالنفط المتسرب من السفينة الغارقة

دبي - من ستيفن سويدلز:

قال سكان في الإمارات ان امدادات المياه الحلية لم تتأثر بعد. وأغلقت مصنع الزوراء في امانة عجمان الاثنين كإجراء وقائي تحسبا لتلوث البقعة النفطية امدادات المياه التي يتم ضخها للمصنع لخشو 90 ألف نسمة يعيشون في المنطقة.

وتهدد البقعة الآن نحو 80 كيلومترا من الشاطئ ما بين الشارقة وحتى امانة زاخ الخيمية في الطرف الشمالي للإمارات.

ونجح فريق من الغواصين يضم عشرة غواصين في الوصول الى السفينة الغارقة أمس الاول وأغلقت نقاط تسرب الوقود من السفينة المجرودة في قاع الخليج على عمق 20 مترا.

وتكرت مصادر ملاحية في وقت سابق ان فريقا من ستة غواصين أتم إغلاق 19 صهريجا من صهاريج السفينة الاربعة والعشرين التي تحوي زيت الوقود. وقالت مصادر صناعية ان عملية سحب الوقود من الصهاريج المغلقة للسفينة الغارقة يمكن ان تبدأ بعد خمسة ايام.

وجنحت السفينة يوم الاربعاء الماضي وسط رياح

هبوط سعر الذهب يرفع واردات دبي منه

دبي-رويترز: ذكرت وكالة انباء امس الثلاثاء ان اماره دبي استوردت حجما قياسيا بلغ 660.3 طن من الذهب في 1997 وهو تقريبا مثلي مشرباتها عام 1996 والتي بلغت 350.5 طن.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين بجمارك دبي قولهم ان الزيادة في المشتريات والتي بلغت 88.3 في المئة هي اكبر زيادة سنوية منذ 28 عاما.

وأيي اكبر مركز لاعادة تصدير الذهب في العالم، وتتوجه اغلب وارداتها الى الهند اكبر مستهلك للمعن الاصفر النقيس في العالم، وباكستان.

والسعر في وارات دبي من الذهب الكبريه في وارات دبي من الذهب وأضافوا ان المشتريين في الابهة بصفة عامة يخصصون جانبنا من أموالهم لشراء الذهب بدلا من تحديد كمية محددة لشريائهم، وهذا يعني ان الناس تميل لشراء كميات اكبر من الذهب في ضوء الانخفاض الحاد الذي منيت به الاسعار اخيرا.

ويتركز الطلب الهندي على المشغولات الذهبية التي تقدم وتردتي سنويا في نحو عشرة ملايين حقل زائف.

وتوقع مجلس الذهب العالمي ان ترتفع في عام 1998 واردات دبي من الذهب وأغلبها يأتي من سويسرا وبريطانيا وجنوب افريقيا. لكن حجم هذه الزيادة سيحدد أساسا على اتجاه الاسعار في المستقبل وقرار الهند بتحرير قواعد استيراد الذهب.

المغرب يتوقع ارتفاع مبيعات الفوسفات بنسبة 6,6% الى 1600 مليون دولار

المدار البيضاء- رويترز: قال رئيس المكتب الشريف للفوسفات في المغرب امس الثلاثاء ان المكتب يتوقع زيادة المبيعات 6,6 في المئة الى 1,6 مليار دولار في عام 1998.

وفي مؤتمر صحافي عقد في مقر المكتب بالدار البيضاء قال مراد شريف رئيس المكتب للمصاحفين «اتسم عام 1997 بتطورات كبيرة بينها زيادة حصصنا في السوق العالمية الى 30 في المئة بعد ان استقرت عند 28 في المئة في العقود الاخيرة».

وأضاف «يقوم المكتب الشريف للفوسفات بمبيعات قيمتها 1,6 مليار دولار في عام 1998 ارتفاعا عن 1,5 مليار في عام 1997».

وأوضح شريف ان المؤسسة العملاقة لتنتاج الفوسفات والملوكة للدولة تتوقع تحسنا كبيرا في صافي ارباحها لعام 1997 مشيرا الى ان النتائج التشغيلية ستظهر في بداية نيسان (ابريل) المقبل.

وحققت المؤسسة اربحا صافية قيمتها 557 مليون درهم في عام 1996. وقال شريف ان اجمالي انتاج الشركة من الفوسفات بلغ 23,6 مليون طن في عام 1997 مقارنة مع 2,8 مليون طن في عام 1996. وارتفعت صادرات الفوسفات الخام الى 11,5 مليون طن في عام 1997 مقارنة مع 10,1 مليون طن في العام السابق.

وتابع شريف ان الشركة تعتزم استثمار 8,8 مليار درهم على مدى اربعة اعوام بدءا من العام الحالي بغرض تحديث وحدات المجموعة وتحسين انتاجها اموال الفوسفات ومنتجاتها.

وتتوقع المجموعة أيضا ان يصل انتاجها من الفوسفات الى 24,5 مليون طن في عام 1998 كما تتوقع انخفاضا حادا في ديونها الى المليار درهم في عام 2001 و 9,7 مليار درهم في عام 1997.

وتوظف المجموعة 26512 شخصا بينهم مهندسون وفتيون. والدولار يساوي 9,8 درهم.

بريتيش بتروليوم تشتري مؤسسة توزيع الوقود بمطار بيروت

بيروت - ف. ب: أعلنت شركة «اير بريتش بتروليوم» البريطانية امس الثلاثاء انها اشترت المؤسسة اللبنانية لخدمات التقينة (لائس) التي تتولى توزيع المحروقات وتعمل في مطار بيروت الدولي.

وأوضح ان العام لشركة البريطانية في الشرق الاوسط غرامم روز في ما بين 10 إلى 15 مئلا شركة لاتس يؤمن لشركته «موقعا استراتيجيا في السوق الاقليمية التي تشهد نمو ملحوظا».

وقال ان شراء لائس الذي لم يحدد قيمته «يشكل اول نقطة ارتكاز لانتشار الاقليمي» مشيرا الى ان مطار بيروت الذي يشهد عملية تاهيل وتطوير واسعة «يوفر امكانات هائلة لذلك».

وأضاف وتشكل الخدمات التي تؤمنها لاتس لتزويد الطائرات بالوقود والخدمات الجديدة التي نشئت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قاعدة ممتازة تسمح بتطوير بنيتها التسويقية».

وذكر البيان ان اير بريتش بتروليوم تحظى ب 8 ٪ من الحجم الاجمالي لتزويد الطائرات بالوقود في العالم عبر عملة 1200 مطار يتوزعون على 80 دولة.

وللشركة البريطانية في الشرق الاوسط حتى الان فروع في دبي والشارقة ومسقط وعدن والبحرين ومصر والسعودية.

ارتفاع آخر لرسوم الماء والكهرباء في دبي

دبي-رويترز: رفعت اماره دبي في دولة الامارات العربية المتحدة رسوم استهلاك الماء والكهرباء للوافدين لتأتي شهر على التوالي.

وقال مصدر في دائرة الكهرباء والماء في دبي امس الثلاثاء ان رسوم الكهرباء للوافدين زادت بنسبة 10 في المئة وزادت اسعار الماء بنسبة 20 في المئة اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير).

وأصبح السعر الجديد للكهرباء 24 فلسا للكيلوات /ساعة مقارنة مع 17 فلسا في السابق. ولا يزال موظفو الامارات الذي يعملون اقل من ربع سكان الامارات البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة يدفعون 7,5 فلس للوحدة.

ويقول مسؤولون ان انتاج الكيلوات اساعة من الكهرباء يتكلف 25 فلسا. وتسعى الامارات لانعاش تدريجي للدعم الذي يكلف الحكومة الاتحادية لدولة الامارات مئات الملايين من الدولارات سنويا.

وقال مسؤول في دائرة الكهرباء والماء ان السعر الجديد للماء سيكون ثلاثة قوس للغالون مقارنة مع 2,5 قس سابقا. وزياد فوسفات 1,5 قس للغالون.

وتأتي زيادة كانون الثاني (يناير) في النهاية الى ائاحة الفرصة لادارة بانكو اي الكهرباء بنسبة 25 في المئة في رسوم الماء في دبي في الاول من كانون الاول (ديسمبر).

الدهرم الارماتي مكون من مئة فلس.

العمال الفرنسيون المتعطلون للمسع في باريس بورصة العقود الاجلة للمسع في باريس

باريس-رويترز: قال مسؤولون ان عدة مئات من المتظاهرين العاطلين عن العمل اقتحموا امس الثلاثاء مبنى أحد الاسواق المالية في باريس للمطالبة بتقديم مزيد من المساعدة للعاطلين.

وقال شهود عيان انه تم استدعاء الشرطة المزودة بالغاز المسيل للدموع للتعامل مع المتظاهرين في «البورصة التجارية» التي تتعامل اساسا في العقود السلعية الاجلة لكن المحتجين غامروا المبنى طوعا بعد محادثات مع مسؤولين.

ولم يتأثر التعامل في البورصة بالاحتجاج وهو الاحدث ضمن سلسلة تعرضت فيها البنابات العامة لهجوم العاطلين الذين يشكون من ان الحكومة الاشتراكية لا تفعل ما فيهم التكفاية لمساعدتهم.

وقال مسؤول في بورصة ماتيف لل عقود السلعية الاجلة بوسط باريس «غزو» المبنى واقتحموا بعض المكاتب في الطوابق العلوية.» وتابع «تعرضنا لنفس الشيء من قبل من جانب المزارعين عندما كانوا يبحثون عن تخفيض الدعم.» مضيفا انهم اغلقوا الابواب المؤدية الى المقصوره لمنع تعطيل تعاملات السوق.

وجاب آلاف من العاطلين صباح امس شوارع العاصمة باريس ومدن فرنسية اخرى لتعزيز مطالبهم التي تشمل زيادة الاعانات المالية للعاطلين البالغ عددهم 3,1 مليون فرنسي.

عاجية عندما انقطع الحبل الذي يربطها بزورق السحب مما أدى الى تسرب نحو 4000 طن من زيت الوقود الى مياه الخليج.

وقالت مصادر في قطاع الصناعة انه من المتوقع ان تقوم شركة بترول اوپتيمي الويونية (اندوك) بنشر حواجز بحرية طافية حول السفينة الغارقة.

ومرصد وزيل من الوقود المتسرب من السفينة الغارقة الى سواحل الامارات التي تجد فيها الطيور المهاجرة في فصل الشتاء ملادا كما تعتبر منطقة صيد غنية.

ونشرت حواجز ملاحية طافية حول موانئ الساحل الشمالي في وقت سابق من صهاريج المتلصقين من الزيت كما هدئت الاف الاشجار على الشواطئ.

ولم تعرف بعد الجهة المبركة للسفينة أو مصدر حمولتها وذلك بالاعتماد على الوثائق كانت في طريقها من العراق الى أحد موانئ الامارات.

الامير الوليد بن طلال ينشئ بدمشق فندق فور سيزونز بكلفة 100 مليون دولار

الرياض - ف. ب: ذكر بيان صادر عن الشركة المالكة القابضة التي يملكها للملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال انه وقع للاتنين عقدا مع الحكومة السورية لإنشاء اول فندق من سلسلة فورسيزونز في سورية بكلفة 100 مليون دولار.

وجاء في البيان ان الوليد بن طلال وقع العقد للاتنين في دمشق مع وزير السياحة السوري ونحو داود ومحافظ مدينة دمشق محمد زمير الخليلي بحضور رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وأضاف البيان ان الفندق سيقام على «موقع استراتيجي في قلب العاصمة دمشق على ارض في معرض دمشق الدولي بمساحة تبلغ 13 ألف متر مربع، وانه سيضم 350 غرفة اضافة الى محلات تجارية».

وهذا هو الفندق السوري الذي يعلن الوليد بن طلال عن انشاءه في الشرق الاوسط من سلسلة فورسيزونز العالمية التي يملك 25 في المئة من اسهمها. وسيكون اعلان عن انشاء فندقين من هذه السلسلة في القاهرة وثالث في تونس وابع في عمان وخاس في الرياض. كما يجري البحث بانشاء ثلاثة فنادق فورسيزونز اخرى في البحرين وقطر والامارات.

وقال البيان ان اللجنة العليا للسياحة في سوريا كانت قد وافقت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على عرض تقدم به الوليد بن طلال لانشاء

مصر ترصد 9 امتيازات تنقيب

القاهرة - رويترز: طرحته الهيئة المصرية العامة للبترول امس الثلاثاء سبع مناطق للبحث عن البترول والغاز الطبيعي وتمثيته في اول امتيازات طرحها لعام 1998.

وأضافت الهيئة في بيان أرسلته بالفلكس ان مناطق البحث التوسع لتغطي مساحة إجمالية قدرها 170188 كيلومترا مربع.

وآخر موعد لتلقى العطاءات هو 30 نيسان (أبريل) المقبل. وقالت الهيئة ان العطاءات التسعة هي:

النساحة بـ3كيلومتر المربع شمال صواحي الساحة في الصحراء الغربية، شمال شرق البحر المتوسط مياه عميقة، غرب البحر المتوسط مياه عميقة، شرق البحر المتوسط مياه عميقة، البوير في الصحراء الغربية، شرق الصحراء الغربية، شرق وادي عربة في خليج السويس، شرق عسran في خليج السويس ، شمال غرب الملاحة في خليج السويس، وأضاف الهيئة ان بائعان المستثمرين التقدم بعطاءات لا ي عدد من المناطق .

وتشتري 200 ألف طن من القمح

القاهرة- رويترز: قال سفير الشقفتيني نائب رئيس الهيئة العامة للسبع القمحية في مصر ان الهيئة اشترت اسب الثلاثين والاساترني بسعر يتراوح بين 121.50 و134.50 دولار للطن للتسليم على ظهر السفينة.

وأضاف الشقفتيني ان الهيئة اشترت 100 ألف طن من القمح الأمريكي للتسليم على فذعتين بسعر 132.34 و134.50 دولار. واشترت الهيئة 100 ألف طن من اخرى من القمح الاجرنتيني للتسليم على فذعتين بسعر 121.50 دولار للطن. ولم يفصح الشقفتيني عن حجم او سعر صفقة القمح الاسرائلي قائلا انه سيعرف ذلك في وقت لاحق.

وكان الشقفتيني طرح مناقصة لشراء 100 ألف طن من القمح الاسريكي او الفرنسي الاجرنتيني، ولم يشتر الشقفتينري اي كميات من الحبوب الفرنسية كما ردد تجار برسيموني في وقت سابق.

استمرار قلق المستثمرين رغم انتعاش اسعار الاسهم بالعالم



اسواق سنغافورة حيث صرف الدولار الأمريكي بـ 34.365 دولار تايبواني مقابل 34.481 امس الاول.

في شنغهاي سجلت الاسهم المتخصصة للاجنانب ارتفاعا ملحوظا عند الاغلاق بلغ 5,2 ٪ بعد ان تدنت الى ادنى مستوى لها اثناء التعامل.

وفي الفلبين اقلت بورصة مانجبا على ارتفاع 3,8 ٪ في حين سجلت اليوزس الفلبيني تحسنا طفيفا مقابل الدولار الأمريكي.

واقفلت بورصة سيدني على ارتفاع 0,9 ٪ وبورصة نيوزيلندا على ارتفاع 0,1 ٪. استتمت اسواق الاوراق المالية الاوروبية امس الثلاثاء دعما كبيرا من اداء وول ستريت القوي الليلية الماضية وانتعاش اسواق الاسهم في اسيا.

وقال نيك باروسن خبير الصرف بنك بارابيا في لندن «انتعاش اسواق الاسهم في اسيا اتاح فرصة جيدة لانلقاط الانفاس لكن من السابق لانه ان تحصف هذا بأنه نقطة تحول».

وارتفع سعر اوقية (اونصة) الذهب في لندن ثلاثة دولارات الى 282,05 دولار. وارتفع سعر برمنسل النفط من مزيج برنت القياسي للعمود الاجلة في لندن 2,3 سنتا الى 15,70 دولار.

اوروپا وأمريكا. ولكن في تحول مفاجئ استمر مؤشر داو جونز الصناعي الأمريكي خسائره المبكرة التي وصلت الى 130 نقطة وانتهي بمعاملات امس الاول على 7647,18 وارتفاع ارتفاع 66,76 نقطة او ما يوازي 0,88 في المئة.

وجاء انتعاش وول ستريت ليخفف بعض معاناة المتعاملين في اسيا المنزعجين من ديون كوريا الجنوبية والمتابع للمالية لاندونسيا. وتعززت الاسهم الكورية بفضل عمليات شراء جديدة للاسهم المحلية. كما ارتفعت مبيعات لاسهم المتارة. وقلت مؤشر البورصة على 463,74 نقطة بارتفاع 7,54 نقطة او ما يوازي 1,65 في المئة. وفي سنغافورة تقدمت الاسهم متشجعة بانتعاش باقي المنطقة وبفضل عمليات تصيد صفقات جيدة من اسهم البنوك والعقارات. واغلاق مؤشر ستريتس تايمز على 1156,52 نقطة بارتفاع 83,05 نقطة او ما يوازي 7,74 في المئة.

وفي ماليزيا ارتفعت الاسهم بنسبة 5,51 في المئة و 26,32 نقطة لتقف على 503,89 نقطة.

وفي تايلاند ارتفعت بورصة بانكوك 2,9 ٪ وتحسن البنات التايلندي مقابل الدولار الذي بلغ سعمره 53,70 مقابل 56,10 بات مساء الاثنين.

وسجلت بورصة تاييه ارتفاعا بلغ 1,9 ٪ متأثرة بالتحسن الذي حقق في وول ستريت و موقع كونغ و تحسن سعر صرف الدولار التايواني في

يلحق به ان.

لكن رغم جو التشاؤم الذي يخيم على الاقتصاد الياباني ساعد التحسن العام في معنويات الاسواق في شتى انحاء اسيا في تعزيز اسهم طوكيو. قفلا امس الثلاثاء متشجعة بالانتعاش المفاجئ للبورصة الأمريكية ليل الاثنين/ الثلاثاء

ويبينما ظل المستثمرون على حذرهم ازاء الوضع المالي الهش للمنطقة ساعدت بيانات ايجابية في جاكارتا عقب اجتماع بين يورانس سمرز نائب وزير الخزينة الامريكي والرئيس سوارتو في اعطاء دفعة قوية لمرفعة ثمانية في المئة.

ولم يتعطل العمل في بورصة طوكيو عندما دخل مسلح مقر البورصة وحجز رهينة. وبعد انتهاء التعامل الفت الشرطة القبض على المسلح وافرجت عن الرهينة دون ان

أسعار الدولار والاسترليني أمس

التغيير	الدولار	
	استرليني	دولار
1.6323	0,6126	دولار
2,9702	1,8196	سترليني
9,9479	6,0944	مارك نماني
2,4097	1,4762	ف. فرنسي
214,9900	131,7100	ف. سويسري
		ين ياباني

في منتصف المعاملات

تغيير	الانحلال	
	بورصة	الانحلال
33+	5084	لندن
15+	7681	نيويوركه
91+	14756	طوكيو
72+	4159	فراكتفورت
40+	2903	باريس
59+	3840	زيورخ

جدة تحمل فحيحها وتراقب لوحة اسعار الاسهم خارج بورصة هونغ كونغ امس (رويترز)

« فلسطين والقانون. موجز في حل الصراع العربي الإسرائيلي » لموسى المزاوي؛ ما الذي تصوره الفلسطينيون عندما قاموا بالتوقيع على «اعلان البادئ» مع اسرائيل؟

محمد عبد الحكم دياب *

الدكتور موسى المزايي واحد من أساتذة القانون الدولي المرموقين، ليس على المستوى العربي والإسرائيلي، إنما على المستوى الدولي، فمثل مواقع كبيرة وعمل على كاهله مهام جسام... مع مدرساً وأساتذةا فقيدا لكليه الحقوق الكلية للمعهد العلمي لوستل London Polytechnic Central (حاليا جامعة ويستمنستر). صاحب خبرة كبيرة في مجالات وقضايا التحكيم والنزاعات الدولية في أكثر من دولة وعلى أكثر من صعيد.

اختار بريطانيا مستقرا له منذ قرابة نصف قرن، ومع ذلك استمر شأغله الأساسي القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية... لم تغب عن ذهنه، وكانت مركز نشاطه وحركته، سواء في مجال عمله الأكاديمي، أو في مجال نشاطه العام في المؤتمرات والمليقات والندوات والمحاضرات و مجال دوره الإعلامي وإهمامه الشخصي. تعرفت عليه للمرة الأولى وقت أن كنت عدداً في لندن، وهو في ذلك الوقت في العاصمة البريطانية سنة 1977 كانت المناسبة لقاء للتضامن إقامته أعزبا وتنظيمات وشخصيات عامة عربية وبريطانية.. من ساعته حملت نفسي له تقديرا كبيرا، وهذا التقدير ازداد مع الأيام، وما زال يزداد يوما بعد يوم... أنكر حديثه ومبادئه الكبيرة وسأل استعداده لتقديم حل قانوني لإنساني للتخلب على المصاعب التي تعطل المؤامنين الجدد الي هذا البلد الأروبي... كان هذا الكلام في مثل ذلك الوقت عونا معمولا كبيرا ربما لا يشعر به إلا الذين كانت تحيطهم المتابع من كل جانب، خاصة مع زيارة أنور السادات للقدس المحتلة.

كنت دائم الحرس على الاقتراب من الدكتور المزايي. تعلمت منه الكثير، خاصة في فرص متعددة ترافقت فيها في زيارات وحلات وندوات، كتبت المرافق الشغوف الذي لا يمل سماعه، كانت صفة التواصل فيه كثيرا ما تكشف طبيعة شخصيته الغنية، وبما يلغاني أحيانا في فضل أصدقائه عليه، قال لي مرة أثناء ما كنا على بئر عسكنا ما معتاد أنه اسألني عن كل اكتشاف الأمة العربية بصورة لم يبعدها، فقد وجد حجم العروبيين والمؤمنين بعادلة القضية الفلسطينية أكبر منا كما يتصور...وتواضع العلماء والتمكثين هذا هو أحد اسرار قوته،ونفوذ على الآخرين.

هذا الاستاد ورجل القانون القدير أصدر كتابا كان قد وعده منذ مدة عنوانه «فلسطين والقانون- موجز في حل الصراع العربي الإسرائيلي» PALESTINE & THE LAW. GUIDE. LINE FOR THE RESOLUTION OF THE ARAB - ISRAEL CONFLICT. هذا الكتاب عبارة عن دراسة مستفيضة عن الأوضاع القانونية للقضية الفلسطينية، إنه أكثر من أربعة عشر صفحة من النطق المتوسط، وثمانية عشر فصلا مع فصل أخير يضم ملحقا.

في المقدمة يتضح الحافز وراء هذا الجهد الكبير وهو التطورات التي مرت بها القضية الفلسطينية بعد مؤتمر مدريد وبعد أوسلو، وإعلان المبادئ الذي ظهر سنة 1993. بدأ.. المزايي يبالر على سؤال هو ماذا هذا الكتاب...؟ وفي هذا الصدد يقول إن إعلان المبادئ الخاص بترتيبات سلطة الحكم الذاتي المؤقتة التي وقع في واشنطن بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في 13 سبتمبر (أيلول 1993م، جاء ليضع الأسس التي يقوم عليها حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يرى أن الصعيقات التي وردت في إعلان المبادئ جاءت عامة، وتفتح الأبواب أمام الخلافات والتوترات المتناقضة، والتغيرات التي تسناج حول صياغة الإعلان بهذا الشكل تشير إلى أن السرعة التي تمت بها الصياغة أو الظروف المثورة التي أحاطت بها.

و ظروف غياب القانونيين الذين كان يمكن لهم أن يلعبوا دورا مؤثرا في تقديره وضبطه وصياغته في السبب، وهناك من لا يستبعد التعهد في إخراج القضية تبينو قلبيا الحكومة الإسرائيلية لأنها لم تعط لتمكثن من مواجهة الاتهامات المفاد من الميمن لها بالانقسام، ونفس الشئ يمكن قوله بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي أرتأت أن تبينو وأنها خلقت مكاسب ملموسة تساعدها في مواجهة التشديدن الذين يقولون بخضوع الحق الأساسية للفلسطينيين والعرب للمساومة.

ومن بداية المقدمة يقدم المؤلف املعة متعددة لكيفية تناول الموضوع الإسرائيلي الصادرة بشأن الصراع العربي الصهيوني بشكل عام، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني بشكل خاص. يبدأ بإعلان المبادئ، فحين أنه، في صيغته الحالية، لا يعتبر معاهدة دولية من وجهة نظر القانون الدولي، فرجال القانون يطلقون على مثل هذا الإعلان «قانون أحادي الجانب» فهو يلتزم بحقق اسرائيل ويشير الخلاف حول الحق فلسطين.. حيث يشير البعض إلى قرار التقسيم 1947، وتكون بموجب الأخير يقول بأهمية وجود أرض معينة وتوزيع محدود وكوتم لها سلطة فعلية، ولها قدرة على تنفيذ الاتزمات الدولية، وعندما تتحول منظمة التحرير الفلسطينية إلى حكومة لدولة فلسطين تصبح ذات حقوق فوية وقد هذا الإعلان.

هنا تبينو امتكثات النزاع قائمة، حتى مع توفر حسن النية، وإعلان المبادئ ذاته سيضع على أساس إمكانية الخلاف لهذا السبب وجاءت المادة 15 تشير إلى وجود آلية لحل النزاعات وتخص على أن النزاعات التي تظهر خلال التطبيق أو بسبب اختلاف تفسير إعلان المبادئ أو لأي اتفاق منبثق يتناول الفترة المؤقتة»، سوف يحل عن طريق المفاوضات من خلال لجنة اتصال مشتركة.. لا تكون بموجب المادة 10، والمشكلة هي في المادة الثانية التي، فإذا ما تمسست هذه الإجراءات أو اوصح بخصوص طبيعة اللجنة وتكوينها، فمن التصور أن تتشكل اللجنة من عدد متساو من الأعضاء يمثل كل طرف.. لها رئيس لم يحدد وضعه وقوته التصويوية، وإذا ما فشلت هذه الإجراءات أو لممكن الوصول إلى حل عن طريق آلية مصالحة يوافق عليها

الطرفان»، معنى هذا أن السؤال الأساسي المرتبط بالأسلوب والإجراءات الخاصة بتسيوية النزاعات يستمر معقلا على المفاوضات، والأمر لن يؤدي في النهاية إلى اتفاق. يقول المؤلف أن المادة 15 تشير إلى أن الأطراف المعنية «من الممكن أن توافق على إحالة النزاعات المطلوب التحكيم فيها ذات العلاقة بفترة الانتقال التي لم تتم تسويتهاخلال التصالح»، هذه الإجراءات تطبق فقط في النزاعات المتعلقة بالمرحلة المؤقتة، وتحديداً لم توضع لتطبق على المجالات الأخرى المرتبطة «بتنفيذ أو تفسير إعلان المبادئ» والمادة تشترط موافقة الطرفين على تشكيل «لجنة تحكيم»، وهناك متطلبات يجب الإتفاق عليها بين الطرفين إذا ما استقر الوضع على تشكيل «لجنة تحكيم»، ومثل هذا الإتفاق قد لا يتم فالتحكيم هنا لن يؤدي إلى حل النزاعات أيضا.

من جهة أخرى يذكر المؤلف أن الطرفان وافقا في مقدمة إعلان المبادئ على «وقت الإعتراف بالحقوق الشرعية والسياسية لكل منهما»، وفي نهاية الإعلان نجد أن المادة الثالثة الخاصة بانتخابات المجلس التشريعي في الضفة الغربية وقطاع غزة تنص على أن الإنتخابات «سوف تكون خطوة هامة في عملية التمهيد المؤقتة لتحقيق الحقوق القانونية للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة»، لكن ما هو المقصود بالضبط بالحقوق الشرعية والسياسية لكل منهما؟، وما معنى «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة». بأي معيار أو مقياس يتحدد معنى العدل والشرعية؟.

يقول المؤلف إن الدراسة بمثابة محاولة لبيان انطباع معايير القانون الدولي على هذه الأمور والموضوعات، ثم يتطرق في مقدمته إلى أن المادة الأولى من إعلان المبادئ تنص على قيام «سلطة فلسطينية مؤقتة للحكم الذاتي»، ومن المفترض أن تؤدي إلى «حل دائم بناء على قرارى مجلس الأمن 242 و338»، وهذين القرارين تمت الإشارة إليهما في رسالة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى رئيس الوراة الإسرائيلي اسحق رابين بتاريخ 9 ليول (سبتمبر) 1993، والحقيقة هناك تفسيرات متضاربة منذ مدة طويل بين اسرائيل والعرب في هذا الشأن، وتوسع دراسة الدكتور المزايي إلى تحديد التفسير الصحيح للقرارين من وجهة نظر القانون الدولي.

الواد والفترات التي تشير الصعوبات والمشاكل في إعلان المبادئ كثيرة ومتعددة، يرى ـ د المزايي أن المادة الرابعة على سلطة المجلس المنتخب لإدارة الشؤون الفلسطينية تنص على «ينظر الجانبان إلى الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة جغرافية واحدة، ويحفظ لهما الاندماج خلال فترات الانتقال... والأمير غير واضح في تعيين الحدود الجغرافية لما أطلق عليه «الضفة الغربية» وقطاع غزة». وما إذا كانا يعتبران «وحدة جغرافية واحدة».

single territorial unit.. هذا يشمل هذا المستوطنات اليهودية

تي بنتها الحكومة الإسرائيلية بعد احتلال الأرض العربية نتيجة لحرب 1967...، وما هو المقصود بحدود المستوطنات التي ليس لديهم وضع متميز أو خاص... وقد استفيد الدكتور المزايي في دراسته أن يقدم إجابات قانونية على مثل هذه الصعوبات والمشاكل.

ونظرة على مدة المادة الخامسة ـ الفقرة الأولى التي تنص على أن الفترة الإنتقالية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لا تتجاوز خمس سنوات، وتبدأ مع الإنسحاب اسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة أريحا، هنا تأتي معضلة أخرى تتمثل في أن التخطيطة الجغرفي لهذين الموقعين (أريحا) أصبح موضع خلاف، ولو لم يتم الإنسحاب الإسرائيلي فإن بداية المرحلة الإنتقالية تتأخر إلى أجل غير مسمى، وهذا بدوره يؤثر بداية المفاوضات حول الوضع الدائم الذي من المفترض أن يتم «بالسرعة الممكنة

الفترة الثالثة من نفس المادة تشير إلى المفاوضات باعتبارها مفتحة القضايا المتعلقة بما فيها القدس والأجئين والمستوطنات وترتيبات الأمن والحدود والعلاقات والتعاون مع الجيران وغير ذلك والمسائل ذات المصاح المشتركة... وهذا نجد سبورا لأخرى بنفسه.. هل تبقى القدس «معددة تحت السيطرة الإسرائيلية»؟ هل يسمح للعرب بالتعصير في اسرائيلية؟ هل بإختيار بين العودة والجنوح (وفقا لقرار الجمعية العامة 13-14).. هل تزال المستوطنات الإسرائيلية، أم تسلم مابنيها الفلسطينيين، أم تبقى غير مسكونة من الإسرائيليين تحت السلطة الإسرائيلية أم تحت السلطة الفلسطينية؟.. وترتيبات «الأمن» ما هو المدى السطحي في أرض أي منهما لأخصوا الخاصة الفلسطينية) لوضع علامات الحدود؛ وما هو الذي يندرج بالضبط تحت عنوان «الحدود»... وهل هناك تعديلات بشكل أو بآخر...، وعلى أي قاعدة قانونية وشرعية؟، وفي مجال العلاقات والتعاون مع الجيران... هل هناك لدية لدى كل طرف في صياغة علاقاته مع جيرانها بما يتناسبه أم أن هناك ضرورة لإجراء اتصالات أو طلب مشورة وموافقة الطرف الآخر قبل الترتيبات النهائية؛ كي هذه أسئلة تحتاج تناول عميقا يتولى الكتاب توضيحها وتقديم الدليل من الوثائق الدولي التي بين الغفوض والتناقض الوجود في إعلان المبادئ.

والمادة السادسة – فقرة 4 حول مسؤولية الإعداد للانتقال السلطة تشير إلى «فور النشل في عملية إعلان المبادئ والإنسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا فإن انتقال السلطة من الحكم العسكري الإسرائيلي والإدارة المدنية إلى فلسطينيين مسئولين عن هذه المهمة... سوف يبدأ، هذا يطرح العديد من الأسئلة... هل إعلان المبادئ الذي حلل حين التنفيذ بعد شهر من توقيعها (بناء على المادة 17-1) في 13 أكتوبر 1993، قد تم بالفعل أن نقل السلطة لم يتحدد في هذا التاريخ كما حددت على أساس تاريخ الإنسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا، والإنسحاب الذي تحدد هل هو انسحاب كامل أم جزئي أم مائة؟، وانتقال السلطة يجب أن يتناسب عكسيا مع انسحاب القوات الفلسطينية، وفي الذي يمنح «مسئوليين فلسطينيين» الصلاحيات؟.. هل عن طريق منظمة التحرير بموافقة أو بدون

« فلسطين والقانون. موجز في حل الصراع العربي الإسرائيلي » لموسى المزايي؛ ما الذي تصوره الفلسطينيون عندما قاموا بالتوقيع على «اعلان البادئ» مع اسرائيل؟

مؤافقة اسرائيل؟.. والسلطة التي تنتقل للفلسطينيين بمقتضى المادة 6-2 في مجالات «التعليم والثقافة والصحة والرعاية الإجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة»...تعدت المادة على أن هذا مشروط بـ«فور دخول إعلان المبادئ إلى حيز التنفيذ والإنسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا».. والسؤال هو ما هو الفرق في أي هذه النصوص وما ورد في فقرة الإجراءات؟.. هل هناك أي أهمية في استخدام كلمة «فور» في بداية النص؟.. ومجالات، التي تصدت للانتقال السلطة في 2 فقرة ذات طبيعة مدنيية بدت في نصوص الفقرة 15 أنه جزء من أنشطة الإدارة المدنية الإسرائيلية، وعليه فهل فقرة 2 هي من قبيل الحشو؟ أم أنها تحمل معنى مختلف؟.

ويأتي «الإفاق المؤقت» ليضع قائمة كاملة بالموضوعات التي يمكن الأطراف المعنية التفاوض حولها للوصول إلى إتفاق يمكن الحكم العسكري الإسرائيلي وإدارته المدنية من نقل السلطة إلى المجلس الفلسطيني Council). وهذا المجلس ينشئ عددا من الإدارات والهيئات المسؤولة عن إدارة الشؤون العامة، ومن تنص على أن الإنتخابات «سوف تكون خطوة هامة في عملية يمكن لهيئة أن تباشر عملها قبل «تنصيبها» والى اللين وارد في الفقرة 5 التي تقول «بعد تنصيب المجلس، فإن الإدارة المدنية تحل، وينسحب الحكم العسكري الإسرائيلي... متى إن يتم تنصيب المجلس؛.

ويستمر د المزايي في توضيح أهمية هذا الكتاب، ويواصل ماورد في المقدمة تحت عنوان «ماذا هذا الكتاب»؟ المادة 8 الواضح أن هذا المجلس يفعل هذا الشئ قبل «تنصيبه»، كيف ضد التهديدات الخارجية، على نفس المستوى في مسؤوليتها عن الأمن الشامل للإسرائيليين من أجل حماية 4 أهمهم الذاتي والنظام العام...فترض طرح العديد من الأسئلة منها ما معنى «التهديدات الخارجية»؟.. أي تهديدات تجري بواسطة حكومات أم بواسطة فدايين أم بواسطة عمليات إغارة متعرة.. ومتفرقة... هل من المفترض أن تكون تهديدات عسكرية (أي كان معنى هذا)؟.. وكيف تنصدر اسرائيل ضد السئولية؟.. هل عن طريق نشر قوات، أم عن طريق القواعد العسكرية على الأرض الفلسطينية؟.. وبأي حجم؟.. هل يعني الأمن الشامل للإسرائيليين «إسرائيل تحديدا».. هل يعني المواطن الإسرائيليين فيما يسمى اسرائيل تحديدا، أم هو معنى هذا؟.. وكيف تنصدر اسرائيل ضد السئولية للمجلس

والمجالات التي وردت في الملحق رقم 2 (بروتوكول خاص بالاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني في برامج الأقتصاد والتنمية) تحدثت إلى إدارة الموارد المائية والزراعية ومصاير الطاقة والمال والنقل والاتصالات والتجارة والصناعة وخدمات العمل والبيئة، وأي برامج أخرى في صالح الطرفين، ويأتي الملحق رقم 4 (بروتوكول خاص بالتعاون الإسرائيلي الفلسطيني في مجال التنمية الإقتصادية) يشير إلى المجالات مماثلة لها علاقة بالتنمية الإقتصادية والإسكان والتعوير وتحلية مياه البحر.. ولكل هذا المجالات من المفترض أن يتم الإتفاق عليها على أساس هذه الصلة المشتركة... هذا يتطلب تعزيز روح الحوار بين الطرفين، والسؤال هو إلى أي مدى يمكن للفلسطينيين أن يذهبوا في هذا الإتجاه دون أن يظهروا التأييد ضد جيرانهم عندما يعنضون اسرائيل حق الدولة الأولى بترعاية...، وما هو المدى الذي يصل اليه الفلسطينيون في تبني هذا النوع من العلاقة مع اسرائيل دون مخاطرة، مع احتمال تقديم الأوساط للهوية الذاتية المسئلة؟..مثل هذا الأمر كان من الممكن تجاهلها في إعلان المبادئ وترك الظاهر في الوقت المناسب عندما تتطور العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيلين، لكن المؤلف أبنى إلا أن يظهرها للتور يعرف المهتمون ما يمكن أن تطوي على الأيام القادمة في مفاوضات، ولكن الدكتور المزايي أن الحماض كان وإذا ما السويات الدولية العليا على اعتبار أن إعلان المبادئ خطوة هامة على طريق السلام في الشرق الأوسط تقود إلى تحقيق الأمل المشروعة لعرب فلسطين ويهود اسرائيل.. قالت هذا

اللجنة المختصة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي أقرت بوضحة الجمعية العامة للأمم المتحدة...، وفي بيان صدر في 18 نوفمبر 1993 دعت هذه اللجنة إلى دعم نوعي مفتق لضمان التطبيق الناجح للترتيبات الموضوعية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وأكدت على «السئولية الدائمة لتمام الحكم بالنسبة للقضية فلسطين إلى حل بالكامل».. باختصار... هذا الكتاب يتناول معنى «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بالتفصيل منذ البداية التاريخية لفلسطين، وعن خلال فحص واختبار الادعاءات المطروحة حول فلسطين، والتقدير الذي يودع التي أعطيت للعرب واليهود قبل نهاية الحرب العالمية الأولى، مع دراسة نظام الإنتداب الذي فرضته عصبة الأمم على فلسطين، ومعرفة حدود السيادة القانونية بالنسبة لفلسطين بشكل يفرض حسم معنى الشرعية لوضع حل نهائي للمسراع، مع التحضر لقرار الأمم المتحدة الخاص بفلسطين، وفلسطين بين العرب واليهود، والترتيبات الخاصة بالقدس، وحقوق العرب الفلسطينيين الذين تزكوا في المرحلة، وقرار مجلس الأمن 242 بعد حرب 1967. الكتاب يغطي أغلب هذه الموضوعات بشكل مباشر وغير مباشر، ويضع خلا للنزاعات التي تنتشا عن تطبيق إعلان المبادئ.

قيمة ذات الكتاب الكبرى أنه الأول من نوعه من حيث الترتيكي على المعالجات القانونية لحل هذا النزاع، وهي المعالجات التي كما يقول المؤلف - من الفقرة 4 أن تحل بها النزاعات في الجماعات المتحضرة، وتحتمل قيمة هذا الكتاب وتعم منفعتها إذا ما ترجمه إلى اللغة العربية، سواء عن طريق مترجم أو عن طريق القاهرة في السنتور وكادت مصر أول الدول المؤيدة وشجعت العرب العربية الأخرى لتأييد النظام الجديد في السودان، وتقول بعض الدوائر أن صغير مصر في يقول بعض الدول أن ذلك الوقت اعطى إشارة لإبلاه بتأييد الانقلاب العسكري على أسس أنها هي المجموعة التي كانت من الأغرض أن تقوم بانقلاب مروري لحصر... ويمكن القول أن الحركات المصرية رغم وجود حلفاء لها في الحكومات الديموقراطية والحزب الشعبي الديموقراطي فيما بعد الاتحادي الديموقراطي إلا انها كانت غير متمسكة لنظم الانتشار، «ReDeployment».. ويريد بقوله أنها عبارة غير محددة... نطاق ومجالات حركة وتغيير مواقع القوات أمر غير واضحة... تمت الفقرة 2 على أن «اسرائيل ملتزم بمبدأ أن يكون إعادة انتشار قواتها العسكرية خارج المناطق السكنية

أسا الوارد في المادة11 بشأن إنشاء «لجنة إسرائيلية فلسطينية للتعاون الإقتصادي» تقوم بتطوير وتنفيذ البروتو الوراء في الملحق 3 وسيفقد تعبير «مشتركة».. Joint تعبير غير وارد في نفس الفقرة، إنه أمر عجيب وغاية في الأهمية أن يشكك هذا التعبير.

والمادة 12 تضع شروطا بشأن «ترتيبات الإتصال والتعاون في حوض اسرائيل وممثلي الفلسطينيين من ناحية وحكومي الأردن ومن ناحية أخرى لتعزيز التعاون بينهم»، وتشير إلى تكوين لجنة «دائمة»، هذه اللجنة «تقرر بالإتفاق شروط الصريح للأفراد الذين يطروا من الضفة الغربية وقطاع غزة في 1967، وكذلك المسائل الأخرى «ذات الإهتمام المشترك».. والأسئلة المطروحة هنا هي.. ما هي مكونات اللجنة؟.. وما إذا كانت تتكون من عدد متساو يمثل كل طرف؟.. ومن المفترض ألا تكون قادرة على إتخاذ قرار في حالة التعال في الأصوات.. ما هي المسائل والموضوعات الأخرى «ذات الإهتمام المشتركة».. البست هذه عبارات فضفاضة ومشاطلة وتؤدي إلى التضارب مع أعمال اللجان الأخرى؟..وهي عودة أو تعوض لاجهي 1948 يمكن أن يجر موضوعا رئيسيا يتم التعامل معه.

وعندما يصل المؤلف إلى المادة 13 التي تتعلق بإعادة انتشار القوات العسكرية الإسرائيلية، يسأل ماذا تعني «إفشار الانتشار، «ReDeployment».. ويريد بقوله أنها عبارة غير محددة... نطاق ومجالات حركة وتغيير مواقع القوات أمر غير واضحة... تمت الفقرة 2 على أن «اسرائيل ملتزم بمبدأ أن يكون إعادة انتشار قواتها العسكرية خارج المناطق السكنية

وخلص أيضا إلى مصر أثرت التعامل مع الأنظمة الحكم العسكرية في تاريخ السودان الحديث لما فيه توجد قناة التواصل مع هذه الأنظمة المنطل في توجد مؤسسات الدولة تحت الفرد الواحد، مما يتيح لها

الموازنة المصرية أثر سلبي في نفوس الشعب السوداني.

وفي عهد الديمقراطية الثالثة بقيادة الصادق المهدي ظلت العلاقة بين البلدين في عدم استقرار وخاصة من جانب مصر لأنها لا تكن متفهمة للتقارب بين السودان وليبيا، وجنوح القيادة السودانية إلى حد ما للتعود على الاحتماء المصري كما حدث لها مع عمر البشير، والخوات التي قامت بها انقلاب عمر البشير وكانت مصر أول الدول المؤيدة وشجعت العرب العربية الأخرى لتأييد النظام الجديد في السودان، وتقول بعض الدوائر أن صغير مصر في يقول بعض الدول أن ذلك الوقت اعطى إشارة لإبلاه بتأييد الانقلاب العسكري على أسس أنها هي المجموعة التي كانت من الأغرض أن تقوم بانقلاب مروري لحصر... ويمكن القول أن الحركات المصرية رغم وجود حلفاء لها في الحكومات الديموقراطية والحزب الشعبي الديموقراطي فيما بعد الاتحادي الديموقراطي إلا انها كانت غير متمسكة لنظم الانتشار، «ReDeployment».. ويريد بقوله أنها عبارة غير محددة... نطاق ومجالات حركة وتغيير مواقع القوات أمر غير واضحة... تمت الفقرة 2 على أن «اسرائيل ملتزم بمبدأ أن يكون إعادة انتشار قواتها العسكرية خارج المناطق السكنية

السنة التاسعة - العدد 2699 14 اربعاء - 14 كانون الثاني (يناير) 1998 - 16 رمضان 1418 هـ

بريد القديس

السي إن إن والسي آي ايه وعبد الوهاب الأفندي!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لقد قرأت في العدد 2695 من صحيفة «القدس العربي» بتاريخ يوم الجمعة الموافق 9 كانون الثاني (يناير) 1998 في بريد «القدس العربي» موضوعا تحت عنوان «المنفعجية» كتبه عثمان محمد عثمان سوداني مقبوم بلندن... ومن خلال السطور تبينت أن صاحب المقال يريد أن يقصد الدكتور عبد الوهاب الأفندي «ابو عمر» دون أن يسعيه لأن الدكتور الأفندي هو صاحب كتاب «الثورة واعتقال وفي الإصلاح السياسي في السودان» ولقد كان الكتاب مصدرا قامة أكثر الكتب مبيعا في المكتبة العربية وكان ايضا الكتاب الأكثر اثاره وتناولا في الصحافة السودانية.

وكذلك عبد الوهاب الأفندي هو المعني بقول عثمان محمد عثمان بأنه نشر مقالاً بجلة «الوسط» ومحمد عثمان لا يدري اذا كان المقال نشر قبل اسابيع مضت أو شهر وثلث... اذا كان محمد عثمان عجز عن تحديد تاريخ المقالة اتبرع له بهذا التحديد وهو العدد 295 من مجلة «الوسط» بتاريخ 9/22 1997.

لقد اجحف محمد عثمان في حق الدكتور الأفندي حين وضع عنوانا لمقاله واصفا الدكتور الأفندي «بالمنفعجي» بيدو أن الرجل لا يعرف الدكتور الأفندي ولغافذة محمد عثمان وقراء صحيفة «القدس العربي» نقتل هذه الشهادة الطيبة من زميل لعبد الوهاب الأفندي وهو المحامي المأمون ابراهيم خويجلى... وكانت هذه الشهادة نشرت في صحيفة «السودان الحديث» العدد 2097 بتاريخين 21 تشرين الاول (أكتوبر) 1995 اثر الحملة التي قادها الصحافي محمد طه محمد احمد ضد الدكتور الأفندي بسبب مؤلفه «الثورة والاتصال السياسي في السودان» الذي هو طالب بالثانوية ادنبيا، شاعرا، سياسيا فهو عندما كان الطالب يهيمون بالاستعداد للاختحانات كان الأفندي مشغولا بالاطلاع في امهات الكتب وكتابة الصفح الحاطية اليومية والدورية، ولم يكن ترتيبه الاول، وكان الأفندي قائد ثورة شعبان 1973 ببربر بلان منازع، تخطيطا وخطابة واعتقالا وفي السنوات الثالثة - السابعة للجولس للاختحانات القومية هي من اصعب الامتحانات غادر الأفندي المدرسة الثانوية للعمل بجمعية «الصحافة» الخروطم ثم لم تزد الا ايام الامتحانات، وكانت نتيجة شهادته توهله لآن يدخل اية كلية يشاء، ولكنه اختار الاداب... ولم يكن مقترفا للدراسة لأن كان يعمل بالصحافة ويدرس الطيران ثم واصل دراساته العليا بانكلترا حتى نال شهادة الدكتوراه.

ثم التحق الدكتور الأفندي بالعمل الدبلوماسي مستشارا اعلاميا ووزيرا مفوضا لسفارة السودان بلندن... قال عنه السفير محمد عثمان ياسين أحد سفراء السودان بلندن، «أن ما قدمه الأفندي للسودان لا يقدر بيمن وانه مؤهل لآن يشغل منصب السفير بجمهورية مصر العربية الوهاب الأفندي هو المتحدث الرسمي لوحد جهادات السلام في نديروبي وابوجا الاولى والثانية بحكم منصبه ولقد كان متحمدا لبقا بانكليزيتيه القوية الروسنية التي يتحدث ويكتب بها الأفندي كالمها تماما... وهو الآن يتعرض لحملة مسنورة داخليا وخارجيا من اصحابها القدامى واعدائه الجدد... وكان الينا عندما هشأ زرخا لما بقي كما هو الحال حرا شامخا.. لا يعرف الاستاذان عندما يريد أن يكتب... وكذلك لا يريد ان يجامله احد بنقده ما يكتب، لكن بشرط ان يكون خصمه موضوعا وشجاعا لا يكتب باسماء مستعارة متخفية، كما فعل صاحب مقال «الساكن» الذي يكتب شيطان خرسا في صحيفة «الوان» المثيرة والمثاقبة في ايار (مايو) 1997 المناهضي.

وتختم القول بيذه «الحكاية» التي وقعت في حق احدهم في العام الماضي قبل مغادرتي بريطانيا لقيته باسواق «شبارديوش» وسألني عن رأيي في كتابات الافندي، فقلت له ان الافندي يعبر عن ملايين الاسلاميين الصامتين الذين لم يلعبوا بعد درجة السوبر نتفخم، فرد الي الرجل بقوله ان الافندي مجتد من قبل جهاز C.N.N لقتل له في صحيفة اصيحت قناة الاخبار C.N.N امريكية تجتد مراسلين؟

فضحك الرجل وقال انه كان يقصد جهاز CIA الامريكى ا فرجال لا يفرقون بين CNN وC.I.A وبين المصلحي و«المنفعجي» اليسوا جردا بالسكوت؟

ابراهيم ابو كرتيلا الرباط

خياران لا ثالث لهما!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ان حجم ردود الفعل العربية الاخيرة حول النية الامريكاة لضرب العراق لا تتناسب وحجم الاساطيل والبارجات والطائرات والجنود، وحجم المعارك الفرسية على العراق وشعبه وعن بقية الشعوب التي ساندته، ولذلك سرعان ما خفت الاحتقان واعتاد المياه إلى مجاريها الطبيعية، والغريب ما زالت هناك الجيوش والطنات وحاملاتها على بعد بضع كيلومترات من العراق ولا زالت تتوافد الطائرات والقطع الجوية إلى المنطقة.

كان الاجدر بالحكومات العربية ان تستشعر هذا الحدث فتقوم بالهايا المشاعر وتشجوير النفوس ضد الولايات المتحدة الأمريكية مستخدمة بذلك لغة الشعوب وعفوها لا ان تواصل تمايدها في تمرير المؤامرة وتنفيذ المخطط الأمريكي المرسوم... وهذا اتساع! من له مشكلة شاكثة من العرب اتجاه العراق كمثل المشكلة السورية مع العراق؟ الجواب لا يوجد!!

ولكن القيادة السورية استشعرت بالخطر الحقيقي فتناست المشكلة لان الامة والارض اكبر من المشكلة التي تحل في يوم في الايام، تناست القيادة السورية كل شيء ومنحت حدودها وقلوب مسؤوليها من السيد طبارك عزيز، معطية بذلك حافزا إلى الذين يخجلون ان يبدوا ايديهم صوب العراق.

فهل يعتقد الساسومون ان الولايات المتحدة واسرائيل قادرتان على حماية انتمنطمه اذا ما هبت الشعوب ووضعت حدا للتلاعب بمقدراتها وشؤونها وحسمت اوضاعها لصالحها.

نحن والقوم بان طبقا ما يحضر لها في دهاليز وعواصم اوروبا وامريكا وحالما يتم نسج خيوطها باحكام سيكون العالم العربي ولا

والاسلامي ثانيا مسرحا لها، والى معاصمها أو قطر سوف لا يكون بمان من ضربة يتلقاها سواء كانت عسكرية أو مغنوية.

ان اقل المواقف المطلوبة في حال اضطراب المسلمين والعرب للرد على الازهاب الامريكية يكمن في قطع العلاقات السياسية فوراً مع الغرب، ففتح الحدود الجاورة للعراق شعبيا ثم يتلوها رسميا، إيقاف صادرات النفط عن الغرب، سحب الارصدة الموعدة في بنوك الغرب والمولة الاقتصادية كي تنفلق كل المنافذ التي يتسلل منها إلى بلدنا وهذا هو اقل ما يجب ان تتخذه الأنظمة العربية والاسلامية حيال المؤامرة اذا انتقلت إلى حيز التنفيذ.

هل يقدر العرب على هذا ولو لشهر واحد؟

ان حكاما مخيرون بين الاستجابة للمخطط الامريكى الصهيوني والمشاركة بحيوثياته والقيام بدور الاداة المنفذة له أو لطسوحات

الجيواهي المنطلعة على الكرامة والاستقلال ورفض التدخل الاجنبي في شؤونها ليس سفارات امريكا واوروبا واجزة مخابراتها وروقة الحكم التي اصيحت ملاذا لكل عميل واجير وسمسار.

خياران لا ثالث لهما...

احمد الحسن اوسلو

رأي القدس

قانون سعودي عصري

هذا الاعتقاد فصدور هذا القانون العنصري في دولة انطلقت من ارضها دعوة المساواة الاطهر بين البشر وإزالة الفوارق بينهم، وصهرهم في بوتقة التسامح الدليل البرز في هذا الصدد.
ان هذا القانون، علاوة على عنصريته، تدخل سافر في حرية المواطن السعودي الشخصية، ومصادرة لحقه الطبيعي في الزواج من اي انسانه يشاء، وهو حق كفته له القرآن الكريم، ولا توجد أية قرآنية واحدة تنص على ضرورة حصوله أو ان خاص مسبق من وزير داخلية للزواج من مغربية أو مصرية أو لبنانية أو يمنية.

انها سابقة خطيرة، تضاف الى سوابق أخرى في قمع الحريات الشخصية، مثل سابقة حرمان المرأة من القيادة، ومنع الحريات الديمقراطية الاساسية في التعبير والتعبدية والمشاركة في صنع القرار من خلال مؤسسات منتخبة، وأعدام مهربي الحبوب المنتظمة من عرب وسلمين، وغض النظر عنهم اذا كانوا زرق العينين او من عليا القوم.

ان التروض عند هذا القانون لا يعني التدخل في شأن سعودي داخلي، لانه يمس ستة ملايين مواطن عربي ومسلم يقيمون على ارض المملكة، ملظما يمس ايضا 12 مليون مواطن عربي سعودي، لا يوجدون احدًا يدافع عنهم، ويعبر عن مظاهرهم بسبب السيطرة الكاملة على الاعلام، وفوق كل ذلك ان 95 % من الزيجات السعودية المخططة اطرافها عرب ومسلمون.

والسعودية ايضا ليست جزيرة منعزلة في كوكب منعزل، وقراراتها وقوانينها لا تنحصر آثارها داخل حدودها، واستضافتها لأكثر من نصف مليون جندي امريكي تحت مظلة تحرير الكويت غيرت خريطة المنطقة العربية بأسرها، وتتساوى مع القرار العراقي المتهور بغزو الكويت.

تعم هناك دول عربية، ومنها سورية على سبيل المثال لا الحصر، تطالب اي شخصين مقدمين على مؤسسة الزواج، بتقديم شهادة طبية تؤكد خلوهما من الامراض المعدية والسارية، ولكن هذا المطلب يطبق على الجميع، سوريين كانوا او سعوديين.

تتمنى ان نسمع رأي اعضاء مجلس الشورى السعودي، الذين يجمسون شهادات دكتوراه من كبريات الجامعات الغربية في هذا القرار، ومدى انسجامه مع تطورات زمن القضايات والعولمة والانترنيت، وانتهيار التكنولوجيا حتى في جمهوريات الموز والكتلة الشويغية.

فمرو هذا القانون، قد يكون مقدمة لقوانين اخرى بضرورة تقديم كل سعودي، وربما كل عربي، سواء يقيم في الداخل او الخارج، شهادته تثبت خلوه من «فيروسات» الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان.



عواصف آسيا والمعجزة التالية

صحبي حلدي

في حضيّ انشباات المالية المتعاقبة التي تشهدها اقتصادات اسيا منذ نوز (يوليو) الماضي، تبدو الاطراف غير الاسوية المعنية بالازمة اشبه بمن يراقب دنو العاصفة ويحسن تقدير عواقبها الزهيبه، ولكن اقدماء عائلة في ظل تقهيل، الولايات المتحدة لا تعد لتكفي باشائنة امام انحطاط «العجزة الاسوية»، وتامة اليوم حاجة معجزة امريكية من اي نوع لمواجهة احداث المشهد التي يبرزها متقلبة وعمليات هشة ومصارف مقلسة، ولعله سوف يستدعي اللجوء قريبا الى المشابرات المركزية الامريكية والى حلول التمسينات والتصور الهيئية للحرب الباردة، هذا هو الوضع الراهن في اندونيسيا على سبيل المثال، وبوسنها البلد الذي يشغل النفقة الاضعف في الحلقة بأسرها.

ويتمثل عن مخاطر سقوط نظام سوهارتو، وانهارا التوازنات الاجتماعية والسياسية المعتدلة، وانفخا شطيا الانفجار الاقتصادي في الجوار، فان العجز في ميزانية التجارة الامريكية مع اسيا سوف يقفز في العام الجاري 1998 الى 250 مليار دولار، وهكذا، بأمر عاجل من بيل كلينتون مباشرة، هرع الى اندونيسيا مساعد وزير الخزانة لورانس سوزن ومساعد وزيره الخارجية لشؤون اسيا والبياسيفيكي ستانلي روث، الاول من اجل بطبيعة الاقتصاد والثاني من اجل بطبيعة العمل السياسي، لان البيت الابيض يولي حل التبطيختن بيد واحدة كما يبدو.

صندوق النقد الدولي يمارس دوره الكلاسيكي ويتصرف مبتلا نظريا لا يعرف سوى تشخيص واحد لحرض واحد، وبالتالي فليس في جعبته سوى وصفة وحيدة صرف النظر عن طبيعة المرض وموقعه من الجسم والعقل، هناك اجراءات التشخيص، وإعادة الهيكلة، وتعويم العملة الوطنية امام العملة الخضراء، ورفع الدعم عن السلع الاستراتيجية، واطلاق الاسعار، وتقليص دور الدولة في الحياة الاجتماعية للاقتصاد، واخيرا تقديم القروض بشروط تخذر الريض او تسكن الرئاسية الامريكية مع اسيا سوف يقفز في العام الجاري 1998 الى 250 مليار دولار، وهكذا، بأمر عاجل من بيل كلينتون مباشرة، هرع الى اندونيسيا مساعد وزير الخزانة لورانس سوزن ومساعد وزيره الخارجية لشؤون اسيا والبياسيفيكي ستانلي روث، الاول من اجل بطبيعة الاقتصاد والثاني من اجل بطبيعة العمل السياسي، لان البيت الابيض يولي حل التبطيختن بيد واحدة كما يبدو.

قد جنح على نفسه وعلى شعبه، ويبدو ان مسرحة «الحل الدبلوماسي» لم تزل بحاجة الى اخراج اكثر رقة، بحيث تهيئه اذهان الناس وغفولهم لقبول الحل العسكري، او تمرير على الاقل بصمت وهدوء، هذه المهمة انيطت بـ «سكوت ريتير» الرئيس الجديد للبعثة التقنيست مقدمة لوصول «بيلتر» عند عودته الى بغداد قريبا، ويمكن القول بان هذا الرجل الاسترالي الجنسية والامريكي الهوية والاهواء، والذي اظهر انحيازه الكامل الى امريكا خلال الازمة التي تصيدتها بسحب فرق التقنيست من العراق بعد قرار مجلس الامن الامريكيين منه من دون الرجوع الى مجلس الامن صاحب الصلاحية باتخاذ هذا القرار، هذا الرجل - «بيلتر» سينجزم ما تريده امريكا منه «وسيدفع» باجساد السبله لكيفية لدفع العراق الى التسلب بتوايت مطالبه لشرورة، وليعود بعدها الى مجلس الامن مشهما العراق بفشل «المساعي» السلمية لحل الازمة، وبما يعزز امكانية نجاح «بيلتر» في مهمته تسلمه ببيان مجلس الامن الذي يتلخ له التدخل الى اي موقع يريد وفي اي وقت يشاء.

وبين اسدال الستارة بعد انتهاء تلك المسرحية ولحق بدء العوان سياتي دور المصفيقن. لتزين وجهه ايضا الاجراءات التي لا تتخذها لان هذه الاخيرة هي الهم في الواقع، فالسواد الاظغم من المستعمرين الكبار، الذين استبقوا العاصفة الاسوية فيقولوا الى الامام وعلى الفور، يتوقعون من اليابان ان تعلن انها لم تكن غير معنية بحلول التناظسين هنا وهناك، او هي معنية بمدبئها بعلاج امراض مصارفها ومؤسسائها قبل الالتفات الى الآخرين، والارجح ان هؤلاء المستعمرين سوف يقولون استمرارا: اذا نفذت اليابان بها، فمن نحن لكي يقع على كاهلنا بعد اظفا النار او اجترح المعجزة التالية؟

اعضاء الاسرة الدولية، والغريب ان الولايات المتحدة التي تبنت هذا القرار عند تقديمه الى مجلس الامن في العام 1978 تراجت عن موقفها الداعم واخذت تدعو لبنان الى التدخل مع اسرائيل في مفاوضات من اجل الاتفاق على «رتيبات» تنفيذية.
الحقيقة ان واشنطن ليست جادة في الضغط على تبتنيها ولا لتسحاب، لا في فلسطين ولا في لبنان، وما يقلعه مبعوثها دنيس ونس عندما يجتمع بالسؤولين الفلسطينيين هو، على حد تعبير وزير التعليم العالمي حتان عشراوي، «محاولة اقناع الفلسطينيين بتخهم الموقف الاسرائيلي بسبب المشاكل الداخلية التي تمر بها حكومة تبتنيها».

اجل، على لبنان ان يتعهد امن شمال اسرائيل كي يصيح في مقدور الدولة المحطة التفكير بالانسحاب، وعلى المسؤولين الفلسطينيين ان يتفهموا مشاعب تبتنيها من اعضاء حكومة كي يصيح في مقدوره التفكير بالانسحاب من بعض الضفة.
ان الامتحان ان اشطن انظر الى الصارم على الوسيط امريكي التزيه، من لقاء كلينتون مع تبتنيها بعد اسبوع في واشنطن؟
واحد من احتمالن:

اما ان يتفهم الزوراء الاسرائيلي فيمنحه وقتا ضائقة لمعالجة خلافاته، واعضاء حكومته مهيدا للبلور صيغة «اتر فعالية» للانسحاب من الضفة.

ان وفرض منحها اي وقت اضافي أسلم في ان يرض طلباتها التواضعة في شأن الانسحاب تحت طائلة تعرض حكومته للسقوط.
كلا الاحتمالن خير وبركة بالنسبة لتبتنيها، الاول يعطيه المزيد من الوقت لتدير امره مع حلفائه، والاسعداد للاتصالات، والثاني يظهر بظهور الزعيم «الوطني» التسلب التي يابي الرضوخ للضغط الاجنبي، حتى لو كان امريكي، ويرسحه مرة اخرى للفرق المبين في الانتخابات، صباح الخير ايتها الاهواء العراقية.

قد جنح على نفسه وعلى شعبه، ويبدو ان مسرحة «الحل الدبلوماسي» لم تزل بحاجة الى اخراج اكثر رقة، بحيث تهيئه اذهان الناس وغفولهم لقبول الحل العسكري، او تمرير على الاقل بصمت وهدوء، هذه المهمة انيطت بـ «سكوت ريتير» الرئيس الجديد للبعثة التقنيست مقدمة لوصول «بيلتر» عند عودته الى بغداد قريبا، ويمكن القول بان هذا الرجل الاسترالي الجنسية والامريكي الهوية والاهواء، والذي اظهر انحيازه الكامل الى امريكا خلال الازمة التي تصيدتها بسحب فرق التقنيست من العراق بعد قرار مجلس الامن الامريكيين منه من دون الرجوع الى مجلس الامن صاحب الصلاحية باتخاذ هذا القرار، هذا الرجل - «بيلتر» سينجزم ما تريده امريكا منه «وسيدفع» باجساد السبله لكيفية لدفع العراق الى التسلب بتوايت مطالبه لشرورة، وليعود بعدها الى مجلس الامن مشهما العراق بفشل «المساعي» السلمية لحل الازمة، وبما يعزز امكانية نجاح «بيلتر» في مهمته تسلمه ببيان مجلس الامن الذي يتلخ له التدخل الى اي موقع يريد وفي اي وقت يشاء.

وبين اسدال الستارة بعد انتهاء تلك المسرحية ولحق بدء العوان سياتي دور المصفيقن. لتزين وجهه ايضا الاجراءات التي لا تتخذها لان هذه الاخيرة هي الهم في الواقع، فالسواد الاظغم من المستعمرين الكبار، الذين استبقوا العاصفة الاسوية فيقولوا الى الامام وعلى الفور، يتوقعون من اليابان ان تعلن انها لم تكن غير معنية بحلول التناظسين هنا وهناك، او هي معنية بمدبئها بعلاج امراض مصارفها ومؤسسائها قبل الالتفات الى الآخرين، والارجح ان هؤلاء المستعمرين سوف يقولون استمرارا: اذا نفذت اليابان بها، فمن نحن لكي يقع على كاهلنا بعد اظفا النار او اجترح المعجزة التالية؟

كلينتون مرجح امام حلفائه وتبتنيهاو يتصلب ويتوقع:

انتخابات اسرائيلية في الربيع

د. عصاف نعمان

لو توخينا الاحاطة لقلنا انها جميع التدابير والايات التي نص عليها اتفاق 17 ايار (مايو) للعام 1984 الذي وقع بالارصف الاولى بين اسرائيل ولبنان لم اضطر الرئيس السابق امين الجميل الى ان يوافق على الغائلة تحت ضغط المقاومة الوطنية والاسلامية، ومع ذلك، وتوخيا للاختصار، يمكن تلخيص هذه التدابير باربعة:

* ان تتولى الحكومة المركزية اللبنانية نشر الجيش اللبناني لضمان امن شمال اسرائيل.
* ان تتعهد الحكومة اللبنانية المتطرف المشاركة في دفاع المقاومة الاسلامية وازراعه، لضمان عدم انتقال المقاومة الى العمق الاسرائيلي.
* دمج جيش لبنان الجنوبي» العمل لاسرائيل في الجيش اللبناني لانجاح ترتيبات ضمان امن شمال اسرائيل.
* توقيع العلاقات بين لبنان واسرائيل وتعاونهما في مكافحة «الارهاب».

هذه التدابير الامنية» التي يشترطها تبتنيهاو لا تثير حفيظة اطراف اليمن الاسرائيلي المتطرف المشاركة في حكومته وتخدمه كثيرا، فهي تستجيب لمطلب شعبي اسرائيلي مهم ايضاه، واستجابه من اللبناني، وهي تظهر تبتنيهاو امام الامريكيين والاوروبيين بانته وواجبيه متعاون مع الجهود الرامية لتحريك «عملية السلام»، وهي نتيج له لم فرصة، ولو ضيقة، للاقاب بين لبنان وسورية بقصد فصل مسار المفاوضات اللبناني - الاسرائيلي عن مسار المفاوضات السوري - الاسرائيلي - الموضوع ان كلينتون بات مرجحا امام حلفائه العرب الذين تعصرو كثيرا من صلف تبتنيهاو ومحاولاته المرعبة للاتلاف على «روح مدريد»، وشعار «الارض مقابل السلام»، وللازاد عن اتفاقات اوسلو، كما هو مرجح امام حلفائه الاوروبيين الذين امهلوه كثيرا لاجاد تسمية لازمة للمنطقة تراعي مصالح جميع اطرافها المعنية، وبينها اوروبيا، وهو يعرف ان عجز واشنطن عن ايجاد التسوية المرموقة سينيء امتياز افرادها بالسيطرة على مفدرات المنطقة ويسمح لفرنسا، كما الدولي والعلاقات العامة في الجامعة اللبنانية، اتضح

امريكا قررت تصعيد الازمة مع العراق

احتمالات العدوان العسكري اصبحت قائمة

عوني القلمجي

حدود استعدادات امريكا العسكرية انذاك لم تكن تعدد سوى اطلاق مجموعة من الصواريخ وهذه لم تحدث جدي نفعاً مع العراقيين ولا ترهبهم لانهم اذ عدوا انذاك كيداً يسوع حجج التضامن يزيد من فعاليتها تجاه العراق وشعب العراق المحاصر، لقد اختلطت على صحوونتي ويدو موجرية لم يسمع عن سوى علماء الجغرافيا، لكن امريكا في واقع الحال خسرت جولة ولم تحدث الحرب كما يقال، فضلت لكي تستعيد نفسها وتعيد ترتيب اوراقها المخطوطة، الى مسابرة الجوع العام وجدت على ما يبدو فترة التناقلية لذلك، وخلاها اسبعت بتشريعي دول العالم او ترغيصها للمخمة الوضين العربي والدولي، وبدات بعدها تعد «بطيخة» العدوان على نارهانة، وبالسلوب خال من العتجحية والسباب والثائم، وكان ذلك الخطر السابيل واكثرها ايلاماً، حيث تظاهرت بالحرص على الحل الدبلوماسي قبل اللجوء الى الحل العسكري وريد اقطاب الازارة الامريكية وفي مقدمتهم رئيسها مقولة «امريكا تريد حل دبلوماسيا لكن الحل العسكري يبيقي قائماً»، وعلى الرغم من ان «الحل» الدبلوماسي الامريكي لم يكن سوى شرط وفرمات امريكية مذلة وتمس سيادة امريكا على سياسة المعايير المزدوجة، بالقبالين فان

لييس غريبا على الاطلاق ان ترسل الامم المتحدة

فريقا جديدا من المفتشين في العراق مؤلفا من ستة عشر عضوا، تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين وواحد روسي والاخر استرالي، وليس بالصعبة ان يراس الفريق الجديد، امريكي «سكوت ريتير»، فالزام المتحدة ان تستطيع ان ترفض طلبا امريكيا كيداً، والتأرب من ذلك ان الامم المتحدة تعلم تماما بان العراق قد سبق واشتكي مرات عديدة من هيمنة الامريكيين على فرق التقنيست، وفي وقت سابق وصف طارق عزيز عن حق الرئيس الجديد «سكوت» بأنه عميل وكافة المشابرات المركزية، كما تعلم الامم المتحدة تانيا، بان قرار العراق يوقف التعامل مع جناب التقنيست، وان كان من اخبراء امريكيين من شأن التفاوض، فما بعد تشكيل لجان التقنيست على اساس منقولان، وتعلم ايضا ثائلا بان اصرار امريكا على عدا اجراء اي تغير في تشكيته هذه اللجان ادى الى ثنوب ازمة حادة بين العراق وامريكا وصلت حد الوجه العسكري، وتعلم العالم بانها بيت القصيد بالنسبة لامريكا، بان تشكيته الوفد الجديد ستكون مرفوضة من قبل العراق، وهذا ما تم فعلا، لان القبول بالامر الواقع، لا يعني سوى القبول باستمرار الحصار على ما لا يمشية، وهذا سيد بقدره العراق تحمله، والمعلنه كيد برك هشة الحقيقة، بالقبالين فان الامم المتحدة تعلم تماما، بان الحال الجزئي الذي تم التوصل اليه لنزع قبيل الامم والذي تعلم باعادة تشكيل لجان التقنيست ل مرة لرة على اسيا ضيب متموزان، ادى الى تناضح مقبولة الى حد ما، فخلال الفترة المنصرمة، تم تسجل حادثة واحدة متعت فيها السلطات العراقية اللجان من الموصل الى اي منطقة تربي، وظلت مساندة الدول الاخرى للقصور الرئاسية والناطق المساسة الاخرى ملققة لحين وصول «بيلتر» الى بغداد، حتى ساء التفاؤل بين الناس من ان الازمة بين العراق وامريكا وكانها تسير باتجاه الحصل النهائي، وعليه نحن حقا نأ ان نسل الامم

الدعوات الى محادثات

معاهدة السلام، و «فرصة الاجرة التي يقصدها هي فرصة تبتنيهاو لراجعة موقعة تحت طائلة،.. سوف له اسقاطه؛ لعل تبتنيهاو يدرك، قبل غيره، ان «عملية اسباق» قد فات او انبها، ذلك لانه لم يدخر وسعا، منذ صوده غير التوقيع على مرتبة رئيس حكومة اسرائيل، في توجيهاها وتزجيها ووضعها برسوم التصفية.

غير ان تبتنيهاو يدرك ايضا، او على الأقل من حقيقة الاخيرة لسيرة لقنا، واشطن بل مناسبة اخرى محتملة واكثر خطورة وثائرة هي الانتخابات العامة في الربيع المقبل.

في واشنطن سيحاول تبتنيهاو امرين: ان يبيع الرئيس الامريكي مفهومه الخاص للانسحاب من الضفة الغربية، وان يشترى الوقت، اذا اذ كلينتون يوجهه النظر فخبر برمكة، اما اذا رفض فخبر برمكة ايضا لان الامريكي سيطره، امام البرز العام، وعيما «وطينا» مليا لا يرض للضغط، حتى لو كان صوده لاربعين الاثني، وفي مطلق الاحوال، فان في حقيقته من الافكار والوعود والمنارات وان يمكنه من شراء الوقت اللازم لوعد سناريو الانتخابات المحتملة موضع التقيد وضمان لنجزه وليعلمته.

من ابرز افكار تبتنيهاو ومناورته اعلاونه استعدادا لتنفيذ القرار 425 الصادر قبل عشرة سنه لتانسحاب من لبنان، وهو اعلان يشكل انقلابا على موقفه التقليدي الداعي الى عدم الانسحاب من جنوب لبنان «من دون ترتيبات امنية».

لكن من يدرس مسطح «الترتيبات الامنية» او «الضمانات الامنية»، كما سماها اسحق موروخاي، وزير الحسرب، وريدها اوري لوبراني مسبق الاشارة الى الاملية في جنوب لبنان، قد رافقها من حيث المسفون عن شروط التقنيست التي تمسكت بها اسرائيل دائما للتصديق انسحابها من المناطق اللبنانية المحتلة.

الشرق الأوسط

ليس غريبا على الاطلاق ان ترسل الامم المتحدة فريقا جديدا من المفتشين في العراق مؤلفا من ستة عشر عضوا، تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين وواحد روسي والاخر استرالي، وليس بالصعبة ان يراس الفريق الجديد، امريكي «سكوت ريتير»، فالزام المتحدة ان تستطيع ان ترفض طلبا امريكيا كيداً، والتأرب من ذلك ان الامم المتحدة تعلم تماما بان العراق قد سبق واشتكي مرات عديدة من هيمنة الامريكيين على فرق التقنيست، وفي وقت سابق وصف طارق عزيز عن حق الرئيس الجديد «سكوت» بأنه عميل وكافة المشابرات المركزية، كما تعلم الامم المتحدة تانيا، بان قرار العراق يوقف التعامل مع جناب التقنيست، وان كان من اخبراء امريكيين من شأن التفاوض، فما بعد تشكيل لجان التقنيست على اساس منقولان، وتعلم ايضا ثائلا بان اصرار امريكا على عدا اجراء اي تغير في تشكيته هذه اللجان ادى الى ثنوب ازمة حادة بين العراق وامريكا وصلت حد الوجه العسكري، وتعلم العالم بانها بيت القصيد بالنسبة لامريكا، بان تشكيته الوفد الجديد ستكون مرفوضة من قبل العراق، وهذا ما تم فعلا، لان القبول بالامر الواقع، لا يعني سوى القبول باستمرار الحصار على ما لا يمشية، وهذا سيد بقدره العراق تحمله، والمعلنه كيد برك هشة الحقيقة، بالقبالين فان الامم المتحدة تعلم تماما، بان الحال الجزئي الذي تم التوصل اليه لنزع قبيل الامم والذي تعلم باعادة تشكيل لجان التقنيست ل مرة لرة على اسيا ضيب متموزان، ادى الى تناضح مقبولة الى حد ما، فخلال الفترة المنصرمة، تم تسجل حادثة واحدة متعت فيها السلطات العراقية اللجان من الموصل الى اي منطقة تربي، وظلت مساندة الدول الاخرى للقصور الرئاسية والناطق المساسة الاخرى ملققة لحين وصول «بيلتر» الى بغداد، حتى ساء التفاؤل بين الناس من ان الازمة بين العراق وامريكا وكانها تسير باتجاه الحصل النهائي، وعليه نحن حقا نأ ان نسل الامم

الشرق الأوسط

ليس غريبا على الاطلاق ان ترسل الامم المتحدة فريقا جديدا من المفتشين في العراق مؤلفا من ستة عشر عضوا، تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين وواحد روسي والاخر استرالي، وليس بالصعبة ان يراس الفريق الجديد، امريكي «سكوت ريتير»، فالزام المتحدة ان تستطيع ان ترفض طلبا امريكيا كيداً، والتأرب من ذلك ان الامم المتحدة تعلم تماما بان العراق قد سبق واشتكي مرات عديدة من هيمنة الامريكيين على فرق التقنيست، وفي وقت سابق وصف طارق عزيز عن حق الرئيس الجديد «سكوت» بأنه عميل وكافة المشابرات المركزية، كما تعلم الامم المتحدة تانيا، بان قرار العراق يوقف التعامل مع جناب التقنيست، وان كان من اخبراء امريكيين من شأن التفاوض، فما بعد تشكيل لجان التقنيست على اساس منقولان، وتعلم ايضا ثائلا بان اصرار امريكا على عدا اجراء اي تغير في تشكيته هذه اللجان ادى الى ثنوب ازمة حادة بين العراق وامريكا وصلت حد الوجه العسكري، وتعلم العالم بانها بيت القصيد بالنسبة لامريكا، بان تشكيته الوفد الجديد ستكون مرفوضة من قبل العراق، وهذا ما تم فعلا، لان القبول بالامر الواقع، لا يعني سوى القبول باستمرار الحصار على ما لا يمشية، وهذا سيد بقدره العراق تحمله، والمعلنه كيد برك هشة الحقيقة، بالقبالين فان الامم المتحدة تعلم تماما، بان الحال الجزئي الذي تم التوصل اليه لنزع قبيل الامم والذي تعلم باعادة تشكيل لجان التقنيست ل مرة لرة على اسيا ضيب متموزان، ادى الى تناضح مقبولة الى حد ما، فخلال الفترة المنصرمة، تم تسجل حادثة واحدة متعت فيها السلطات العراقية اللجان من الموصل الى اي منطقة تربي، وظلت مساندة الدول الاخرى للقصور الرئاسية والناطق المساسة الاخرى ملققة لحين وصول «بيلتر» الى بغداد، حتى ساء التفاؤل بين الناس من ان الازمة بين العراق وامريكا وكانها تسير باتجاه الحصل النهائي، وعليه نحن حقا نأ ان نسل الامم

الشرق الأوسط

ليس غريبا على الاطلاق ان ترسل الامم المتحدة فريقا جديدا من المفتشين في العراق مؤلفا من ستة عشر عضوا، تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين وواحد روسي والاخر استرالي، وليس بالصعبة ان يراس الفريق الجديد، امريكي «سكوت ريتير»، فالزام المتحدة ان تستطيع ان ترفض طلبا امريكيا كيداً، والتأرب من ذلك ان الامم المتحدة تعلم تماما بان العراق قد سبق واشتكي مرات عديدة من هيمنة الامريكيين على فرق التقنيست، وفي وقت سابق وصف طارق عزيز عن حق الرئيس الجديد «سكوت» بأنه عميل وكافة المشابرات المركزية، كما تعلم الامم المتحدة تانيا، بان قرار العراق يوقف التعامل مع جناب التقنيست، وان كان من اخبراء امريكيين من شأن التفاوض، فما بعد تشكيل لجان التقنيست على اساس منقولان، وتعلم ايضا ثائلا بان اصرار امريكا على عدا اجراء اي تغير في تشكيته هذه اللجان ادى الى ثنوب ازمة حادة بين العراق وامريكا وصلت حد الوجه العسكري، وتعلم العالم بانها بيت القصيد بالنسبة لامريكا، بان تشكيته الوفد الجديد ستكون مرفوضة من قبل العراق، وهذا ما تم فعلا، لان القبول بالامر الواقع، لا يعني سوى القبول باستمرار الحصار على ما لا يمشية، وهذا سيد بقدره العراق تحمله، والمعلنه كيد برك هشة الحقيقة، بالقبالين فان الامم المتحدة تعلم تماما، بان الحال الجزئي الذي تم التوصل اليه لنزع قبيل الامم والذي تعلم باعادة تشكيل لجان التقنيست ل مرة لرة على اسيا ضيب متموزان، ادى الى تناضح مقبولة الى حد ما، فخلال الفترة المنصرمة، تم تسجل حادثة واحدة متعت فيها السلطات العراقية اللجان من الموصل الى اي منطقة تربي، وظلت مساندة الدول الاخرى للقصور الرئاسية والناطق المساسة الاخرى ملققة لحين وصول «بيلتر» الى بغداد، حتى ساء التفاؤل بين الناس من ان الازمة بين العراق وامريكا وكانها تسير باتجاه الحصل النهائي، وعليه نحن حقا نأ ان نسل الامم

الشرق الأوسط

ليس غريبا على الاطلاق ان ترسل الامم المتحدة فريقا جديدا من المفتشين في العراق مؤلفا من ستة عشر عضوا، تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين وواحد روسي والاخر استرالي، وليس بالصعبة ان يراس الفريق الجديد، امريكي «سكوت ريتير»، فالزام المتحدة ان تستطيع ان ترفض طلبا امريكيا كيداً، والتأرب من ذلك ان الامم المتحدة تعلم تماما بان العراق قد سبق واشتكي مرات عديدة من هيمنة الامريكيين على فرق التقنيست، وفي وقت سابق وصف طارق عزيز عن حق الرئيس الجديد «سكوت» بأنه عميل وكافة المشابرات المركزية، كما تعلم الامم المتحدة تانيا، بان قرار العراق يوقف التعامل مع جناب التقنيست، وان كان من اخبراء امريكيين من شأن التفاوض، فما بعد تشكيل لجان التقنيست على اساس منقولان، وتعلم ايضا ثائلا بان اصرار امريكا على عدا اجراء اي تغير في تشكيته هذه اللجان ادى الى ثنوب ازمة حادة بين العراق وامريكا وصلت حد الوجه العسكري، وتعلم العالم بانها بيت القصيد بالنسبة لامريكا، بان تشكيته الوفد الجديد ستكون مرفوضة من قبل العراق، وهذا ما تم فعلا، لان القبول بالامر الواقع، لا يعني سوى القبول باستمرار الحصار على ما لا يمشية، وهذا سيد بقدره العراق تحمله، والمعلنه كيد برك هشة الحقيقة، بالقبالين فان الامم المتحدة تعلم تماما، بان الحال الجزئي الذي تم التوصل اليه لنزع قبيل الامم والذي تعلم باعادة تشكيل لجان التقنيست ل مرة لرة على اسيا ضيب متموزان، ادى الى تناضح مقبولة الى حد ما، فخلال الفترة المنصرمة، تم تسجل حادثة واحدة متعت فيها السلطات العراقية اللجان من الموصل الى اي منطقة تربي، وظلت مساندة الدول الاخرى للقصور الرئاسية والناطق المساسة الاخرى ملققة لحين وصول «بيلتر» الى بغداد، حتى ساء التفاؤل بين الناس من ان الازمة بين العراق وامريكا وكانها تسير باتجاه الحصل النهائي، وعليه نحن حقا نأ ان نسل الامم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0181-741 8902 / 748 7637 - **e-mail: alquds@alquds.co.uk** * **Internet: www.alquds.co.uk**
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex, Tet. (9626) 837 928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (202) 7832103 **Fax:** (202) 7832104
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - **e mail: halaj @ inn.com**
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0181.741.8008 (6 خطوط).
فاكس: 0181.741.8902 أو 0181.748.7637
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: فاكس: 837 928 (9626)
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم
الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليايا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي للوطن العربي وخدمات بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر:
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

AL-QUDS AI - Arabi
Volume 9 - Issue 2699 Wednesday 14 January 1998

مطار بيروت يعمل دون رادار لمدة اسبوعين

■ بيروت-رويترز: قال مصدر بمطار بيروت امس الثلاثاء ان اعمال تجديد المطار ستوقف الرادار عن العمل مدة اسبوعين مما قد يسبب مشاكل بسيطة في توقيت اقلاع وهبوط الطائرات. وأضاف المصدر ان مطار بيروت الدولي سيعمل دون رادار مدة اسبوعين اعتباراً من 15 كانون الثاني (يناير) لكن لن يحدث تغيير الا في حالة اقلاع او هبوط أكثر من خمس طائرات في نفس الوقت.

وتابع ان الطائرات ستضطر الى الاقلاع والهبوط بغواصل زمنية اطول.

وستعود التخفيفية الرادارية للعمل لدى الانتهاء من نقل المعدات من مبنى قديم الى اخر جديد في اطار خطط تطوير المطار.

وتتبيد المبنى الجديد هو المرحلة

الاخيرة من خطة تطوير المطار بتكاليف بلغت 500 مليون دولار.

السجن اربع سنوات للبناني قتل شقيقته بسبب خيانتها لزوجها

■ بيسروت-ا ف ب: حكمت محكمة الجنائيات في شمال لبنان بإتزال عقوبة السجن مع الأشغال الشاقة لمدة 15 عاماً وتخفيضها إلى اربع سنوات لدى شاب «لم يحتمل حياة شقيقته» لزواجها فقتلها.

وفي الوقائع التي اوردتها امس الثلاثاء الصحف اللبنانية ان محمد سعيد خالدا، 24 عاماً، اقدم عام 1993 في بلدة المينارجية (قضاء عكار) على قتل شقيقته فضيلة باسطاق ثلاثة عبيارات نارية عليها من مسدس حربي داخل منزلها لانها خانت زوجها واقتضح امرها.

يذكر ان اللادة 562 من قسانون العقوبات اللبناني تعطي لقاضي حق استعمال الاسباب التحقيقية لتخفيف الحكم عن قاتل والده او زوجته او ابنته او شقيقته اذا اعترا ان القضية جرمية شرف وان سبب القتل «غسل العار».

وفاة ثلاثة اردنيين بسبب الثلوج

■ عمان-ق ن ا: توفي ثلاثة اشخاص واصيب 23 اخرين بسبب عاصفة لثلجية استتسحت الاردن غطت الشوارع مما ادّى الى حوادث تصادم بين السيارات وارتزلاقات وتدهور اضافة الى خسائر بازروعات بسبب الصقيع حسبما افادت مصادر طبية ومصادر الامن العام والذفاع المدني. واقرت الحكومة تأخير النوام الرسمي امس الى العاشرة صباحا بسبب تلك العاصفة حيث بلغ ارتفاع الثلوج 70 سنتيمترا في مناطق (عجلون)، وتوسّعت الازراد الجوية ان تحف حدث العاصفة مع استمرار الجو باردا وغائما.

حاول احراق نفسه امام الفاتيكان

■ الفاتيكان- ا ف ب: حاول رجل يبلغ من العمر اربعين عاما احراق نفسه صباح امس الثلاثاء في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان.

وشاهد حراس الفاتيكان الرجل وهو يشعل النار بتيابحه بعد ان سكب عليها ماء حارة فسارعا الى اطفاة النار بواسطة جهاز اطفاة المستطفي.

امساكية رمضان		
المدينة	الشجر	المغرب
لندن	6,31	4,22
باريس	6,52	4,29
روما	5,57	5,18
بروكسل	6,50	5,21
مدريد	7,00	4,04
جنيف	6,29	5,05
فيينا	5,54	6,12
برلين	6,19	5,15
ستوكهولم	6,31	4,51
كوبنهاغن	6,35	4,47
استرادم	6,53	4,08
واشنطن	5,51	5,02
نيويورك	5,41	4,56

ضغط بوشرت بالقرب منك في العمل، لكنها ستصعب في صالحك بالننتجة.

كن أكثر موضوعية بماطلقت فقد صارت أكثر من جياشة، صحتك بخير، فاحمد على نعمه.

لقد تعديت المرحلة التي كتبت تعبيرها خطيرة، الان يمكنك معالجة الامور بهوء.



يولا جوزد الامريكية التي اقامت دعوى تحرش جنسي ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون

تطالب الان بتعويض قدره مليون دولار واعتذار علني ورسمي من الرئيس مقابل التغاضي عن الدعوى

■

بدمشق وتقع المجموعة في 127 صفحة من القطع الصغير.

● على المهفي الالكتروني يطوف مسرحاتي رمضان طرقات شبكة الانترنت لتذكير الصامئين بالسحور في الاذاعة العربية للBBC. يقدم البرنامج حسام المنكري صباح غد الخميس في الساعة 03,42 بتوقيت غرينتش.

● مكتبة الديوان يجنب وجه الدعوات لحضور حفل التوقيع للدكتور وليد عبد الناصر بمناسبة ظهور كتابه الاخير بعنوان: ايران، دراسة عن الدولة والثورة، الصادر عن دار الشروق للفاخرة.
يقام الحفل اليوم الأربعاء الساعة السابعة والنصف مساءً بمكتبة الديوان بجنينت.

● يستعد ماجد ششير صاحب «مكتبة الوراق» في لندن لنصف شهر من التنزيلات على التعاوني المختلفة من الكتب العربية والانكليزية وذلك بدءاً من 15 كانون الثاني (يناير) 1998 وحتى الثلاثين منه ليتمكن زبائن المكتبة من الحصول على الكتب التي يرغبون في اقتنائها وتصل التنزيلات الى حدود الخمسين بامثلة.
جدير بالذكر ان مكتبة «الوراق» تقع في منطقة همرمسيت وتتفتح ابوابها من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً وتغلق يوم الاحد فقط.

جائزة عالمية للصحافية الجزائرية سليمة غزالي

■ استوكهولم-ا ف ب: منحت رئيسة تحرير صحيفة «لاناسون» الاسبوعية الجزائرية سليمة غزالي جائزة اولوف بالي لعام 1986 بان 59 صحافياً قتلوا في الجزائر منذ العام 1993. وتمنح هذه الجائزة مع شيك بقيمة 250 الف كورون سويدي (31250 دولارا امريكيا) كل عام منذ 1987 مكافأة على انجاز نموذجي من اجل السلام ونزع الاسلحة.

ومن الحائزين على هذه الجائزة قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في العام 1988، والرئيس التشيكي الحالي اكلافل هافل في العام 1989، ومنظمة حقوق الدولة في العام 1991 والنشق الصين وبي جيونغفينغ.

وكانت الجائزة العام الماضي من نصيب منظمة «كاسا اليانزا» الامريكية اللاتينية برئاسة بروس هاريس.

السلطات الروسية تأكدت من وفات القيصر نيكولاس الثاني

■ موسكو- ا ف ب: صرح النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بوريس نيتمستوف ان الرفات التي عثر عليها في 1979 في ايكاتيرينبورغ هي فعلا رفات آخر قيصرية روسيا نيكولاس الثاني وعائلته مؤكداً انه لم يعد هناك ما يعرقل دفن هذه الرفات.
وردا على سؤال لشبكة التلفزيون «ان.تي.في»، قال نيتمستوف «يمكننا ان نعلن رسمياً ان الرفات التي تم تحليلها تعود لنيكولاس الثاني واسرته ولا مكان لاي شكوك الان في هذه المسألة حتى من جانب الاكثر تشكيكاً».
ويرأس نيتمستوف اللجنة الحكومية المكلفة التعرف على الرفات واعداد دفنها اذا ما تأكد انها تعود فعلا لنيكولاس الثاني وعائلته. ورغم تأكيد عدد كبير من العلماء، ما زالت بعض الشخصيات وخصوصاً في الكنيسة الارثوذكسية الروسية تشكك في صحة نتائج التحاليل مما أدى الى منع دفن الرفات حتى الان.
واضاف نيتمستوف ان دفن هذه الرفات سيتم «على الارجح» خلال العام الجاري، مشيراً الى ان تحديد موعد ومكان دفنها امر يعود الى الرئيس الامري وروس يلتسيف.

القدس

وعيد متين خان من جماعة العلاقات الاثنية في اسكتلندا، ومحمد حاج نزار من جمعية المساواة العرقية، وفارزاد فائز، واشفاق احمد مالك من الطيران الجوي الملكي وزميله بهارات بوشان تاچ، ورجل الاعمال كنهانان جيل مدير سلسلة مطاعم «هارليكوين»، وكان جيل اشترى اول مطعم له عام 1984 في مدينة غلاسكو، ثم بدأ ببناء اكبر سلسلة مطاعم هندية في المملكة المتحدة، والتي تتضمن مطاعم «كارما سوترا»، و«ميرفي باكوهار»، التي ساهمت في جعل «الكاري» الهندي احد معالم التعددية الثقافية في بريطانيا. وقال جيل في تعليقه على هذا التشريف «انا سعيد للغاية لتلقي جائزة الاعتراف بجهودي، انها بالتأكيد تحمل تقديراً كبيراً لعمالي، ولا يسعني الا اشكر طائعي ومدراء مطاعم «هارليكوين»، الذين ساعدني التزامهم واخلاصهم في العمل عبر سنوات طويلة على تحقيق هذا التشريف العظيم».
ينسار الي ان جيل سيكون محور برنامج وثائقي بعنوان «سبايس بويز»، فيما بفرقة الغناء الشهيرة «سبايس غيلز»، والتي سيستعرض المطاعم الهندي في بريطانيا.

الخلو من الامراض شرط زواج الاجانب من سعوديين

دبي-رويترز: قالت الصف امس الثلاثاء ان المملكة العربية السعودية قررت ان يقدم الاجانب من يريدون الزواج من مواطنين سعوديين شهادات تثبت خلوهم من الامراض الوراثية والمعدية. وذكرت ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في اجتماع برئاسة الملك فيهد اعاهل السعودية الليلة الماضية.

وقالت صحيفة عرب نيوز ان «مجلس الوزراء قرر ان الاجانب الذين يريدون الزواج من سعوديين لايد ان يقدموا شهادة صحية تثبت خلوهم من اي امراض وراثية او معدية او اي امراض اخرى خطيرة او فيروس الاتش.اي.في (الايدز)».

وتحظر السعودية على مواطنيها الزواج من غير السلمات.

وتحتاج النساء السعوديات الى تصريح للزواج من اجانب من غير عرب الخليج.

غرق 69 طالبا في نهر بالهند

الطريق بسبب الضباب الكثيف في منطقة مرشد اباد، واضافت ان الشرطة انقذت بعض الطلبة بمساعدة المواطنين. ومضت الوكالة تقول ان طلبة من ثلاث مدارس ثانوية كانوا في طريق عودتهم من رحلة في بلدة كاريبيور عندما غرقت بهم الحافلة.

● نيو دلهي-رويترز: قالت وكالة برس تراست الهنديه لانباء ان 69 طالبا على الاقل بجشى ان يكونوا لقوا حتفهم غرقسا امس السبتلاء عندما انقلبت حافلتهم في نهر يولاه البنغال.

وتكرت احوال الن ساعه التي كانت تحل 86 طالبا ازلقت من على جانب

احوال الناس

● تقيم سفارة اليمن في القاهرة بالتعاون مع دار الاوبرا والادارة المركزية للعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة سهرة يمنية يوم الخميس على المسرح الصغير بدار الاوبرا.

● عاد لي مصر قادما من كوبنهاغن الدكتور سمير كشك استاذ جراحة القلب والصدر بكلية الطب بجامعة الاسكندرية بعد ان شارك في المؤتمر الاوروبي لجراحة القلب والصدر.

● بمناسبة الذكرى السابعة لعدوان امريكا وحلفائها على العراق (17 كانون الثاني/يناير 1991) تنظم جمعية المغتربين والمقيمين العراقيين في فرنسا برئاسة شاكر المساعدي بالاشتراك مع الجمعيات العراقية والعربية والفرنسية مهرجانا تضامنيا مع الشعب العراقي الخميس الساعة الثامنة مساء بدار المغرب - المدينة الجامعية - باريس وفي يوم 17 كانون الثاني (يناير) 1998 الساعة الثانية بعد الظهر تنظم مظاهرة امام السفارة الامريكية في باريس.

● نادي الاسرة التابع لسرح محمد الخامس بالرياط ينظم الجمعة لقاء مع الشاعر محمد نبيس ودورة خاصة بالشعر ببيت الشعر الجديد.

● رئيس جمعية اللسانيات بالمغرب الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري التي بمعهد الدراسات وابحاث

مفاجأة في حادث مصرع الاميرة: خبير يؤكد ان سيارة ديانا كانت تسير بنصف السرعة المذكورة في التحقيقات!

■ لندن-ا ف ب: اك خبير بريطاني متخصص في التحقيقات في حوادث المرور ان السيارة المرسيديس التي لقيت فيها الاميرة ديانا مصرعة في باريس في نهاية ابر/اغسطس الماضي كانت تسير بسرعة 96 كلم في الساعة وليس 180 كلم في الساعة كما قيل من قبل.

ويؤكد البروفيسور موراى مكاي في فيلم وثائقي عرضه محطة التلفزيون البريطانية «شائيل»، مساء امس الثلاثاء انه خصل الى هذه النتيجة بعد فحص بعض مستندات ملف تحقيق الشرطة الفرنسية والاصرة في البفق الذي تحطمت فيه السيارة، وقال البروفيسور «تحدثت الصحف عن سرعة 180 كلم في الساعة ولكن عندما نرى الخصاصات تحطفت الوقائع ان تشير الدلائل الى ان اصطدام المرسيديس بعمود النفق حدث عند سرعة 96 كلم في الساعة تقريبا»، واكد انه «اذا كانت المرسيديس قد اصطدمت بالعمود بسرعة 180 كلم في الساعة لدمرت عن ان خرها»، وأوضح ان ضحايا الحادث الثلاثة وهم الاميرة ديانا وصديقها نودي الفايد والسائق مزي يول كان يمكن ان يتنجوا لو ان سيارجا امينا كان يحميهم بول نفقا.

وكان خبراء قد اشاروا الى سرعة 180 كلم في الساعة بعد قليل من وقوع الحادث انطلاقا من صور نشرتها الصحف بمقارنتها بصور سجلت «لمصادمات تجريبية»، وقالوا ان سرعة المرسيديس الاثني ان شرقة مكافحة المخدرات في ابو

شرطة الامارات تضبط مخدرات مهربة في اقفاص فاكهة

دبي-رويترز: قالت صحف محلية في الامارات العربية المتحدة ان سلطات الامارات مكافحة المخدرات ضبطت 600 كيلوغرام من الحشيش مهربة في اقفصة يوسفى.

ونقلت الصحف عن على الفردان رئيس ادارة مكافحة المخدرات في اماره الشارقة ان الشرطة في الامارة اعتكلت مواطنين باكستانيين قبل اسبوعين كانا يخبئان المخدرات في شقة سكنية.

ونقلت صحيفة غولف نيوز عن الفردان قوله ان المرهين كانا يخبئان عن طرف ثالث يساعداهم في اعادة تصدير المخدرات الى دولة مجاورة.

وصرح بان التحقيقات اظهرت ان المشتبه بهما نيتيمان ان شبكة متخصصة

ملكة بريطانيا تدخل آسيويين في تشريفات العام الجديد

فيلم «بقايا اليوم» اقتبس عن رواية الياباني كازو اينغيورو.

وتعتبر شركة «ميرشانت أند افغوري» من اطول الشركات الانتاجية عمرا في تاريخ السينما، حيث قدمت حتى الآن 37 فيلما خلال 35 سنة، آخرها فيلم «بيكاسو الحي»، فيما تعمل على انتاج فيلم جديد تحت عنوان «الملك».

وصمت التشريفات ايضا لال حسين لخدماتها الاجتماعية في مقاطعة «ساري»، وجاسينتي انداند باركشاهور لاسهاماتها في خدمة الجالية الآسيوية في مقاطعة ويلز، واشهار رام كاشال ايضا لخدماتها الاجتماعية في مقاطة «لانشابير».

ومن الاسماء الآسيوية الاخرى التي ضمتها قائمة التشريفات محمد يعقوب خان ومونوار خان لاسهاماتهما في المجالات الطبية، ورون خان وسينغ نارن لخدمات وتطویرها الاجتماعية في مدينة نيوكاسل، إضافة الى البارام غيدومال لخدماته في مجال الاقتصاد الآسيوي وتطویر العلاقات العرقية، وغوردريد بريزيدانت من الجمعية البنجابية العالیه.

هناك ايضا ستاشي بال كارزنا من وزارة التنمية،

لمع تقديراتها الاجتماعية في مقاطعة «ساري»، وجاسينتي انداند باركشاهور لاسهاماتها في خدمة الجالية الآسيوية في مقاطعة ويلز، واشهار رام كاشال ايضا لخدماتها الاجتماعية في مقاطة «لانشابير».

ومن الاسماء الآسيوية الاخرى التي ضمتها قائمة التشريفات محمد يعقوب خان ومونوار خان لاسهاماتهما في المجالات الطبية، ورون خان وسينغ نارن لخدمات وتطویرها الاجتماعية في مدينة نيوكاسل، إضافة الى البارام غيدومال لخدماته في مجال الاقتصاد الآسيوي وتطویر العلاقات العرقية، وغوردريد بريزيدانت من الجمعية البنجابية العالیه.

هناك ايضا ستاشي بال كارزنا من وزارة التنمية،

حوريات أم أسماك قرش؟! حوريات أم أسماك قرش!؟

رشاد ابو شاور

صهر اوليس الشمع ووضعه في اذان بحارته وهو في رحلة

العودة، يعد ان حكمت الالهة عليه بالتشرد قبل ان يبلغ (ايثاكا) على شاطئ البحر، تلك التي غادرها وهو شاب، وقد اضطر للمشاركة في الحرب الطروادية التي خلدتها الحب والشعر وحصان طروادة وبطولات الخاربين، وكعب اخيل، والاقدار التي حكمت بها الهة وتتصارع جعلت من البشر ادوات لها في صراعها ونزواتها وبغريتها وتبدل امرجتها..
وطلب من بحارته ان يربطوه الى صاري السفينة، ومهما سمعوه يصرخ او يستغيث فانه يجب ان لا يبكوا ورباطه المثين، لان اصوات حوريات البحر السامحات تسحر من يسمعهما وتدفعه للقاء نفسه في البحر ليكون فريسة لانسماك القرش، او للهاوية المعتمة حيث الموت اختفاكا.

البخارة لم يسمعوا الاصوات الساحرة لحوريات البحر، عندما عبرت سفينتهن المضيئ، والدموع تامل من اوليس وفمه الصراخ مفتوحا الى الفضاء، والدمع تسيل من عينيه، وحركات جسده التشنجة، ومحارلته تمزيق قيوده للافلات وقد (سحرتة) اصوات الحوريات، هو الذي ابى ان يسند اذنيه بالشمع، ورغب في عبور الخميض والتجربة..

سفينة اوليس عبرت المضيض، وبخارته انصاعوا لاوامره بعدم فك وثاقه، ولكن الحوريات من ذلك ما زلن هناك في جانبي المضيض يطلقن اصوات غنائهن الساحر ويأخذن عقول بعض البحارة.

ويبعيد عن هوميروس واوليس وحوريات بحرايجه، او مضائق المتوسط فان حوريات البحر لهن حضور في تراثا العربي المكتوب والشاهلي، ومن قرا القليله وليلة استمعت بالثاكنيد بعالم تحت البحر، حيث المدن المسحورة والملكات المذهلات الجمال، والقباب البنيية من الذهب والاحجار الكريمه..

وهناك حكاية عبد الله الجبري وعبد الله البري، والصدافة التي نشأت بينهما بفصولها المتعددة، واثارتها للمخيلة، ناهيك عن الصيادين الذين يلغون بشبابكم فتخرج الشياك ثقيلة..
وإذا فيها وبين خيوطها الغليظة عروس بحر..
ما ان تلح وجه الصياد حتى تتوسل له، وتدهد بانغتا ان هو اعادها للماء، لان حيايتها في الماء، وهون لن يتنقع (بموتها).

وامام سحر جمال الوجه روعة الكلام وغسله ووعوده للحصيان الغدير يساخ الصياد لاعادة العروس للماء..
وقد راح قلبه معها، فهو وقع في الحب،
وفي تدعوه، ان هو اراد العيش معها، للانعقال من فوق الارض الى المدينة المسحورة تحت الماء!

في قصة «عروس البحر الصغيرة» لكاتب الدانمركي هانس اندرسن، وهو احد اعظم من كتبوا قصص الاطفال- والكبار ايضا- اذا تناول لهم نفوس اصطفاه صافية- يقص علينا اندرسن ما يلي:
وفي موضع يكون فيه عمق الماء على اشداه، يوجد قصر ملك البحر وجدران هذا القصر من المرجان، والنوافذ العالية المديبية من الكهرمان، والسقف، على أية حال، مكون من اصداف بلح البحر التي تفتح وتغلق باستمرار، عندما تمر فوقها الامواج الكبيرة.
هذا الوصف بعض مما جاء في الف ليلة وليلة، وحكايات الشعوب الشعبية تتشابه، لان حب الخير، وكره الشر مزروعان في نفوس البشر، وان غلب الشر على بعض النفوس.

تورن ان بعض عراش البحر، او حوريات البحر، تبادل الخير بالخير، والمعروف بالعرود..
وان بعض الحوريات يطمئن من سحر اصواتهم وغنائهن شركا من يترصده العابرين- رغم انهن لا يؤذون تلك الحوريات. ويؤدي بهم الى الموت.

عندما غادرتا بيروت في شهر ارب (اغسطس) على ظهر السفينة اليونانية (سولفورين)، احطت اسماك القرش بسفينتنا، قطعان من اسماك القرصية الرميية تدخل تحت السفينة العللاقة، تندفع في الماء، تحمبها بيا يقوض من السفينة، ثم ترفع رؤوسها وتفتح اشداقها الرميية كأنها شمس جديد السفينة وتبقده وتنفذ البثا لتفتترسنا.

خلف سفينتنا كانت بارجة امريكية هائلة، تدفع بنا بعيدا عن بيروت، ولقد هيئ لي انها ترسل باسماك القرش لتحصار سفينتنا، ميترة الفرج في النفوس، حارمة ايانا من الطمانينة والشعور بالامن.
مناورة (حورية البحر المتمكنة) التي قامت بها بواج وسفن وطائرات امريكية، (اسرائيلية)، تركية..
قبل ايام في البحر الابيض المتوسط، الذي كان ذات زمن ببحيرة عربية- ذكرتي باسماك القرش التي لاحقت سفينتنا..
وباوصات الساحرات اللواتي اطلقنها لغراء اوليس وبلحارته يقذف انفسهم دون تفكير في لجة البحر.

الحوريات المتمكنات.. في البحر المتوسط، الحورية الامريكية، والحورية (الاسرائيلية)، والحورية التركية..
حضرن لاقفانذ، لانهن انسانيات، فهن جعا لا يردن سوى خبير سكاك الشرايط المساكين الذين ما عادوا بشبابكهم الصغيرة خادريين على التقاط رزقهم من السمك البلطي واللقر والسلطان ابراهيم.

الحوريات المتمكنات جئن حلا تغلقوا اذانكم بالشمع، ولا تربطوا اجسادكم الى الصواري.. لا صواري السفن، ولا صواري بيوت الشعر..
لان الحوريات المتمكنات يردنكم احرارا لا مروهبطين.. احرارا يركضون وراء الغناء الساحر..
فيلقون بانفسهم الى الاعماق حيث مدن الموت والنسيان!

وهل كل حورية حورية؟

وهل كل عروس بحر عروس بحر؟

وهل كل قائدة سفينة اوليس.. او على الابن اقل ماجد، او خير

الدين ببروس!؟

الخيار امامكم، اما ان تلتقوا بانفسكم في البحر- كانت (اسرائيل) تنهم لعرب بانهم يريدون الاقاء بها في البحر، وهي الحورية البريئة او..
تقطعوا رؤوس تلك الحوريات الساحرات، لا كما فعل شيبان عابشون بتمشال حورية البحر الذي يخلد قصة هانس اندرسن الدنمركي..
ولكن كما ينبغي لعرب يرمعون السفر في بحرهم وبهرم ان يغفلوا ان ارادوا العودة سائلين كما فعل اوليس الذي، الشجاع.
او على الاقل: سدوا اذانكم بالشمع، لا عيونكم وغفولكم وذلك اضعف اليمان..
ولا يتكبدن بعضكم بالقول ان اسماك القرش تلك هي حوريات بحر تعدنا بالذهب والغضة والقصور والعوالم البهيجة تحت الماء!

حاول البحث عن عمل اضافي آخر اليوم، هذا هو الوقت المناسب لعقد القران.

الصحة في اعلى مستوياتها فحافظ عليها، يوم السعد الاربعا رقم الحظ 3

واصل الاتصالات باولي الشأن بخصوص افكارك المبدعة الجديدة في العمل.

<div data-bbox="1568 2608 1802 2645">كلام النجوم</div> <div data-bbox="1568 2645 1802 2682">الاحد ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣</div>	<div data-bbox="1568 2688 1802 2725">الحول ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣</div>	<div data-bbox="1568 2731 1802 2778">الثور ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣</div>	<div data-bbox="1568 2784 1802 2818">الجمادى الأولى ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣</div>
---	---	---	--

العمل خارطته بطريقها الى التبدل، فهل اعادت نفسك لرحلة قادمة.

ضاغ مناخ الود والرحمة وظلل بهما الطرف الآخر فتكسب حبه أكثر.

اذا كتنت قادرا على الانتقام كان للقفو معناه السامي، لا بأس من النظر الى نجاحات الآخرين .

الطرف الآخر أكثر من مخلص فكن أكثر منه اخلاصا وحباً، ما زلت بحاجة الى مواصلة صيانة صحتك.

فرص جيدة في مجال العمل، استغلها وسوف يكون النجاح حليفك، لا تكذب فطريق الكذب لا نهاية له.

ابتعد عن اقربان السوء، ولا تهمل واجباتك الاسرية نحو اهل بيتك واولادك.

ضغوط بوشرت بالقرب منك في العمل، لكنها ستصعب في صالحك بالننتجة.

كن أكثر موضوعية بماطلقت فقد صارت أكثر من جياشة، صحتك بخير، فاحمد على نعمه.

لقد تعديت المرحلة التي كتبت تعبيرها خطيرة، الان يمكنك معالجة الامور بهوء.